طلبة اليرموك

اخبارية ثقافية نصف شهرية تصدر عن دائرة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك اربد/ الاردن/ المجلد الرابع / العدد ٥٩ - الاثنين ١٤/٣/١٩٨٣

«Talabat Al Yarmouk» (Yarmouk Student) - Yarmouk University - Irbid - JORDAN MONDAY 14TH MARCH 1983 vol 4 No 59

رئيس الجامعة في لقائه مع الجمعيات العلمية الطلابية:

نريدها جامعة نوعيّة

وللطلبة دور أساسي في مسيرتها، وخرّيجونا يتمتّعون بكفاءة عالية

هنأ الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة اعضاء الهيئات الادارية للجمعيات العلمية الطلابية في مختلف الكليات لفوزهم بثقة زملائهم الطلبة، وبنجاحهم في الانتخابات الطلابية العامة، التي جرت خلال شهر تشرين ثاني الماضي، في جو ساده ديمقراطية حقه، وانضباطية واعية وقال: - ان الانتخابات الطلابية، ليست وسيلة في حد ذاتها، ولكنها هدف وغاية، فمن خلالها يستطيع الطلبة، ان يقوموا بدور فعال للتعاون مع ادارة الجامعة، وهي محل يمارس الطلبة من خلالها عمليا معنى الديمقراطية في جو جامعي يتصف بالتعاون والمحبة.

وعبر رئيس الجامعة في كلمته التي القاها اثناء اجتماعه باعضاء الهيئات الادارية للجمعيات العلمية.

وحضره مدير شؤون الطلبة بالاضافة الى السادة مشرفي ومستشاري الجمعيات مساء يوم الثلاثاء ١/٣/١٩٨٣ في قاعة الاجتماعات عن ايمان الجامعة وادراكها بأهمية الجمعيات العلمية الطلابية، وأضاف ومن هذا المنطلق فقد عملت الجامعة وما زالت تعمل على تطوير مفهومها.

وأشار الى تعديل الجامعة لتعليمات الجمعيات الطلابية من خلال التجربة العملية، لمواكبة

البقيه على صفحة ٢

كلمة العدد

ولسوف تكون اليرموك ... بصمة نوعية

في خضم المصارحة والمكاشفة، التي تمت بين الاستاذ رئيس الجامعة والطلبة واعضاء الهيئات الادارية المنتخبة للجمعيات العلمية الطلابية تركز الحديث فيها حول عدد من القضايا الطلابية الهامة.

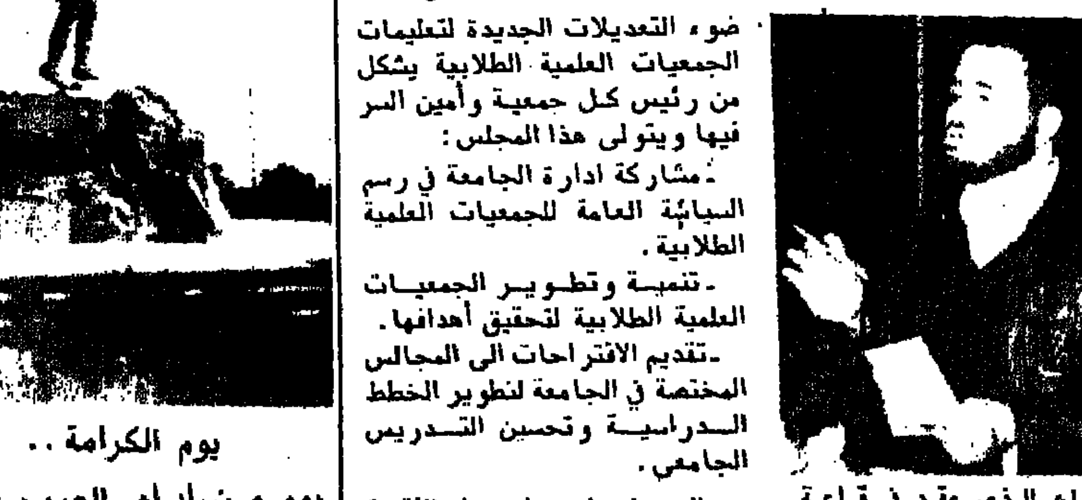
انطلق بي الخيال الى ذكرى الوجوه الشجاعة التي اقامت أمم وحضارات تلك الوجوه التي آمنت بالمسؤولية فوق كل اعتبار ولم ينصاعوا الا لنداء ضميرهم النقي، ضمير المصلحة العليا للأمة.

ونحن اليوم في العالم العربي، اذ نعيش في عصر، أهم صفاته، التغير السريع، حتى بات الزمن فيه يتسابق مع نفسه، وتقلصت الهوة الحضارية بين الأجيال، فغدا الفرق شاسعا بين الطلبة من

البقية على الصفحة الاخيرة

غسان التل

عبدالله الشمايله رئيساً لمجلس الجمعيات وسعد الطاهر أميناً للسر





في الاجتماع الذي عقد في قاعة الاجتماعات بمبنى الهيئة التدريسية يوم الثلاثاء ١/٣/١٩٨٣ بحضور السيد مدير شؤون الطلبة والمشرف العام على الجمعيات الطلابية والمستشارين والمشرفين فيها تم انتخاب الطالب عبدالله الشمايله رئيسا لمجلس الجمعيات والطالب سعد الطاهر أمينا لسر المجلس.

ويذكر أن مجلس الجمعيات على ضوء التعديلات الجديدة لتعليمات الجمعيات العلمية الطلابية يشكل من رئيس كل جمعية وأمين السر فيها ويتولى هذا المجلس:

- مشاركة ادارة الجامعة في رسم السياسة العامة للجمعيات العلمية الطلابية.
- تنمية وتطوير الجمعيات العلمية الطلابية لتحقيق أهدافها.
- تقديم الاقتراحات الى المجالس المختصة في الجامعة لتطوير الخطط الدراسية وتحسين التدريس الجامعي.
- العمل على ايجاد الثقة المتبادلة بين الطالب وعضو هيئة التدريس وتوثيق الصلات بينهما.
- توثيق الروابط مع طلبة الجامعات الأخرى.
- توثيق الصلة بين الجامعة والمجتمع عن طريق الخدمة الاجتماعية والعامة.
- تنمية الاحساس بالمسؤولية للمحافظة على سمعة الجامعة وممتلكاتها.

يوم الكرامة ..

يوم من ايام العرب الماجدة

تشارك الجامعة احتفالات المملكة بالذكرى الخامسة عشر لذكرى معركة الكرامة الذي يصادف يوم الاثنين ١٩٨٣/٣/٢١ وسيقيم قسم النشاط الفني في الجامعة حفل فني كبير ومعرض فني من اعمال الطلبة احتفاء بهذه المناسبة.

ونجدر الاشارة الى انه قد تحقق في

البقيه على صفحة ٢





أول رسالة ماجستير في دائرة اللغة العربية

كتب نزار اللبدي

تمت مناقشة ومنح اول رسالة ماجستير، تخرج عن دائرة اللغة العربية في الجامعة منذ انشاء الدراسات العليا فيها في الفصل الثاني من العام الجامعي ٨٠/٨١ وذلك يوم الاثنين ١٩٨٣/١/٣.

عنوان الرسالة هو (النقد العربي والوظيفة الاجتماعية للشعر في ضوء النقد الحديث) مقدمة من الطالب في الدراسات العليا، السيد موسى سامح ربابعة من مواليد عام ١٩٥٧،

نال البكالوريوس في الاداب من جامعة اليرموك عام ١٩٨٠ بتقدير جيدجدا. وقد انتخب للدراسة في اول دفعة للدراسات العليا بدائرة اللغة العربية، وانهى متطلبات درجة الماجستير والامتحان الشامل بنجاح ممتاز وبمعدل ٩٠،٦٪.

وقد احتوت الراسلة التي قدمها السيد موسى، على مدخل عام يكشف عن تاريخ وظيفة الشعر الاجتماعية وكذلك على اربعة فصول.

يبحث الفصل الاول منها في جذور النقد الاجتماعي العربي، منذ بداياته الاولى واهتمامه بقضايا العرف والعادة والمألوف، وتوكيد مهمة الشعر وكثرة الاخبار التي تكبر من قيمته، كما يبحث في الصلة بين الشعر والاخلاق.

اما الفصل الثاني، فيبحث في العلاقة بين الشعر والدين والصدق وعلاقته بالاتجاه الاجتماعي.

ويبحث الفصل الثالث من الرسالة، الاتجاه الفني في النقد العربي، من خلال ظاهرتين اساسيتين هما: الفصل بين الشعور الدين، ثم مفهوم الكذب وصلته بالجانب الفني.

ثم يناقش الفصل الرابع الاتجاه الفني وصلته بظواهر الاتجاه الاجتماعي، كما يناقش موقف المحدثين من الاتجاه الاجتماعي في النقد العربي القديم.

تهانينا للسيد موسى سامح ربابعه.

طلبة اليرموك

اخبارية ثقافية نصف شهرية تصدر عن دائرة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك - اربد - الاردن

المجلد الرابع

العدد ٥٨

الاثنين ١٤ - ٢ - ١٩٨٣

رئيس التحرير
مدير شؤون الطلبة
عبدالله الموافي

المحرر المسؤول
رئيس قسم الاعلام الطلابي
غسان التل

مدير التحرير

محمد قضاه

التصوير
- راضي حداد
- ابراهيم البشير

- ترسل كافة المراسلات والردود باسم:

رئيس التحرير - جريدة طلبة اليرموك

دائرة شؤون الطلبة - جامعة اليرموك - اربد - الاردن

- تصدر (طلبة اليرموك) يوم الاثنين الاول والثالث من كل شهر ما عدا العطل الرسمية والجامعية
- كما تصدر ثلاثة اعداد خاصة في بداية الفصل الدراسي الاول والفصل الدراسي الثاني ويوم التخريج والمناسبات التي تراها هيئة التحرير.

اوائل الطلبة في كلية الهندسة

دائرة الهندسة المدنية .				
أ	عزم شاهر منصور حمود	٧٩٢٠٠٤	٩١ر٩	رابعه
ب	احمد شلاش فالح علاونه	٨٠٢٢٢٧	٨٩ر٤	ثالثه
جـ	سالم رضا محمد الرضوى	٨١٠٢٠٣٩٠	٩٤ر٦	ثانيه
د	وليد محمد سعيد عبدالوهاب	٨١٠٢٠٠٢٥	٨٩ر٤	اولى
الهندسة المعمارية .				
أ	جهاد عبداللطيف الشيخ	٨٠٢٣١٣	٨٤ر٣	رابعه
ب	نظير نايف ابو عبيد	٨١٠٢٠٠١٦	٨٢ر٩	ثالثه
جـ	بثينه حسن محمد عيلوطي	٨١٠٢٠٣٣٣	٨٨ر٥	ثانيه
د	جمال جميل كايد محمد	٨١٠٢٠١٢٥	٨٢ر٢	اولى
الهندسة الكهربائية .				
أ	نيصل صالح ابراهيم	٨٠٢٣٢٤	٨٩ر١	خامسه
ب	سامي فتحي سليم الحمدان	٧٩٢٠١٨	٨٦ر١	رابعه
جـ	خالد احمد خليل	٨٠٢٠٧٧	٩٠ر١	ثالثه
د	عامر احمد حسين	٨١٠٢٠٢٢٩	٨٧ر٦	مستوى ثانيه
هـ	خالد عبدالرحيم محمد	٨١٠٢٠٢٣٠	٩٠ر٠	مستوى اولى
الهندسة الميكانيكية				
أ	داود يعقوب شحاده	٧٩٢١٢١	٨٧ر٥	رابعه
ب	ايمن عدنان سالم المعايطه	٨٠٢٠٠٤	٩٢ر٦	ثالثه
جـ	بشار معين ابراهيم	٨١٠٢٠٢٥٨	٩٠ر٠	ثانيه
د	عزالدين عبدالحميد نمر	٨١٠٢٠٤٥٠	٩٠ر٨	اولى

تعيين نائبة لمدير الصيدلة

تقرر تعيين الدكتورة حنان القيسي نائبة لمدير دائرة الصيدلة اعتبارا من ١٩٨٣/١/٩.

تعيين نائب لمدير الصحافة

تقرر تعيين الاستاذ الدكتور مختار التهامي نائبا لمدير دائرة الصحافة والاعلام اعتبارا من ١٩٨٣/١/١.

الجامعات العربية تشارك في المعرض الثاني للكتاب الجامعي

ابدت خمسة عشر جامعة عربية حتى الآن رغبتها في الاشتراك في المعرض الثاني للكتاب الجامعي الذي سيقام في مكتبة الجامعة في مطلع نيسان القادم.

وستعرض في المعرض الذي يستمر اسبوعا كتب ومطبوعات ومؤلفات في مجالات العلم والفكر والادب والقانون والسياسة والاقتصاد.

الطالب احمد الخطيب ممثلاً في لجنة المقصف

في الاجتماع الذي عقدته الهيئات الادارية للجمعيات العلمية الطلابية في قاعة الاجتماعات بمبنى الهيئة التدريسية مساء الثلاثاء ١٩٨٣/٣/١ بحضور السيد مدير شؤون الطلبة والمشرف العام للجمعيات العلمية الطلابية بالاضافة الى مستشاري ومشرفي الجمعيات العلمية الطلابية تم انتخاب الطالب أحمد الخطيب ممثلا لمجلس الجمعيات العلمية الطلابية في لجنة المقصف.

ويذكر أن لجنة المقصف تتولى المهام التالية:

وضع السياسة العامة للمقصف ومتابعة تنفيذها على أن لا تتحمل الجامعة أية خسارة نتيجة تقديم خدمات المقصف ويكون مدير مديرية الخدمات العامة المرجع الرسمي للجنة المقصف.

الطلبة خالد المجالي وفايز الجمل ممثلين في لجنة صندوق الطلبة

تم انتخاب الطلبة خالد المجالي، وفايز الجمل ممثلين لمجلس الجمعيات العلمية الطلابية في لجنة صندوق الطلبة.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته الهيئات الادارية للجمعيات العلمية الطلابية مساء الثلاثاء ١٩٨٣/٣/١ في قاعة الاجتماعات في مبنى الهيئة التدريسية بحضور السيد مدير شؤون الطلبة والمشرف العام للجمعيات العلمية الطلابية بالاضافة الى مستشاري ومشرفي هذه الجمعيات.

ويذكر أن لجنة صندوق الطلبة والتي اصبح المذكورون أعضاء فيها تتولى المهام التالية:

١ - توفير الأموال اللازمة للصندوق.
٢ - وضع قواعد الأقراض وتسديد القروض.
٣ - اتخاذ القرارات المتعلقة بالمنح والقروض والتشغيل للطلبة المستحقين وفق أحكام هذا النظام والتعليمات الصادرة بمقتضاه.
٤ - اعداد الموازنة السنوية العامة للصندوق وتنفيذها بعد مصادقة مجلس الجامعة عليها.
٥ - تقديم تقرير عن أعمال الصندوق في نهاية العام المالي الى مجلس الجامعة.
٦ - اقتراح التعليمات اللازمة لتنفيذ احكام هذا النظام.

الطالب حيدر طيفور في لجنة بيع الكتب



تم انتخاب الطالب حيدر طيفور من الهيئة الادارية لجمعية الاقتصاد والعلوم الادارية ممثلا لمجلس الجمعيات في لجنة بيع الكتب.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته الهيئات الادارية للجمعيات العلمية الطلابية مساء الثلاثاء ١٩٨٣/٣/١ في قاعة الاجتماعات بمبنى الهيئة التدريسية وبحضور السيد مدير شؤون الطلبة والمشرف العام للجمعيات العلمية الطلابية ومستشاري ومشرفي الجمعيات العلمية الطلابية.

ويذكر أن مركز بيع الكتب من المرافق الحيوية في الجامعة حيث يتولى تأمين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة بالكتب المقررة اللازمة وبسعر مناسب

حيث تقوم الجامعة بدعم المركز ليحقق أهدافه.

ويشرف عليه بالاضافة الى جهازه الأداري لجنة خاصة يعتبر الطالب طيفور ممثلا لمجلس الجمعيات الطلابية فيها.

الطالب عبدالسلام العجلوني ممثلاً في لجنة التأمين الصحي

جرى انتخاب الطالب عبدالسلام العجلوني من الهيئة الادارية لجمعية العلوم الطبية ممثلا لمجلس الجمعيات في لجنة التأمين الصحي في الجامعة.

ويذكر أن لجنة التأمين الصحي تتولى المهام التالية:

١ - وضع السياسة العامة لتحقيق أهداف التأمين.
٢ - وضع مشروع جدول التعويضات ورفعه الى رئيس الجامعة لاقراره.
٣ - تقديم تقرير فصلي عن سير عملية التأمين والوضع المالي للصندوق الى رئيس الجامعة.
٤ - اختيار البنك الذي تودع فيه أموال الصندوق والاتفاق على الفوائد المقررة.
٥ - البت في الأمور التي لم يرد لها ذكر في جدول التعويضات.

مجلس الجمعيات .. والدور المطلوب

خطوة رائدة .. خطتها الجامعة، على صعيد الجمعيات العلمية الطلابية، بقرارها السماح بانشاء مجلس اعلى للجمعيات الطلابية.

والحقيقة ان هذه الخطوة، تأتي استجابة لمطالب سابقة ملحة، من قبل الطلبة وتفهما من الجامعة، لمشاكل وصعوبات عانتها الجمعيات، منذ انشائها في الجامعة.

فقد كانت الجمعيات، في السنوات السابقة - تعاني من عدم التنسيق وقلة التعاون فيما بينها .. وكان من الصعب جمع ممثلي الجمعيات معا، في اجتماع واحد، في حالة الضرورة. واذا اجتمعوا كانت كل جمعية تتخذ الرأي الذي يتمشى وهواها ومصلحتها .. وكل يعمل على شاكلته؟

ومن هنا تأتي اهمية هذا المجلس، في انه يضع حلا للفرقة المميتة ... ويضع حدا لبعثرة الجهد وضياع الوقت، دون فائدة ... كما يضع حدا للتشرذم والشذوذ عن الاجماع العام للطلبة.

وعليه، فالمطلوب الان من اعضاء المجلس القادمين، ان يكونوا بقدر المسؤولية وبمستوى الامانة الملقاة على عواتقهم، المطلوب هو التعاون على البر، المطلوب هو التشاور والتحاور الهادىء .. والنقاش البناء المفيد، والمطلوب نبذ الانانية والمصلحة الخاصة.

المسؤوليات جمة والصعوبات تترى والاحمال تنوء بها الكواهل.

ثم انها لامانة وأنها يوم القيامة خزى وندامة.

الا من اخذها بحقها.

ضرار العمري

لقاء رئيس الجامعة مع الجمعيات الطلابية / تتمة

الدكتور بدران يحث الهيئات الادارية للجمعيات على ممارسة صلاحياتها ودفع الانشطة الجامعية

الأنشطة المختلفة، ومفهوم العمل الطلابي المتجدد.

كما أشار الى أهم هذه التعديلات وهي: -

تشكيل مجلس عام للطلبة من رئيس وأمين سر كل جمعية.

الاستقلال المالي الذي اصبحت تتمتع به الجمعيات على ضوء الموارد المالية الجديدة، وسعي الجامعة المستمر لتوفير الامكانيات والوسائل لهذه الجمعيات لتقوم بمسؤولياتها على الوجه الأكمل.

ومنها انجاز مبنى مركز النشاط الطلابي والذي يتضمن مكاتب خاصة بالجمعيات الطلابية، ليتسنى لها ممارسة الأنشطة المختلفة سواء الفكرية أو الفنية أو الرياضية .. الخ المنصوص عليها بالتعليمات.

وأكد الاستاذ الرئيس مرة أخرى على الدور الهام والمسؤول الذي تمثله الجمعيات الطلابية بالنسبة للطلبة وادارة الجامعة خاصة بما يتعلق بالعمل على تعميق الاعتزاز والانتماء للجامعة والأهل والوطن وكذلك أهمية الجمعيات في عملية (اقلمة الطلبة) داخل الحرم الجامعي، والتعرف على ما يحتاجه الطلبة وما يعانونه من صعوبات ومشاكل والمعوقات التي تصادفهم ومن ثم العمل على ازالتها.

وحث الاستاذ الرئيس، الهيئات الادارية على ممارسة الصلاحيات التي يتمتعون بها ودفع الأنشطة الجامعية بشكل فعال وقال: -

ما زلنا نشعر بضعف انتماء الطلبة لجامعتهم وبالتالي فان دورهم في خدمة الجامعة

ومجتمعهم المحلي لم يصل بعد الى الدرجة المطلوبة وأشار الى عدد من الأمثلة كسوء استعمال بعض الطلبة مرافق الجامعة وعدم صيانة ممتلكاتها.

وعبر الاستاذ بدران عن دهشته واستغرابه بأن هناك من لا يعرف من الطلبة حقوقه وواجباته المنصوص عليها بأنظمة الجامعة وتعليماتها، وكذلك هناك من لا يعرف كيفية استعمال فهرس المكتبة، وكيفية الحصول على قرض بل هناك من لا يعرف استعمال صناديق البريد .. الخ.

وهنا تظهر الأهمية الكبرى لدور الجمعيات الطلابية في القيام بعملية اقلمة الطلبة وخاصة المستجدين منهم داخل الحرم الجامعي.

وتحدث رئيس الجامعة عن شعار (الجامعة في خدمة المجتمع) وعن دور الطلبة في تجسيد هذا الشعار وذلك عن طريق تعميق مفهوم العمل التطوعي وممارسته في كل مجال، لأن الطالب من خلال ما يقوم به من أعمال تطوعية تشعره بانتمائه الى المجتمع الذي يعيش فيه، وباتصاله المباشر مع افراده والعمل على المشاركة في تنمية المجتمع المحلي، وبنشر الوعي والاهتمام بقضاياه مثل عمليات التصحر والتشجير والتعرف على الجمعيات الخيرية المختلفة لتقديم المساعدة اللازمة لها.

وأضاف:

وايمانا من الجامعة، بأهمية العمل التطوعي ودوره في عملية التنمية فقد أدخلت الى برامجها مساق (الخدمة الاجتماعية) كمتطلب اجباري لمدة ساعتين، ولن يتخرج الطالب قبل ان يجتاز هذا المقرر.

الطالب صادق الحاج حسن ممثلاً في لجنة التأديب والتحقيق

بحضور السيد مدير شؤون الطلبة والمشرف العام على الجمعيات العلمية الطلابية ومستشاري ومشرفي الجمعيات وفي الاجتماع الذي عقدته الهيئات الادارية للجمعيات العلمية الطلابية مساء الثلاثاء ١٩٨٣/٣/١ في قاعة الاجتماعات بمبنى الهيئة التدريسية تم انتخاب الطالب صادق الحاج حسن رئيس جمعية العلوم الطبية ممثلا لمجلس الجمعيات في لجنة التأديب والتحقيق:

ويذكر أن لجنة التأديب والتحقيق تتولى الفصل في المخالفات التي لها علاقة بالطلبة.

يوم الكرامة - بقية

مثل هذا اليوم عام ١٩٦٨ اول انتصار عسكري عربي على القوات الاسرائيلية حين عبرت القوات الاسرائيلية نهر الاردن مستهدفة احتلال مدينة عمان لكنها منيت بأكبر واول هزيمة عسكرية في تاريخها.

ولقد دافعت القوات المسلحة الاردنية الباسلة في هذه المعركة عن كرامة الأمة العربية، واستطاعت أن تصون هذه الكرامة وأن تعيد للأمة ما امتهن من هذه الكرامة.

ولقد استطاع الاردن بقواته المسلحة وشعبه الوفي وفي طليعته قائده الحسين، ان يهب هبة رجل واحد وفي ضميره أنه درع الأمة العربية والاسلامية، فحقق النصر بدماء ابنائه وتضحية شهدائه، مما جعل يوم الكرامة يوما من ايام العرب التي يحق ان يعتزوا بها ويفتخر الاحفاد بما قدم الاجداد.

ونحن اذ نستذكرها ونحتفل بيومها، فلأنها كانت وقفة صمود رائع لقواتنا المسلحة الاردنية في وجه الصلف والغزور العسكري الاسرائيلي.

نستذكرها .. وأمامنا صور البطولة التي قدمها شهداء الكرامة من رجالنا الذين اعطوا المثل في قوة الايمان والتضحية بأعز ما يملك الانسان تشبثا بتراب ارضه والدفاع عنها.

عقد المؤتمر العالمي الأول للخراسانة في رحاب الجامعة

* يعقد في رحاب الجامعة خلال شهر تشرين اول القادم المؤتمر العالمي الأول حول الخراسانة واستعمالاتها المختلفة.

وقد تم تشكيل لجنة تحضيرية للاعداد وتنظيم المؤتمر تضم السادة الدكتور محمد الشياب، الدكتور موسى رشيدات، من دائرة الهندسة المدنية، والدكتور روحي الشريف من الجمعية العلمية الملكية.

وقد بدأت اللجنة بتوجيه دعوات لعدد من الجامعات ومراكز الأبحاث والوزارات والمؤسسات المحلية والعربية والأجنبية.

وتتركز أعمال المؤتمر على مناقشة أوراق عمل في مجالات الخراسانة، حيث ستنعكس نتائجها ايجابيا على العاملين في قطاعات التصميم والانشاء.



سمو الأمير حسن يكرم العاملين في الحفريات الأثرية

تقديرا من سمو الامير حسن ولي العهد للعاملين في التنقيبات والحفريات الاثرية في مناطق مختلفة من المملكة، فقد قام الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة في الثاني من اذار الجاري بتسليم ثلاثة من العاملين في الحفريات الاثرية الجارية الان في تل دير علا ساعات ذهبية ملكية مقدمة من سموه.

وقد اشاد الدكتور بدران بجهود هؤلاء العاملين وتفاعلهم مع هذا العمل الهام.

واضاف ان مكرمة سمو ولي العهد تعكس اهتماما وتقديرا للاعمال التي قام بها خلال الثلاثين سنة الماضية في مجال التنقيب والحفريات الاثرية.

واعرب العاملون الثلاثة علي عبد الرسول، وخميس محمد، وصادق ابو خلف، عن سعادتهم واغتباطهم للتقدير الكبير من لدن سمو ولي العهد، وقالوا ان هذه المكرمة ستشدنا اكثر الى عملنا وتعزز تفانينا في العمل بكل دقة واخلاص.

ويذكر ان سموه كان قد افتتح في الخامس عشر من كانون اول الماضي محطة دير علا للدراسات الاثرية التي قامت بانشائها جامعة اليرموك بالتعاون مع دائرة الآثار العامة وجامعة لايدن الهولندية، حيث تفقد سموه الحفريات الاثرية التي تقوم بها المحطة في تل دير علا.

وقد شارك عمال الآثار الثلاثة في اعمال الحفريات والتنقيبات الاثرية التي شملت مناطق اريحا، والقدس، والبحر الميت، ومأدبا، والبتراء، وطبقة فحل، وعين البيضاء، وبصيرا، وتل دير علا.

وكان هؤلاء العمال قد التحقوا في العمل في مجال الآثار منذ عام ١٩٥٢.



الدكتور بدران يشارك في اجتماعات لجنة العقول المهاجرة

شارك الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة في اجتماعات لجنة العقول المهاجرة المنبثقة عن لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية في المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية التي عقدت خلال الاسبوع الجاري في الكويت.

وصرح الدكتور بدران بان اللجنة ناقشت عمل استراتيجية طويلة الامد لاسترجاع الكفاءات ضمن خطة تنموية مبرمجة وتوفير نظام معلومات يتضمن احصائيات دقيقة لتخصصات وخبرات واعداد الكفاءات التي تعمل في البلاد الاجنبية ضمن مخطط لاستقطابها للمشاركة في البرامج التنموية في العالم العربي.

واضاف قائلا لقد اتفق الخبراء المجتمعون على ان استقطاب العقول المهاجرة والحفاظ على الكفاءات المتوفرة وتنميتها يجب ان يكون ضمن مخطط تنموي للمجتمع العربي بحيث يكون توظيف هذه الكفاءات ضمن احتياجات المجتمع الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

وقال الدكتور بدران ان تدريب الطبيب الواحد يكلف حاليا حوالي (١٣٠) الف دولار لذا فتصدير مائة طبيب عربي الى بلد غربي كالولايات المتحدة مثلا يكون بمثابة مساعدة يقدمها الوطن العربي قيمتها (١٣) مليون دولار. واذا علمنا بأن هناك اكثر من (١٤٠) الف طبيب من العالم الثالث يعملون في الدول العربية الصناعية حسب احصائيات لجنة الصحة العالمية فان ذلك يعني ان العالم الثالث قد تبرع بحوالي (١٨) الف مليون دولار في مجال الطب فقط للعالم الغربي الصناعي ناهيك عن المجالات الاخرى التي تستنزف طاقات وكفاءات العالم الثالث سنويا باضطراد.

ومضى يقول ان هناك حوالي خمسين بالمائة من العرب الذين يحملون درجات الدكتوراه قد هاجروا الى الغرب وان باحثين اثنين من كل خمسة عرب يعملان في البلاد العربية وثلاثة في الخارج ويعود ذلك الى عدم اهتمام البلدان العربية بالبحث العلمي الذي يظهر جليا من خلال مستوى الانفاق عليه الذي لا يتجاوز ثلاث دولارات للفرد الواحد بينما يصل الى مائة دولار للفرد الواحد في البلدان الصناعية العربية.

وقال ان النزيف الذي تعاني منه بلداننا العربية نتيجة هجرة الكفاءات والخبرات المتخصصة الى العالم الغربي ينعكس اثارا سلبية على خطط التنمية العربية وبناء القدرة الذاتية العربية وبشكل خاص في مجالات العلوم والتكنولوجيا وهذا سيؤدي حتما الى بقاء العالم العربي مستهلكا وتابعا للتكنولوجيا الغربية يستوردها لاستهلاكها ويستمر في استيراد اي تطور او تغير يطرأ عليها وهذه التبعية ستتبعها تبعية اقتصادية تستنزف المال العربي وتبقيه معتمدا على التكنولوجيا الغربية تابعا ومستهلكا لها.

واشار الدكتور بدران الى ان هذا سيزيد من تمركز المعرفة وتمركز العلم في العالم الغربي ويستزيد من تبعية العالم الثالث وبذلك مفهوما شكليا لا تسنده الدعائم الثابتة.

مدير عام التربية يشكر الجامعة

تلقى الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة رسالة شكر وتقدير من المدير العام لدائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد اثر نجاح الدورة الرياضية التي عقدتها الدائرة في رحاب الجامعة.

واشاد السيد المدير العام بجهود وتعاون العاملين في الجامعة وخاصة دائرة التربية الرياضية بما ساعد على تنفيذ برنامج الدورة ونجاحها.

دراسة ميدانية عن الجامعة

وافق الاستاذ رئيس الجامعة على قيام الدكتور احمد ظاهر من دائرة العلوم الانسانية والاجتماعية باعداد دراسة ميدانية عن الجامعة.

الدكتور نجيب قائم باعمال مدير دائرة الصيدلة

* قرر الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة تعيين الدكتور ناجي نجيب قائما باعمال مدير دائرة الصيدلة اعتبارا من ١٩٨٣/٣/١ ولغاية ١٩٨٣/٩/١٦.

دورتان في علم الحاسب

تعقد دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في الجامعة في التاسع عشر من الشهر الجاري دورتين في علم الحاسب الآلي الأولى في اصول البرمجة بلغة الكوبل، والثانية في اصول البرمجة بلغة الفورتران.

شكر وتقدير

بعد ان من الله علي بالشفاء اثر العملية الجراحية التي اجريت لي في مستشفى حجازي. اتقدم بالشكر الجزيل للدكتور الجراح احمد العتوم والدكتور محمود عنبر اللذين اجريا لي العملية، كما واشكر الممرضين والممرضات، وادارة المستشفى على العناية الفائقة التي احاطوني بها.

كما واتقدم بالشكر للاخوة والاخوات الدين زاروني او استفسروا عني من الطلبة والموظفين. لهم مني كل التقدير والوفاء.

الطالب عدنان مساعده

نشاطات دائرة التعليم المستمر

الدورة	المكان	التاريخ	عدد الدارسين
فن التجميل وتصفيف الشعر	جرش	١٩٨٢/١٢/٢٥	١٤
فن التجميل وتصفيف الشعر	المفرق	١٩٨٣/١/١٥	١٩
الحاسب الألكتروني (البيسيك)	الحرم الجامعي	١٩٨٣/١/١٨	٣٢
لغة انجليزية	السلط	١٩٨٣/١/٢٠	١٦
لغة انجليزية	دير علا	١٩٨٣/١/٢٠	٢٥
لغة انجليزية	المفرق	١٩٨٣/١/٢٠	٢٠
المباشرة بالدورات التالية:			
لغة انجليزية	معان	١٩٨٢/١٢/٢٩	٣٠
لغة انجليزية	العقبة	١٩٨٢/١٢/٢٩	٢٨
سكرتاريا وطباعة	العقبة	١٩٨٢/١٢/٢٩	٢٥
لغة انجليزية	الكرك	١٩٨٣/١/٥	١٢٠
فن التجميل وتصفيف الشعر	اربد	١٩٨٣/١/٥	٢٢
موسيقى	اربد	١٩٨٣/١/٢٠	٥٧

هذا وبلغت الدائرة أوج نشاطها بعقد دورة في الادارة العليا لمنتسبي مؤسسة الموانيء البحرية / العقبة في الفترة من ١٩٨٣/١/٢٩ - ١٩٨٣/٢/٣.

بلغ عدد الدارسين فيها ٤٢ دارسا. وبالاضافة لما تقدم، تعد الدائرة حاليا لعقد دورتين في اللغة الانجليزية في منطقة الأغوار أحداها في كريمة والأخرى في معدي.

وقد حصلت الدائرة على مخطط موقع وترسيم للأرض التي حصلت عليها من لجنة تنظيم مدينة العقبة بهدف اقامة مباني تابعة لها عليها.



الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق

تم تأسيس فرع للجمعية الأردنية للوقاية من حوادث الطرق في اربد برئاسة الدكتور عبدالقادر الشعباني من دائرة الهندسة المدنية وعضوية السادة: الدكتور موسى ارشيدات، والدكتور محمد الشياب، والدكتور صائب السخن، والدكتوره ليلى البسطامي، والدكتور فؤاد الحسيني، والدكتور تيسير الخديوي، والدكتور لبيب الخضراء. والدكتور محمد توفيق ابو العلا من جامعة اليرموك.

كما يضم فرع الجمعية في عضويته السادة: محمد الحلالشه مدير عام التربية، والدكتور معين الغول مدير الصحة، والمهندس رشدان رشدان مدير الأشغال، والعميد غازي جران مدير الشرطة في محافظة اربد، والدكتور عبدالرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد، والمهندس منير حداد مهندس تنظيم اربد، والمقدم هاشم القيسي مساعد مدير شرطة محافظة اربد، والدكتور جمال الشرمان طبيب الصحة العامة، والمهندسون محمد الجراح، وشريف مسعد، ومحمد مناصره، ومحمد دلقموني من بلدية اربد والسيد محمود حرز الله من نقابة السواقين، والسيد عبدالخالق الحايك من مكاتب التكسي.

رسالة تهنئة من الدكتور الغول الى الدكتور غوانمه

تلقى الدكتور يوسف غوانمه، الاستاذ المشارك في دائرة العلوم الانسانية والاجتماعية، رسالة من الاستاذ الدكتور محمود الغول، الذي يقضي اجازته المرضية في مدينة (سمرست) في بريطانيا.

ضمنها تهنئته له بمناسبة ترقيته الى رتبة استاذ مشارك، متمنيا له دوام التقدم والارتقاء

كما تضمنت رسالة الدكتور محمود الغول، تحياته الى سائر الأخوان الزملاء في دائرة العلوم الانسانية والاجتماعية.

عينة من الزيت الصخري في متحف التاريخ الطبيعي

★ تسلمت الجامعة عينة من الزيت الصخري الأردني هدية من سلطة المصادر الطبيعية.

وقد تم حفظ هذه العينة في متحف التاريخ الطبيعي الأردني في الجامعة.

المشاركة في مؤتمر دولي

يشارك الدكتور احمد ابو الهيجاء، والدكتور لبيب الخضراء من كلية الهندسة في المؤتمر الدولي للدوائر والانظمة لعام ١٩٨٢ الذي سيعقد في مدينة لوس انجلس الاميركية في الثاني من ايار القادم.

بدء دورات اللغات الأجنبية والعربية في مركز اللغات

بدأت في مركز اللغات في الأول من آذار الجاري دورات مسائية في اللغات الانجليزية والفرنسية والروسية والألمانية والعربية لغير الناطقين بها بالاضافة الى دورة توفل لأبناء المجتمع بقطاعيه العام والخاص ولطلبة المدارس في محافظة اربد.

وذكر الدكتور يوسف الطراونة مدير مركز اللغات ان المشاركين في هذه الدورات سيتلقون تدريبات ومحاضرات في تعلم هذه اللغات وفق أحدث الأسس التعليمية مع استعمال المختبر اللغوي والمعينات الأخرى.

وقال لقد عقد امتحان تصنيفي للمشاركين في دورات اللغة الانجليزية بحيث تمنى توزيعهم على مستويات مختلفة بما يكفل الفائدة الأعم.

برنامج ثقافي لمركز الدراسات الاسلامية



في نطاق النشاطات الثقافية والعلمية التي تحرص الجامعة على اقامتها كل عام، فقد اعد مركز الدراسات الاسلامية برنامجا خاصا يلقي خلاله عدد من المفكرين والعلماء من خارج المملكة محاضرات دينية وفكرية.

فقد وجه المركز الدعوة لكل من الاستاذ الدكتور محمد عابد الجابري من جامعة محمد الخامس في المملكة المغربية لالقاء محاضرة في التاسع والعشرين من اذار الجاري بعنوان «المشروع الثقافي العربي الاسلامي بالاندلس» والاستاذ الدكتور محمد اركون من جامعة باريس لالقاء محاضرة في الخامس من نيسان المقبل بعنوان «اقتراحات لتحديد الفكر الاسلامي» والاستاذ الدكتور يوسف فان اس من جامعة توبنجن بالمانيا الاتحادية لالقاء محاضرة في العاشر من ايار القادم بعنوان «كل مجتهد مصيب».

شكر على جهود الجامعة في برنامج ندوة كيمياء البيئة

★ أشاد المجلس التنفيذي للبرنامج العربي للبحوث الكيميائية بجهود الجامعة ومشاركة الباحثين فيها في برنامج ندوة كيمياء البيئة.

جاء ذلك في رسالة تلقاها الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة من الدكتور موسى الناظر مقرر اللجنة التحضيرية للندوة السكرتير التنفيذي للبرنامج العربي للبحوث الكيميائية.

تفقد مصنع اليرموك للألبان

قام الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة والسيد عبد خلف داودية محافظ اربد يرافقهما الدكتور عبدالرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد ومدراء الشرطة والصحة والزراعة في محافظة اربد وعدد من مدراء الدوائر في جامعة اليرموك بزيارة تفقدية لمصنع شركة اليرموك للألبان والصناعات الغذائية في مدينة اربد.

وقد القى السيد سعيد البشير نائب رئيس هيئة المديرين في الشركة كلمة رحب فيها بالسادة الحضور وشكرهم على هذه الزيارة وعلى الدعم الذي تلقاه الصناعات الوطنية من المسؤولين في هذا البلد.

ثم قام السادة الضيوف بتفقد أقسام المصنع حيث اطلعهم مدير المصنع على كافة مراحل الانتاج والتعبئة.

وتأتي هذه الزيارة تدعيما للصناعة في المحافظة وصورة من صور انفتاح جامعة اليرموك على المجتمع المحيط.

ومما يذكر أن الاستاذ رئيس الجامعة كان قد شكل في وقت سابق فريقا من المختصين في الجامعة مكونا من الدكتور هشام غرايبه والدكتور منذر الشرع والدكتور مروان مولا والسيد سعيد البشير لدراسة الأوضاع الانتاجية والاقتصادية والادارية والمالية وكذلك مشاكل التسويق في هذه الشركة.

خطة النشاط للفصل الدراسي الثاني في المدرسة النموذجية

أولا: تشكيل اللجان المدرسية وهي:

١ - لجنة اصدقاء المكتبة: ومهمتها بالاضافة للخدمات المكتبية المشاركة في المعارض التي تقوم بها المكتبة وكذلك مسابقة أوائل المطالعين.

٢ - اللجنة الفنية: ومهمتها التخطيط والتنفيذ للأعمال الفنية في المدرسة.

٣ - اللجنة الرياضية: ومهمتها تكوين فرق رياضية للمدرسة بجميع الألعاب واجراء المباريات الداخلية والخارجية.

٤ - لجنة الاذاعة المدرسية: ومهمتها الأشراف على الكلمات الصباحية والتخطيط للاحتفال بالمناسبات الدينية والوطنية والقيام باعداد المارش الصباحي ونشيد المدرسة.

٥ - اللجنة الاجتماعية الصحية: ومهمتها الاشراف على نظافة المدرسة والمحافظة على اثاثها والتخطيط للرحلات المدرسية.

٦ - اللجنة الثقافية الدينية الأدبية: ومهمتها متابعة اصدار مجلة الشروق واقامة الندوات والمسابقات واصدار مجلات الحائط.

٧ - اللجنة العلمية: ومهمتها الابداع والاختراع واقامة المسابقات والمشاركة في اصدار مجلة الشروق.

ثانيا: الزيارات:

أ - الزيارات الداخلية: منها زيارة مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية، والدفاع المدني والمستشفى والأرصاد الجوية.

ب - الزيارات الخارجية: منها زيارة المطار، الاذاعة والتلفزيون، المدرج الروماني، محطة الاقمار الصناعية، المدينة الرياضية، الأغوار، جرش.

ثالثا: الحفلات الخاصة والعامة: أقامة حفل عيد الأسرة في ٣/٢١، مسرحية الأطفال ما بين ١٠-٢٠/٥، حفل خاص لرياض الأطفال.

رابعا: الاشتراك في مسابقات وزارة التربية والتعليم في محافظة اربد: ستشترك المدرسة في المسابقات التالية: الخطابة، الشعر، القصة القصيرة، مجلات الحائط، المجلات المطبوعة، الشطرنج، أوائل المطالعين، تجويد القرآن، المسرح المدرسي.

معرض للأزهار

اقامت جمعيتا العلوم الطبية والاداب في الجامعة معرضاً للازهار الطبيعية في صالة خالد بن الوليد استمر طيلة الأسبوع.

رسالة شكر لمدير شؤون الطلبة

تلقى السيد عبدالله موافي مدير شؤون الطلبة رسالة شكر، من آمر كلية الملك حسين الجوية العقيد الركن الطيار فاروق عابدين، وهذا نصها:

تحية وبعد،

كان للقاء الرياضي الذي تم ما بين فريق كلية الملك حسين الجوية وفريق جامعة اليرموك الزاهرة اثره الطيب في نفسي وأعضاء فريقنا.

ولايسعني بهذه المناسبة الآن اتقدم لكم ولأعضاء قسم النشاط الرياضي بوافر الشكر وعظيم الامتنان على حسن الضيافة والتكريم الذي احطتمونا جميعا فيه، آملين أن تتكرر اللقاءات والزيارات الأخوية فيما بين جامعتكم الفتية وكلية الملك حسين الجوية لتوثيق الروابط الأخوية بين شبابنا.

الجامعة تقيم معرضها السنوي الثاني للكتاب

بمناسبة احتفالات المملكة بالاسبوع الوطني للكتاب، ستقيم المكتبة معرضها السنوي الثاني للكتاب الجامعي في الفترة من ٢-٧ نيسان ١٩٨٣.

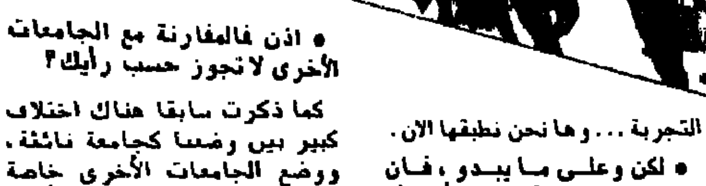
وبهذه المناسبة وجه السيد مقرر لجنة المعرض كتبا الى مدراء الدوائر في الجامعة لتزويد مكتبة الجامعة بالمطبوعات والنشرات والصحف التي تصدرها بالسرعة الممكنة لايجاد الجناح المناسب لجامعة اليرموك في المعرض المذكور.

التسجيل.. ذلك الكابوس الجاثم على صدورنا أما آن الأوان له أن يترجل..؟

د. عطيات: نجحت عملية التسجيل والاخطاء متوقعة ومحسوبة والاسباب هي:

رغم كل الجهود التي بذلت وتبذل فما زالت عملية التسجيل تشكل سؤالا صعب الاجابة، ليس على الطالب وحده ولكن على كامل الاسرة الجامعية...

في هذا العدد تلتقي (طلبة اليرموك) مع الدكتور عبدالرحمن عطيات مدير دائرة القبول والتسجيل لنرى ماذا سيقول آملين ان نلتقي في اعداد قادمة مع الطلبة وعمداء الكليات حتى نقف على حدود هذه المعضلة والتي آن الأوان لأن نفك رموزها.



يعتقد البعض ان سبب التغير المستمر في البرنامج الدراسي، هو سبب المشكلة، فلماذا لايثبت هذا البرنامج؟

قبل كل شيء، نحن في جامعه ناشئة بمعنى الكلمة وهي ما زالت في نمو دائم في كل عام، هنالك دوائر جديدة تنشأ لأول فترة، اضف الى ان المساقات التي تطرح هذا العام - مثلا - قد لاتكفي في العام التالي.

وعليه.. حتى نستطيع تثبيت البرنامج، فلا بد اذن ان تستقر الجامعة وهذا يحتاج الى وقت طويل، علما ان رأيي الخاص ان تثبيت البرنامج غير سليم في الوقت الحاضر.. فما زالت الجامعة تنمو.. وما زالت فيها دوائر جديدة تستحدث.. في كل عام.

● يقال ان بعض الجامعات خاصة الامريكية، لا تعاني من هذه المشكلة.

الذين يقارنوننا بالجامعات الأخرى ويقولون بأنها تعطي البرنامج لخمس او عشر سنوات.. هؤلاء ينسون أن تلك الجامعات قد استقر وضعها، وثبت عدد طلابها وكذلك الهيئة التدريسية.. الخ، مثل هذه الجامعات تستطيع ان تتغلب على المشكلة.

وبالنسبة لجامعتنا..؟

جامعتنا تسير نحو هذا الاتجاه هذا من وجهة ومن وجهة أخرى فان الطالب يستطيع والى درجة كبيرة جدا، أخذ (اختيار) المساقات التي يريدها وكذلك (الشعب) ولكن بدرجة اقل.

أما سبب احتجاج الطلبة على هذه الناحية فهي عائدة الى ان بعض الطلبة يفضلون اوقات معينة. أما نحن فنفترض ان الطالب عليه، ان يداوم كل ايام الاسبوع من الساعة الثامنة وحتى الخامسة ومع ذلك فنحن ننظر الى القضايا الشخصية للطالب، ونأخذها بعين الاعتبار ونحاول ان نساعد بقدر الامكان.

● في السابق، ايضا، كانت عملية التسجيل مشكلة كبيرة امام الطلبة فما هو السبب برأيك؟

تعلم ان الوضع السابق في عملية التسجيل التي كانت تتم في مبنى الجمنازيوم كان غير مرض، لما كان يسببه من مضايقات وخاصة على الطلبة خارج المبنى وكذلك في الداخل.

● وأعتقد أن السبب يشترك فيه كل من الطالب والجدول الدراسي ودائرة القبول ودائرة المالية.

وفيما يتعلق بالطلبة يمكن حصر السبب في عدم ثقة الطالب بامكانية التسجيل وحصوله على المساقات التي يريدها وبالكيفية التي وضعها لنفسه.

أما الجدول الدراسي فقد كان يعدل اكثر من ثلاث او اربع مرات اثناء فترة التسجيل بل كانت تطرح شعب جديدة في اللحظات الأخيرة.

ومن خلال احصائية قمنا بها وجدنا ان معدل العبء الدراسي للطالب في الفصل الثاني في العام الماضي كان (١٣,٥ ساعة). في حين ان الرقم المتوقع هو (١٥ ساعة).

وهذا يعني نقص عدد الشعب عن الحد المطلوب. اذن كان لا بد من تحديد دقيق لعدد المساقات والشعب المطلوبة مسبقا.

أما بالنسبة لدائرة التسجيل فالحقيقة ان العبء عليها كان خفيفا لأن عملية التسجيل لم تكن تكلف الدائرة اكثر من ثلاثة موظفين طيلة ايام التسجيل.

أما المالية فربما كان العبء الأكبر من الارهاق يقع على موظفيها وذلك نتيجة لتواجد الاعداد الكبيرة من الطلبة داخل مبنى الجمنازيوم وعليهم جميعا المرور بموظفي المالية لدفع الرسوم.

● معنى هذا ان كابوس التسجيل لا يجثم على الطلبة وحدهم..؟

الارهاق كان يقع على الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية المشتركين في عملية التسجيل وكذلك على المرشدين وموظفي المالية.

حقا كانت عملية التسجيل في السابق عبارة عن كابوس يجثم على الطلبة واعضاء الهيئة التدريسية المشتركين في عملية التسجيل وكذلك المرشدين لما تسببه لهم من الارهاق.

● حسب تجربتي في الجامعة، فان المسؤولين فيها يحاولون دائما الوصول الى الأفضل و اعتقد أن التسجيل بواسطة الكمبيوتر جاء ليحل هذه المشكلة؟

لاأشك لحظة في أن الجامعة لاتألو جهدا في الوصول الى افضل الأساليب في مختلف دوائرها لتقوم كل منها بالواجب المناط بها على الوجه الأكمل، وخاصة فيما يتعلق بتوفير الراحة والاطمئنان للطالب.

ونتيجة لتجربة الجامعة في عملية التسجيل في الأعوام السابقة والاستفادة منها، كان لا بد من تغيير الاسلوب ولهذا فان البديل ومحط الانظار امام الجميع هو الأخذ بنظام التسجيل على الكمبيوتر، خصوصا ان الجميع لديه فكرة عن نجاحه في بعض الجامعات

لذلك قمنا بالتخطيط والدراسة في هذا الأمر حتى تقرر اخيرا تطبيق التجربة... وها نحن نطبقها الان.

● لكن وعلى ما يبدو، فان المشكلة ما زالت قائمة بل أن اكثر الطلبة، يترحم على عملية التسجيل السابقة؟ فهل تفضلتم بتوضيح هذه الصورة..؟

وضع البرنامج الحالي تحت الدراسة منذ مدة طويلة وجرب على عينة صغيرة وثبت لدينا امكانية نجاحه.

فمثلا لم أكن واثقا منا أن هذا البرنامج يستطيع على سبيل المثال:

اعطاء احصائية دقيقة للطلبة الراغبين للتسجيل في كل مساق واستخراج كشف التسجيل النهائي مع نموذج السحب والاضافة.. واعطاء كشف باسماء الطلبة المسجلين في كل شعبة.. الخ.

● ورغم توقعاتكم للفشل قمتم بتطبيق هذا النظام الجديد...؟

كانت هذه التخوفات أهم ما في الموضوع، وقد ذكرت ذلك أمام لجنة القبول والتسجيل واللجنة الاستشارية الأكاديمية، والذين بدورهم شجعوا على تطبيق هذا النظام، وقد ساهموا بالفعل بالدعم المعنوي والواقعي لانجاح هذا البرنامج.

● اذن كنتم تتوقعون حدوث بعض المشاكل.

نعم... كنا نتوقع الكثير من المشاكل وهي التي تحدث الآن ومنها:

- ازدحام الطلبة في السحب والاضافة.
- اختفاء بعض الكشوفات (كشوفات التسجيل للطلبة).
- التعارض في الشعب لعدد قليل من الطلبة.
- تغيير بعض الشعب المطلوبة للطلبة.
- اغلاق بعض الشعب المطلوبة للطلبة.
- اختفاء البرنامج اليومي للشعب المفتوحة باستمرار عن اماكن الاعلانات.

● اذن فالمقارنة مع الجامعات الأخرى لاتجوز حسب رأيك؟

كما ذكرت سابقا هناك اختلاف كبير بين وضعنا كجامعة ناشئة، ووضع الجامعات الأخرى خاصة الاجنبية من حيث الاستقرار - أعني وبشكل خاص - ان الجدول الدراسي الزمني والمكاني مستقر فيها، وكذلك فيما يتعلق بأعضاء الهيئة التدريسية وقد مرت تلك الجامعات بنفس التجربة التي نمر بها الآن.

● وعن امكانيات الكومبيوتر الذي استعمل في عملية التسجيل قال:

جهاز الكمبيوتر لدينا لايوجد فيه ما يسمى (بالقارىء) وهذا القارىء يساعد على ادخال بطاقة التسجيل كاملة، لقراءتها بدلا من العمل اليدوي.. كما نفعل نحن. اذ ان الجهاز الموجود لدينا يفرض علينا ادخال المعلومات يدويا.

ولكن عندما يتم اتقان عملية البرمجة بالعمل اليدوي، نأمل بشراء هذا الجهاز القارىء من اجل تسهيل عملية التسجيل، الى اقصى حد والاسراع بها وبصورة كاملة.

● وسألته عن امكانية ضبط البرنامج وتعديله فقال...؟

فيما يتعلق بالبرنامج من حيث ضبطه وتعديله، فان القضية أساسا تعتمد على طرح جدول دراسي اقرب ما يكون الى الحقيقة، وهذا يعتمد بالدرجة الاولى على الدوائر الاكاديمية.

على أية حال لا بد من طرح برنامج ابتدائي - مثلا - لمدة فصلين، بحيث يكون أقرب للحقيقة عندئذ سيقوم الطالب بتسجيل المواد والكمبيوتر ينفذها وهذا ما فعلناه.

● لا شك من خلال تعاملنا مع الطلبة وأعني جريدة طلبة اليرموك، فقد لمسنا حدوث مشاكل في عملية التسجيل فما هي الاسباب.. وكيف يمكن التغلب عليها؟

لا شك هناك اسباب ادت الى حدوث بعض المشاكل خاصة بالنسبة للطلبة اثناء عملية



التسجيل، وهذه الأسباب بعضها يعود الى دائرة القبول والتسجيل، والبعض الاخر خارج عن هذه الدائرة.

● **الأسباب التي تعود الى دائرة القبول والتسجيل**

أما الاسباب التي تعود الى دائرة القبول والتسجيل فيمكن ان نلخصها فيما يلي:

- طرحت دائرة القبول والتسجيل البرنامج كاملا لجميع الطلبة لاختيار الشعب وبعد قيام الطلبة بعملية اختيار شعبهم على نماذج التسجيل المبدئي، قمنا بادخال المعلومات الى الكمبيوتر، مما ادى الى اغلاق مبكر لبعض الشعب، وكانت هذه الشعب لاتزال مطلوبة في النماذج الأخرى التي تنتظر الادخال.

- ولقد كان الأجدى ان يطرح البرنامج ثم يطلب من طلبة السنة الرابعة مثلا، اختيار الشعب واعطائهم مهلة زمنية معينة، وتدخل هذه البطاقات ثم تحصر الشعب المفتوحة ويطرح جدول جديد بالشعب المفتوحة لطلبة السنة الثالثة، ويحدد لهم مهلة زمنية محددة ايضا... وهكذا...

واعتقد انه في مثل هذه الحالة يستطيع الطالب ان يختار ما يناسبه من الشعب المفتوحة بدل ان يختار شعبا ثم يكتشف انها مغلقة، مما يضطره الى أخذ شعب اخرى لا تناسبه.

● **ومن الأخطاء التي تعود على دائرة القبول والتسجيل:**

عدم وجود لوحات بمفاتيح للاعلانات مخصصة لدائرة القبول والتسجيل لاعلان الجدول الدراسي والاعلانات الهامة للطلبة بحيث يحافظ عليها من العبث ليتمكن جميع الطلبة من الاطلاع عليها. فقد سمعنا الكثير من شكاوى الطلبة بعدم اطلاعهم على ما تنشر هذه الدائرة.

وقد تم حل مثل هذه القضية حيث تم وضع (١٧) لوحة للاعلانات في كافة مرافق الجامعة / خاصة بدائرة القبول والتسجيل ليتسنى لكافة الطلبة الاطلاع عليها.

● **أما فيما يتعلق بالاسباب الخارجة عن الدائرة فمنها:**

- التأخير في تزويد دائرة القبول والتسجيل بالجدول الدراسي من قبل بعض الدوائر في الجامعة مما أخر الجدول وبالتالي أخر عملية التسجيل، حتى رافقت الامتحانات النهائية وهذا وقت غير مناسب للطلبة أبدا.

- تبين ان ١٨٠٠ طالبا تقريبا لم يستطيعوا دفع الرسوم في الوقت الذي حدد لهم مما اضطر هذه الدائرة الى تسجيلهم في بداية الفصل.

- تأخر بعض الزملاء المرشدين بتسليم كشوفات التسجيل المبدئي، حيث سلم البعض منهم الكشوفات يوم ١٥/٢/١٩٨٣ اي بتأخير ما يزيد عن ستة ابابيع.

- وضع مبنى الدائرة وتنظيمها من الداخل وموقعها الخارجي لا يسمح باستقبال اعداد كبيرة من المراجعين / وهذا بدوره ينطبق ايضا على دائرة المالية.

الآن هذه المشكلة قد حلت جذريا وذلك عند الانتقال الى المبنى الجديد في القريب العاجل،

- لم يأخذ الكثير من الطلبة عملية التسجيل ماخذ الجد، مما ادى الى ان يقوم عدد كبير منهم بسحب كافة المواد التي سجل لها واضافة غيرها.

- طرح مساقات جديدة، استمر بعد نزول الجدول يوم ١٩/٢/٨٣ مما أربك العمل في ايام التسجيل.

- عدم الدقة في تعبئة نماذج السحب والاضافة، مما جعل الطلبة يلجئون اكثر من مرة الى عملية السحب والاضافة.

● **ما رأيك لو طلبنا منك ان تقيم لنا هذه التجربة اعني عملية التسجيل بواسطة الكومبيوتر.**

ما يهمنا من هذه العملية (وضع البرنامج) فهو العمود الفقري في عملية التسجيل وكذلك الكومبيوتر نفسه، وقدرة الجهاز، والعاملين عليه، اثناء اجراء هذه العملية، وقد كانت والحمد لله ناجحة.

أما بما يتعلق ببقية المشاكل والتي اشرنا اليها سابقا فانني اعتبرها دروسا علمتنا الكثير، واهم ما تعلمناه هو كيفية تلافيها.

ومن جهة اخرى فقد اصبح لدينا الان تصور واضح من خلال التجربة، لتلافي كافة المشاكل التي حدثت في هذا الفصل، اذ سنعمل على حلها وسنستمر بمحاولة التعديل والتحسين، اذ من غير المتوقع ان نقفز الى وضع مثالي خال من المشاكل دفعة واحدة.

● **وسألته فيما اذا كان تعاون اسرة الجامعة ايجابيا في عملية التسجيل فقال:**

لايسعني هنا الان اتوجه بالشكر للأستاذ رئيس الجامعة والى الاخوة العمداء، ومدراء الدوائر الاكاديمية، والمرشدين، وأعضاء الهيئة التدريسية، وبقية الدوائر في الجامعة لما قدموه من مساهمة فعالة، بدعمهم وتعاونهم لوضع هذه البذرة - التسجيل بواسطة الكمبيوتر - الناجحة في رأيي.

كما أعتذر لاخواني الطلبة والمرشدين، عن أي مضايقة تعرضوا لها واعدهم ان نبذل قصارى جهدنا لتسهيل عملية التسجيل، ولاقصر فترة ممكنة، وعلى الاقل اقصر بكثير مما كانت عليه في هذا الفصل، ونأمل ان لا تكون عملية التسجيل كابوسا يجثم على صدورنا جميعا.

● **دكتور... من خلال تجربتكم هذه هل اعددتم اي تصور للمستقبل للتخلص من هذه المشكلة؟**

لقد وضعنا الآن تصورا جديدا لاجراء عمليات التسجيل القادمة، وسوف تتضمن الخطوات التالية:

١ - سيقوم الطالب بمراجعة مرشده، لتسجيل المساقات التي ينوي دراستها على بطاقة التسجيل المبدئي.

٢ - سيقوم الطالب بأخذ بطاقته من المرشد ويضعها في صناديق خاصة، سيتم وضعها لهذه الغاية امام مبنى دائرة القبول والتسجيل.

٣ - ستؤخذ البطاقات يوميا من الصناديق، وتدخل المعلومات على الكمبيوتر.

٤ - تستخرج الاحصائية كالسابق وتوزع على الدوائر لتحديد الشعب.

٥ - يستخرج نموذج لكل طالب بناء على بطاقة التسجيل المبدئي يبين المساقات المطلوبة ومكانا لاختيار الشعب والوقت كما في السابق.

٦ - سيطرح الجدول الدراسي ويطلب من طلبة سنة من السنوات - رابعة مثلا - التسجيل للشعب على النموذج المستخرج بناء على بطاقة التسجيل المبدئي.

٧ - تدخل المعلومات الواردة في البند (٦) على الجهاز، ويستخرج بعدها جدولا جديدا بالشعب المفتوحة ويطرح هذا الجدول لسنة اخرى وهكذا...

٨ - يقوم عدد كبير من الموظفين باجراء عملية السحب والاضافة للطلبة في المبنى الجديد، والذي تم تصميمه لمثل هذه الغاية.

هذا وسيتم لاحقا توضيح ذلك بالتفصيل على لوحات الاعلانات وفي جريدة طلبة اليرموك.

كما اتمنى على ابنائنا الطلبة قراءة الاجراءات التي سيتم الاعلان عنها بالتفصيل وفهمها، وتوخي الدقة في تعبئة كافة النماذج كمسودة، حتى يستقر راي الطالب الاخير ومن ثم يقوم بنقلها وبكل وضوح على النموذج.

كما اهيب بهم اتباع النظام والدور لدى اي مراجعة يقومون بها اثناء فترة التسجيل.

● **لقد تم قبول عدد من الطلبة المستجدين في الفصل الثاني، فما هو السبب؟**

تم قبول (٥٥٠) طالبا وطالبة في الفصل الثاني للعام الدراسي ٨٢/٨٣ وجميعهم حاصلون على معدل اكثر من ٨٠٪ في الثانوية العامة.

وكان الهدف من اتخاذ هذا القرار من قبل المسؤولين في الجامعة هو رفع المستوى التعليمي، والمحافظة على النوعية الاكاديمية في الجامعة.

● **نشرت جريدة صحافة اليرموك خبرا حول الطالب احمد شاكر، فما هي حقيقة الوضع بالنسبة لهذا الطالب.**

الطالب احمد شاكر مضيه يحمل شهادة الدراسة الثانوية (العامة السعودية) بمعدل ٨٩٫٣٪ وقد حضر الى الجامعة ليقدم طلب التحاق يوم ٣/١٠/١٩٨٢، أي في اليوم الذي بدأت فيه الدراسة في الفصل الاول، من العام الدراسي الجاري.

وكان باب القبول مغلقا اضافة الى ان هذا الطالب لم يكن قد تقدم طلبا للالتحاق بالجامعة، ولهذا تعذر قبوله في الدراسة النظامية وذلك حسب تعليمات الجامعة. ورغم الضغوط من قبل البعض من خارج الجامعة لقبوله طالبا نظاميا لم يقبل لاننا لا نستطيع مخالفة التعليمات الجامعية بهذا الصدد.

لكن وحفاظا من الجامعة على مستقبل هذا الطالب وغيره من ذوي المعدلات العالية، فقد قرر الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة قبولهم في الدراسة الخاصة.

وقد تسلمت مذكرة بهذا الخصوص من الاستاذ رئيس الجامعة، بتاريخ ٢١/١/١٩٨٣ تتضمن تحويل كل الطلبة في الدراسات الخاصة الحاصلين على معدل ٨٠٪ فما فوق الى طلبة نظاميين، في الفصل الثاني وحسب الكليات والدوائر المفتوحة (اي التي يوجد فيها شواغر) وقد تم التحويل وبالطبع كان من ضمنهم الطالب احمد شاكر... وقد تم التحويل فعلا للذين راجعوا هذه الدائرة حيث تم قبولهم، اما الطالب احمد شاكر فانه فضل ان يستمر في الدراسة الخاصة أملا في أن يحول في الفصل القادم الى دائرة العلوم الادارية التي لايوجد فيها شواغر في هذا الفصل.

وكنت اتملى على من نشر الخبر ان يراجعني ليطلع على حقيقة الامر وهذا اقل المطلوب منه، حتى يتأكد من المعلومات قبل نشرها حتى نتجنب الكثير من الاحراج

● **دكتور.. فصل حوالي (٥٠٠) طالب وطالبة من الجامعة مؤخرا، فما هي الأسباب؟**

في بداية العام الدراسي ٨٢/٨٣ تم تسليم جميع الطلبة المقبولين في هذا العام كتيب يتضمن تعليمات منح درجة البكالوريوس رقم ١٩٨٢/١٠ والخطط الدراسية الخاصة بهم من قبل عمداء الكليات كعقد بينهم وبين الجامعة.

فكما ورد في الفقرة (ط) من المادة (١١) من التعليمات المشار اليها والتي تنص على ما يلي:

«يفصل من الجامعة فصلا نهائيا كل طالب يحصل على معدل تراكمي اقل من ٦٠٪ في اي فصل ولا يجوز له العودة اليها».

هذا يعني ان الطلبة الذين حصلوا على معدل اقل من ٦٠٪ في جميع المساقات التي سجلوا لها. في الفصل الاول ٨٢/٨٣ تطبق عليهم احكام الفقرة المشار اليها ويفصلوا من الجامعة.

اي ان هؤلاء الطلبة لم يلتزموا ولم يتقيدوا بالمطلوب منهم في هذه التعليمات.

كما ان التعليمات نفسها لا تنص على الفصل بل تشير في كثير من موادها الى تقدير الطالب المجد ومكافئته كوضعه على لائحة الشرف، في كليته اضافة لما تقدمه له من منح وقروض...

وعن عملية التوجيه للطلبة المستجدين في الفصل الثاني قال

عملية التوجيه للطلبة المستجدين كانت تتم في الاعوام السابقة بان يخصص لهم يوم واحد لتعريفهم بانظمة الجامعة ومرافقها المختلفة.

وفي هذا الفصل (الثاني) من العام الدراسي الجاري فقد تم اتخاذ خطوة جديدة في عملية التوجيه تتضمن تخصيص يوم للطلبة المقبولين في اليوم السابق، حيث يتم الاجتماع بهم من قبل احد اعضاء الهيئة التدريسية ومندوب من دائرة القبول والتسجيل، ويتم تعريفهم بنظام الساعات المعتمدة كما توزع الخطط الدراسية عليهم ويجري تعريفهم بمرافق الجامعة المختلفة وعملية التسجيل بواسطة الكمبيوتر ودور المرشد وكيفية مراجعته.. الخ.

اي اننا خصصنا عدة ايام لعملية التوجيه للمستجدين حسب ايام قبولهم بدل يوم واحد، ابتداءا من هذا الفصل.

وبهذه المناسبة فانني اتقدم بالشكر الجزيل الى كل من السادة اعضاء الهيئة التدريسية الذين ساهموا في عملية التوجيه هذه

وهم: الدكتور سامي عبدالحافظ، الدكتور شاهر الحسن، الدكتور وليد الخطيب، الدكتور امين توفيق، الدكتورة ليلى البسطامي، الدكتور محمد ابو صالح، الدكتور محمد خنفر، والدكتور ابراهيم خصاونه.

على حسن تعاونهم وما بذلوه من جهد، مما كان له الاثر الكبير في انجاح هذه العملية.

كما أتوجه بالشكر الى كافة زملائي في دائرة القبول والتسجيل اللذين عملوا ويعملون ليلا ونهارا بما في ذلك أيام العطل الاسبوعية لانجاز عملية التسجيل.

مكتبة ← كتب معلومات ← قراء باحثون ← مؤلفون ← باحثون قراء ← كتب معلومات ← مكتبة

دليل مكتبة جامعة اليرموك

اعداد: علي السوطري، فوزي الخطيب، غزوة ملحس

نظرا لأهمية المكتبة ودورها الكبير، الذي تلعبه في العملية التربوية والتعليمية. هذا فضلا عن أن المكتبة هي مرآة، تنعكس عليها صورة الجامعة.

لذلك أصدرت المكتبة، دليلا يكون معينا، لكل زائر لها، طالبا كان أم استاذا.

قام على انشاء هذا الدليل عدد من الزملاء، لم يتوخوا منه حمدا أو شهرة، بقدر ما رجوا أن يكون دليلا، صادقا على صدق أهمية دور المكتبة.

عنوان الكتاب (دليل المكتبة). واضحا من حيث سهولة معرفة المضمون، اشتمل الكتاب على ستة فصول هي:

لمحة عامة عن نشأة الجامعة، الأهداف، الادارة والموظفون، أسس أختيار مواد المعرفة وتجميعها، الخدمات المكتبية وكيفية الوصول الى المعلومات، تعليمات وارشادات عامة.

ولقد كتبت هذه الفصول بأسلوب ارشادي سهل، من السهولة على كل قارىء فهم محتواه، خاصة اذا ما كان يتردد على المكتبة. فقد بين المؤرخون الأقسام المختلفة الموجودة في المكتبة وعرفوا به

أهم ما يناط له من مهام، وكيفية الاستفادة من القسم، ذلك لازالة كل اشكال قد يقع لأحد مستخدمي المكتبة.

كصعوبة الوصول الى الكتاب المطلوب أو أحد مفردات المكتبة. ولشد ما تعانيه المكتبة أو ما (يحزنها).

ان يكون هناك طالب دراسات عليا ولايعرف كيف يصل الى كتابه موضوع البحث. أو على سبيل المثال لايعرف كيف يستخدم الفهارس أو البحث في مرجع على نحو: لسان العرب لأبن منظور ولا غرابة في ذلك وساحتنا يغيب عنها الاعلام المكتبي. هذا الدليل لم يكن مفروضا على المكتبة. وانما كان ثمار حسب مؤلفيه لتخصصهم وللطلاب.

وللعلم فقط فان هذا الدليل يوزع مجانا لكل من يطلبه. بقي على جريدة الطلبة أن توجه دعوة مفعمة بالرجاء الى اسرة الجامعة

بزيارة المكتبة والحصول على نسخة من الدليل وقراءته قراءة متأنية. فهو خير دليل لكم على حسن الاستفادة من كل مقتنيات المكتبة.

كلمة

صفحه جديده

هذه الصفحة المتخصصة لن تكون تقليدا، وإنما ستكون الابتكار الأول في الصحف والمجلات المحلية والعربية على السواء،

هدف هذه الصفحة هو، تعزيز مكانة المكتبة والكتاب في نفوس القراء وحثهم على المطالعة الحرة المجدية، والبحث المستقل.

ولن تهتم هذه الصفحة، بالكتاب فقط، كأحد أوعية المعلومات وإنما بكل ما له علاقة، باحتواء المعلومات من كتب ومجلات وصحف وخرائط ومخطوطات، وبيانات وبراءات اختراع.

كذلك الأوعية الحديثة للمعلومات، التي صدرت حديثا محليا بوجه خاص، وعربيا بوجه عام. هذا من جهة.

ومن جهة أخرى سوف يكون هناك زاوية، لعرض ونقد الكتب والمجلات، لبيان الكتاب الغث من السمين، توفيرا على القارىء الجهد الضائع في قراءة كتب ربما لا تتعلق بموضوع اهتمامه بشكل مباشر.

ونهدف في هذه الصفحة، أيضا أن تكون عونا لكل طالب، على استعمال المكتبة إستعمالا صحيحا. عن طريق الأجابة عن أسئلتهم التي يوجهونها لهذه الصفحة.

وسنحاول قدر الامكان حل جميع مشكلات الطلبة، المتعلقة باستعمال المكتبة. وسيشاركنا في ذلك نخبة من المتخصصين. ونأمل ايضا أن نساهم في بث الوعي المكتبي بين الطلبة.

مشكلة مكتبيّة

● **في المكتبة يوجد قسم المجموعات الخاصة، فما هو هذا القسم ولماذا؟؟؟**

عادة يوجد في كل مكتبة قسم يطلق عليه (قسم المجموعات الخاصة) أو المحظورة. أما القسم المتواجد حاليا في الجامعة فيطلق عليه قسم الوثائق والمجموعات الخاصة. ومن ضمن ما يشتمل عليه هذا القسم:

الكتب النادرة. الكتب المحظورة أو الممنوعة، والكتب العبرية، والكتب أو الوثائق المتعلقة بالقضية الفلسطينية. وأنواع أخرى.

وسبب فصل هذه الأنواع من الكتب والوثائق وجعلها في قسم مستقل، راجع الى أمرين هما:

ان فيها كتبا محظورة أو ممنوعة ومن الخطر بمكان أن تكون في متناول جميع القراء لذلك لا يسمح بالاطلاع عليها الا للباحثين وذوي الحاجة والذين تكون موضوعات بحثهم تتعلق بأحد، موضوعات هذه الكتب المحظورة. مثلا: باحث يكتب عن الشخصية العربية في الأدب الصهيوني، يسمح له بالاطلاع على هذا الأدب اذا كان محظورا أو موجودا في قسم المجموعات الخاصة. ولمزيد من التفاصيل يمكنك مراجعة الموظف المختص أو قراءة دليل المكتبة.

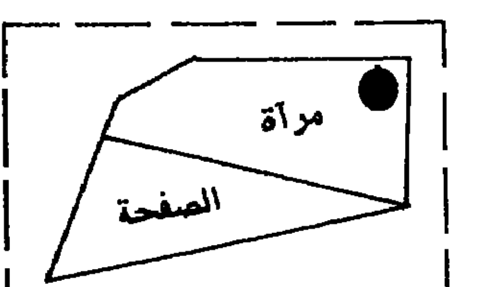
● **اريد اعطائي صورة واضحة عن قسم الدوريات ومدى اهميته؟؟؟**

أولا نعني بالدوريات، المجلات والصحف والنشرات والتقارير، التي تصدر بصفة دورية كل سنة مثلا أو كل شهر أو كل أسبوع أو كل يوم.

ولما كانت الدوريات، تتابع وتنشر، أحدث ما توصل اليه العقل البشري، لذلك كان من الضروري جدا، أن تكون دائما في متناول القراء، وخصوصا الباحثين.

ولهذا السبب وجد قسم الدوريات في مكتبة الجامعة والذي يضم عشرات من المجلات والصحف العلمية والثقافية وبأكثر من لغة.

ويسعى قسم الدوريات دائما، للحصول على أكبر عدد من الدوريات المتخصصة، لجعلها في متناول جميع الطلبة والهيئة التدريسية، مساعدة لهم على البحث والقراءة الجادة. ولمزيد من التفاصيل أيضا يمكنك قراءة دليل المكتبة أو مراجعة الموظف المختص.

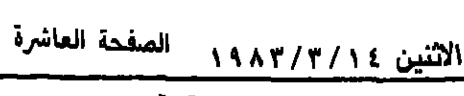


* الطقس البارد، يزيد عدد المصابين بالزكام، كما نعلم. نأمل أن لاتزداد أوراق (الفاين) المتناثرة على طاولات المكتبة، بعد استعمالها.

* المتابع لأخبار الموضة في العالم، يلاحظ أن موضة الكعب العالي، قد ولت. والمتردد على المكتبة كثيرا، يلاحظ أن طقطقة أقدام الطلاب، ما زالت تسمع اثناء صعودهم الدرج أو تجوالهم في المكتبة.

* بعض الناس يقرأ ليتثقف والبعض يقرأ لينام، هذا المثل لا يطابق الواقع لأن قائله نسي كلمة وحتى يكون مطابق للواقع، يجب ان يكون على هذه الصورة (بعض الناس يقرأ ليتثقف والبعض يقرأ في (المكتبة لينام).

* يحب المراهقون، جمع صور نجوم السينما، أنا لااحسدهم على هذه الهواية، وانما احسد من هوايته جمع الصور والرسوم والموضوعات بعد ان يمزعونها من كتب ومجلات المكتبة.





ماذا تعرف عن مركز تدريب الجمباز في الجامعة ؟

ايمانا من الجامعة بالتفاعل مع المجتمع المحلي قامت بافتتاح مركزا لتدريب الجمباز للناشئين نظرا لما تتمتع به هذه اللعبة من شعبية عالمية وحتى نطلع على هذا المركز كان لنا هذا اللقاء مع المشرف والمدرب، السيد محسن عبدالفتاح مدرب الجمباز بالجامعة.

س: كيف بدأت فكرة انشاء المركز؟

ج: عرضت على المسؤولين بالجامعة هذه الفكرة لأن هذه اللعبة بحاجة الى التدريج في التدريب من الصغر حيث لاقت هذه الفكرة ترحيب المسؤولين بالجامعة ولم يدخروا جهدا لانجاح هذه الفكرة.

س: كم عدد الطلبة والطالبات الذين تقدموا

ج: تقدم ٤٠ لاعبا ولاعبة سيتم تصفيتهم في الاسبوع المقبل وقد تم اختيار ٨ لاعبين و ١٤ لاعبة لغاية الآن وسوف اقوم بزيارة الى المدارس الابتدائية حتى اتمكن من استكمال العدد المطلوب حيث ان نسبة البنات اللواتي وقع عليهن الاختيار حسب المواصفات المطلوبة لهذه اللعبة اكثر من نسبة الشباب.

س: ما هي الأعمار المطلوبة؟

ج: ما بين ست سنوات الى ١٢ سنة.

س: على اي أساس تم اختيار المشاركين؟

ج: وضع لهم عدة اختبارات علمية لقياس القوة والمرونة والتحمل والجلد والرشاقة وهذه هي المواصفات المطلوبة والتي يجب ان تكون في لاعبي الجمباز.

س: ماذا تقدم الجامعة للمشاركين بالدورة؟

ج: لقد رحبت الجامعة بالفكرة ولم تبخل على ابنائها من المحافظة بتقديم كل ما يحتاج هذا المركز من حيث المواصلات والتغذية والتأمين الصحي والملابس الخاصة لهذه اللعبة مع توفير الاجهزة وتم الموافقة على استيراد بعض الأجهزة غير الموجودة حاليا بالجامعة.

س: كم عدد ساعات التدريب وما هي الأيام؟

ج: تم تحديد أيام السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع مبدئيا بواقع ساعتان لكل يوم.

س: هل هناك تفكير بالاستمرار والى اي حد؟

ج: لعبة الجمباز لعبة بحاجة الى استمرارية وعدم الانقطاع وسوف نبقى حتى نستطيع ان نخرج ابطال يرفعون اسم الاردن عاليا.

س: بعد مرور شهر على التدريب ما رأيك بالمستوى؟

ج: ظهر تقدم ملموس ولكن تقدم اللاعبات يوما بعد يوم اكثر من تقدم اللاعبين وهذا ليس تقليل لكفاءات الشباب ولكن قابلية الاستيعاب عند البنات اكبر.

س: ما هي الغاية من اقامة هذه الدورة لأهالي اربد ولماذا لم تكن لطلبة الجامعة؟

ج: لعبة الجمباز بحاجة الى قدرة استيعاب ونحن نعرف بأن قدرة الاستيعاب بالصغر اكبر منها بالكبر وعلى هذا الأساس قمنا باختيار ناشئين.

س: هل تقوم بالاشراف وحدك على المركز؟

ج: تساعدني الآنسة فاديه سعدون المشرفة الرياضية بالجامعة وطالب وطالبه من فرق الجامعة. رياض ابو دلو، فخر عبنده في النهاية لا يسعني الآن اتقدم بالشكر والعرفان للمسؤولين بالجامعة على الرعاية التي قدموها لهذا المركز.

كلمة في الرياضة

روح الفريق هي الأهم

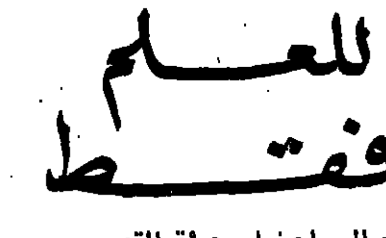
لاشك بأن هناك اختلاف كبير بالنسبة لايجاد روح الفريق من حيث الانتظام بالنشاط او الانتماء للمؤسسة مما يتطلب بذل الجهد والتضحية في سبيل رفع اسم المؤسسة عاليا التي ينتمي اليها، فلو تركنا الفوز او الخسارة جانبا، كيف نفسر ارتفاع معنويات الفريق او هبوطها.

ان حب اعضاء الفريق لبعضهم البعض وغيرتهم وتماسكهم وانتمائهم وتحملهم المسؤولية لا يأتي بسهولة. فهل من السهل قيام علاقات صداقة بين اعضاء الفريق دون توطيدها بكثرة الاجتماعات وكثرة الأعمال المشتركة.. هل من السهل تساوي اعضاء الفريق بالأخلاق والسلوك الحسن.. هل من السهل ضبط الانفعالات داخل الملعب او خارجه.هل من السهل التواجد في التمارين او المباريات في المواعيد المحددة. ان كل هذه الامور تقلل من ايجاد روح الفريق الواحد في مجموعة الفريق.

لنعرف ما هو المطلوب منا اولا. ثم نطبق بروح عالية واخاء ومحبة.وبعد ذلك نحصل على فريق قوي مبني على الأصول الرياضية الصحيحة لاتؤثر به اي عاصفة مهما كانت قوتها.

عدنان العسل

بطاقة رياضية



الاسم: سمير محمد مناع
العمر: ٢١ عام
الكلية: هندسة مدنية
المستوى: ثالثه
البداية:

بدأت في مدرسة عمر المختار ثم ثانوية اربد ومثلت منتخب مدارس محافظة اربد ثم النادي العربي والجامعة، ومركزي قلب الدفاع.

وعن النشاط الرياضي بالجامعة قال:

النشاط قليل على مستوى فريق الجامعة بالكرة ودوري الكليات يقام مرة واحدة في السنة وهذا غير كاف باعتقادي وأرجو ان تنظم الجامعة الدورة السنوية.

وقال: في اقتراح له حول النشاط:

اقترح أن يزداد النشاط اكثر بين الكليات وأن يكون هناك لقاءات أكثر مع فرق الجامعات العربية وأن يزداد الاهتمام بتدريب فرق الجامعة وبالأخص فريق كرة القدم.

أما أصعب موقف صادفه:

اضاعتي لضربة جزاء في مباراة العربي والجيل.

واتمنى

ان نفوز في دورة الجامعة التي ستقام بالفصل الثاني وان يرتفع مستوى الكرة الأردنية.

للعلم فقط

* الى اعضاء هيئة التدريس. لقد أصدر الاستاذ رئيس الجامعة منذ خمس سنوات تعميما باعتبار غياب الطالب الذي يمارس نشاطا طلابيا يخدم الجامعة غياب قهري.

* ان الجامعة بصدد اقامة بطولة جامعية عربية بكرة الطائرة وقد وجهت الدعوة الى سبع جامعات عربية للمشاركة بهذه البطولة.

* ان الجامعة ستشارك بفريقي كرة الطائرة وكرة اليد ببطولة الجامعات العالمية القادمة في كندا.

* اننا جميعا مطالبون بالمحافظة على صدور صفحة رياضية في جريدة طلبة اليرموك.

نحن تقتلنا أنفسنا

بقلم
ايمان رزوق المجالي

من بين جميع شعوب الكرة الأرضية وأمم البسيطة، التي نعيش عليها، لا يوجد شعب، كما نحن ولا أمة كأمتنا.

أمة تعيش على البسمة وتقتلها الدمعة، أمة بالغت في الانسياق لعواطفها، فكل عمل، يبرز من فرد، من افرادها، إن هو الا استجابة لتلك العاطفة وتفاعلاتها معها.

فنحن، ما كنا كرماء، الى حد الاسراف، إلالأن آذاننا، تطرب لسماع المديح وأقوال الثناء التملقية ولم نكن متسامحين، لحد الاسفاف، إلا لكي يكتب التاريخ، إننا شعب متسامح رؤوم.

وهذه يا قوم مصيبتنا، ضاعت ارضنا لأننا فتحنا صدورنا وبيوتنا للغرباء فأقاموا واستوطنوا، كل ذلك لكي يقال عنا كرماء.

فما الذي استفدناه، من كرمنا، وما الذي استفدناه من عواطفنا؟

لقد جلبنا على أنفسنا استخفاف الشعوب بنا، وعدم اعتبارهم لنا شعبا، كانت له الحضارة، وأمة وصفها الله «خير أمة اخرجت للناس».

وهنا القضية الثانية.

يا قوم، لقد تذكرنا ماضينا ونسينا حاضرنا، فنحن نعرف عن الرازي وابن الهيثم، اكثر مما نعرف عن أنفسنا، لقد مللنا الكلام عنهم وكتابة الأبحاث الطوال، عن امجادهم أفليس لذلك من نهاية؟

انظروا إلى اليونانيين.

أتراهم اكتفوا بتمجيد ارسطو وابقراط وارخميدس وأفلاطون!.

لا فقد سايروا العصر ومشوا مع الركب ولم يحكموا عواطفهم في الصغير والكبير من امورهم.

طبعا هناك من يقول:

ان الله أمرنا بالكرم والتسامح وغيرها من الصفات الحميدة.

نعم.. أمرنا الله بالكرم ولكنه قال: «إن المسرفين كانوا أخوان الشياطين» وأمرنا بالتسامح والعطف... الخ ولكن في حدود المعقول والمقبول منطقيا.

وهنالك ايضا، من يقول:

من الواجب علينا، أن نجل علمائنا ونذكرهم بالفخر والاجلال وهؤلاء أقول لهم:

نعم أذكروهم ولكن من أجل ان نقتدي بهم، لا أن نكتب عنهم ونحتفل بذكراهم، ثم نذهب بعد ذلك لننفق الدنانير ونتكلف الجهد الجهيد ومن أجل ماذا؟!

من أجل مباراة، يجب ان لا تفوت علينا، لأنها مهمة في الدوري أو من أجل فلم عربي او هندي كيف يبدأ بالقصة التافهة وينتهي بالأحداث التافهة أيضا.

ولنرجع الى موضوعنا الأصلي، موضوع تمجيد العلماء.

وهنا لنراجع ما عملوا، لنجد بأنهم لم يقدموا الكثير من العلوم، التي تمت للعلوم الاصلية بصلة، فكل ما اخترعوا لا يعادل اختراعا صغيرا، كاختراع محرك احدى الطائرات النفاثة مثلا.

والآن ماذا نقول لركب الحضارة الذي يكاد ان يفلت منا؟

أنقول له انتظر، فلم ينته الدوري بعد؟
أم نقول له تمهل، إن النهاية، نصنعها إن اردنا والخاتمة نكتب احداثها بأنفسنا ان شئنا..؟؟
فلنترك عاطفتنا قليلا ونحكم عقولنا، لا قلوبنا، فذلك هو الدرب يا قوم وتلك هي الطريقة المثلى.
فهل من متبع
وصدق من قال ـ رغم ما في قوله من بعض المبالغة.

مـاذا يـرد عليكم عـز أولكم	ان ضاع اخره او ذل واتضعا
قوموا قياما على امشاط أرجلكم	ثم افزعوا قد ينال الأمن من فزعا
يـا قـوم ان لكم من ارث اولكم	مجدا قد اشفقت ان يفنى وينقطعا

علم الإجرام

بقلم الطالب
ذياب حسين

صبرا وشاتيلا، دير ياسين ومقاتل الاطفال في افريقيا الوسطى، مذابح السلفادور ونيكاراغوا.. هذه اعلام ورموز بارزة في اوحال الحضارة المادية المعاصرة، المشبعة بالاجرام وسفك الدماء، وازهاق الارواح.

لماذا يسلط الموت على الابرياء، لماذا تسرد كل يوم ملاحم من قصة قابيل وهابيل وعلى نطاق جماعي؟

الاجرام والتعطش للدماء المسفوكة في معظم الامكنة، في امريكا تقتل انت وزوجتك لاجل بضع دولارات و «شوية فراطة».

في لبنان، شبح الموت قد الف الساحة هناك وغدت مرتعا خصبا لقطع الرؤوس والاطراف وتمزيق الاجساد على الهوية، وبالرصاص والمدفعية، وحتى تلهو طفلة فرنسية عمرها لا يتجاوزها التاسعة تقوم بخنق اثنين من زملائها، فهي قد تعلمت ذلك من المسلسلات التلفزيونية.

الطالب ذياب حسين

ودخل الاجرام ـ او قل الارهاب ـ النطاق الجماعي المنظم، فصرنا نسمع عن منظمات ارهابية عالمية، ليس لها هدف سوى نشطيب الاسماء الموجودة على القائمة السوداء لديها، ولا ندري كم هو عدد هذه الاسماء؟

فهنالك اصناف من البشر، لا تحلو لهم السباحة او السياحة الا في بحر من الدماء الآدمية، حيث يروق لهم ان يبتكروا مذاهب في دنيا الاجرام والانحراف والشعوذة والشذوذ.

فهل سمعت شيئا عن عشق اللمام، انه ضرب من المذاهب يتمثل في ان يحتفظ المنحرف، ببعض الاشياء التي تخص من يشتهيه من الجنس الآخر، ولا يجرؤ ان يقترب من محبوبه او يلمسه حتى لا تضيع لذته المكتسبة من وراء الآم!! وهذا امر بسيط.

ولكنك لا بد وقد سمعت عن السادية! وهي ان يتلذذ الانسان بآلام غيره، ويصل الى ذروة النشوة والشهوة، عندما يرى الدماء تسيل والصراخ يعلو من الضحية المشتهاة، ولا يشفي غليله الا صوت الضحية او اصابتها بالغيبوبة.

ولا ننسى المازوخية او الماسوشية، وهي ان يتلذذ المرء بآلامه فعندما يغمى عليه من شدة الضرب المبرح، يكون قد وصل الى قمة المتعة والشهوة.

واذا قسنا على هذه المذاهب، اي الوقائع تنطبق عليها ووجدنا احصائية دقيقة، عن اعدادها وتكرارها، لعلمنا ان العنجهية والوحشية البشرية في الحقيقة، اشد شراسة من الحيوانات المفترسة في ادغال الغاب. وان الانسان المجرم هو اشد الكائنات فتكا وقتلا وشرا في العالم.

ولاجل هذا ـ ربما ـ نما وترعرع علم خاص، يبحث في هذا الموضوع، وهو «علم الاجرام» ربما جاء لفتة طيبة من جانب الباحثين، حتى ينتبهوا الى انه، ليس الحيوان وحده بحاجة الى ترويض، بل ان الانسان نفسه بحاجة الى ذلك ايضا. مع الاخذ بعين الاعتبار الاستثناءات.

فلا يغرنك ان ذهبت يوما الى امريكا، اضواء المدينة الباهرة، وبهارج القوم الظاهرة، والتكنولوجيا في كل بيت متطورة، لا يغرنك ذلك.

فانه ان انقطع التيار الكهربائي وساد الظلام خرجت الغوريلا من اين؟

في نفوس هؤلاء الماديين، لنشر الرعب والاجرام في كل زاوية، حتى اذا عادت الكهرباء عادت الغوريلا لتمارس عملها بالطريقة المعتادة.

وما حدث في نيويورك العام قبل المنصرم ليس عنا ببعيد!

واقع اللغة العربيّة

كانت اللغة العربية لعدة قرون خلت، لغة العلم والفكر والحضارة. فقد نقلت اليها انواع العلوم والثقافات المختلفة منذ القرن الثاني للهجرة، فاستطاعت ان تستوعبها وتهضمها وتجاوزت الى مرحلة الابداع.

لكن مرت فترة من الوقت، اصابت اللغة العربية من الصميم، وكانت نتيجة ذلك كله، أن انزوت هذه اللغة الشريفة، لغة القرآن الكريم ولغة العلم والحضارة بانزواء أهلها.

ولم تستيقظ الا في نهاية القرن، عصر الطاقة الذرية وغزو الفضاء، فيا لها من حقيقة اشبه بالحلم، فها هي لغتنا العربية الحبيبة، تستيقظ بيقظة اقطار امتنا العزيزة، لتواجه الواقع بكل ما يحمله من مهام وواجبات وما يثيره من صعاب وعقبات.

وبالرغم من ذلك فاننا نرى، عددا من التيارات اصابت لغتنا العربية منها
العامية الدارجة،
اللغة الأجنبية

فبالنسبة للغة العامية، فالذي نلاحظه، أن معظم الناس يتكلمون العامية وتخلوا عن اللغة العربية الفصيحة لغة القرآن الكريم، وكأن اولئك الذين ينادون باستعمال العامية، يريدون ان يبعدونا عن تراثنا وحضارتنا.

والذي يهمنا هنا، أن الشائع في الجامعة وبين طلبتنا واساتذتنا الكرام انهم يتكلمون بلغة اخرى، غير العربية، الا وهي الانجليزية، لم يا ترى؟؟

تجد من الطلاب من يتحدث، مع زميله بالفاظ اجنبية، وتجد من أعضاء الهيئة التدريسية ممن يتحدث بالفاظ اجنبية، والسكرتيرة كذلك وغيرهم.

هل لغتنا العربية غير قادرة على استيعاب الكلمات الجديدة؟؟؟

ان الحقيقة غير ذلك، ان اللغة العربية قد اشتهرت على أساس انها

لغة متميزة، لغة ولودة ومعنى ولودة، أننا نستطيع أن نستمد من الكلمة الواحدة، عددا كبيرا من الكلمات، فمثلا من علم نستطيع ان نستمد ما يلي، معلومات، اعلام، تعلم، عالم، كل هذه الألفاظ تعود الى لفظة واحدة هي العلم.

ان الذي ينادي باستبدال اللغة العربية بلغة أجنبية، هم قلة قليلة قد تنكرت لامتها وتراثها وقيمها، من هؤلاء كما قلت قبل قليل المثقف والعامي... الخ،

اليافطات التي نراها على واجهة المحلات ومكتوبة باللغة الانجليزية مثلا، اليس من العيب ان تكتب بهذه اللغة، بدلا من أن تكتب باللغة الفصيحة..

والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا سعت جامعة الدول العربية، طيلة سنوات الى جعل اللغة العربية لغة رسمية في المحافل الدولية،

اليس من أجل ان يتكلم العرب كل العرب في الغرب والشرق باللغة العربية.

طبعا هذا هو الحل السليم والجواب الأكيد.

ما دام هذا هو الجواب، اذا لماذا يستخدم اساتذتنا في الجامعة، اللغة الانجليزية بدلا من اللغة العربية، لغة القرآن الكريم، ولا تنسى أن الطلبة ايضا يقلدون أساتذتهم في حركاتهم وتصرفاتهم، فاذا تكلموا اللغة الانجليزية، تكلم الطلبة ما يتكلمون، وتكبر المشكلة يوم نجد طالبا واحدا قادر على الكلام بلغة آبائه وأجداده.

معذرة للزملاء الطلبة وللأساتذة الكرام، لأن المقصود هو التنبيه الى ضرورة التكلم باللغة العربية والقراءة بكتب، مكتوبة بلغة عربية، كما هو في جامعات سوريا وغيرها.

الطالب عزام عنانزه

الحق والباطل

قبل الفي عام كان للحق لسان صارم، وسيفا قاطعا، وجبروتا متناه، كان الأمر الناهي، اذا تكلم، ففي صوته رعد واذا نظر ففي عينيه برق لامع.

تراه فتخشع له وتأخذك هيبته، فترتجف أوصالك وينشف الدم، في عروقك وتتلعثم ويخونك النطق أمام قوة حجته ومنطقه.

وكان الباطل، حيوانا قبيح المنظر، اذا رأيته تزدريه وتلعنه، ففي صوته نفاقا وخشونة وفي عينيه مكر وخديعة.

كان الباطل يمر بالحق، فيمر مسرعا مختبئا، عن عينيه، مكورا نفسه في بوتقته، فأنى له، أن يهرب من سلطان الحق وسيفه الصارم وقوته الهائلة.

أما اليوم فالحق، أصبح يكمم الأفواه، لاحول ولا قوة، ذهب كبرياءه الأبي واصبح سيفه القاطع خشبا وصوته المرعد خشخشة وبريق عينيه ضوءا ضئيلا، يمشي فيكاد يقطع المشوار خائفا مرتجفا، لأنه، أصبح قليل المرتادين.

في الجانب الاخر من ذلك، قوي الباطل وأصبح الامر الناهي، يأمر فيطاع ويدعوك فتجيبه مسرعا، يرهبة الناس جميعا ويسرعون لرضاه، بأنفسهم في الشهوات الدنيئة وبعدهم عن الحق، حتى أصبح الحق عاريا.

في يوم من الأيام مر الحق من احدى الطرقات، وهاله ما رأى، رأى جمعا غفيرا من الناس، تجري كالسيل الهادر، تحاول البحث عن شيء ما، هو باعتقادهم حظهم من الدنيا، يقودهم اليه الباطل، هؤلاء طلاب الشهوات والمندفعون وراء رغبات نفوسهم الدنيئة.

وقف الحق مخاطبا هذي الجموع قائلا، يا من تدنسون طهارة انفسكم باتباعكم أهوائكم، أما آن لكم ان ترجعوا عن الباطل والى متى هذا الجفاء بيني وبينكم، عودوا الى اجمل ايامكم مسرات ولا تقربوا الطعام الخبيث تخالونه دسما ولكنه مغموس في السم.

تنحنح الحق قليلا ثم قال متابعا:

أحبائي تعالوا الي اشفيكم من تأثير الباطل عليكم، لأنني اخشى

عليكم، أن تنقادوا في طريق الشر فعندها لا استطيع لكم عملا.

كان الحق يتكلم وفي نبرات صوته، شيء من اليأس والقنوط فهو لايدري، ما يقول، في هذه الضورة، فكلامه يدخل من اذن، لتخرج من الأذن الأخرى، صمت الحق حينما سمع صوت قهقهة عالية، في الجانب الآخر من مركزه، وأصاب الناس مرجوع شديد، خروا ساجدين للباطل وفي سجودهم من الخشوع ما لا تجده في صلاتهم التي أفاقوا منها الناس، جبا في المركز والشعبية بين أهاليهم وليكونوا طلائع جاهات الصلح والوجاهة، وليتصدروا مناسف العزائم العامرة، بوجود نفاقهم وليكونوا لهم الخير الأكبر

في حفلات النفاق والادعاء بالوطنية والتسويق لأجلها.

والوطنية منهم براء كبراءة الذين من دم يعقوب. أصيب الحق بخيبة أمل، لأن من جاء يستنصر بهم، نصروا أعدائه عليه وفضلوهم. فلم يجد الا العودة الى صومعته في الصحراء، لأن هذه النفوس تبحث عن القشور، أما هو

فيريد لهم الكمال، فلما تاهت نفسه ولم يجدها بين الجموع الفقيرة، طار واختفى وهو يردد، لم يعد لي أهل ولا وطن ولا أرض، فالى ماذا أعوذ بعد اليوم، سأرحل، سأرحل تاركا هذه الاجساد في أهوائها.

فالى الشيطان، الى الشياطين، اتركم تنهش في اجسادكم، ولكن متى احتجتموني نادوني وكلكم يعرف كلمة السر سأرحل، سأرحل.

الطالب رمضان الرواشده

اعلان

على جميع الطلبة الذين سلموا دفاتر خدمة العلم الى دائرة شؤون الطلبة في الفصل الأول لغايات تأجيل خدمة العلم المراجعة لاستلام دفاترهم بعدأن تم تأجيلها.

وذلك خلال عشرة أيام من تاريخ هذا الاعلان وكل من يتخلف عن هذا الموعد يتحمل نتيجة تخلفه،

ملاحظة: - راجيا من الجميع اصطحاب نموذج استلام دفتر الخدمة.

الخدمات الطلابية
خدمة العلم

خدمة العلم

خدمة العلم مفهوم وطني، يحمل كثيرا من الأهداف النبيلة والمعاني السامية،
وفيه تجسيد للتطلعات القومية، التي تضعها الشعوب نصب أعينها
والأمم المحبة، هي التي تغرس في نفوس ابنائها، حب الوطن، ولا تكتفي في تلقينهم العبارات الانسانية الحماسية، بل تضيف، الى ذلك مهمة تدريبهم، على التمرس بأساليب القتال الحديثة والوعي القومي، حتى يكونوا على أهبة الاستعداد، لتقديم أنفسهم وقودا حيا، اذا دق جرس الخطر، وكشرت الحرب عن انيابها.

ان الاقبال، على هذا الواجب القومي، يجب ان يكون اقبالا طوعيا، تلقائيا، لأن الأمة، التي لا يقبل ابناؤها، على منفعة أنفسهم، ورد الخطر عن حماهم، هي أمة متخلفة اجتماعيا وحضاريا.

إن أي مفهوم نظري، لابد له من سند عملي، حتى يأخذ وضعه الطبيعي وحتى يستطيع ان يقف على أرضية ثابتة، تضمن الاستمرارية وتكفل له النجاح.

فخدمة العلم صورة مكثفة، من صور الجندية، وهي سياج الأمة وحصنها المنيع وكما قال

الشاعر:

أيها الجندي يا كبش الفدا
يا شعاع الأمل المبتسم
بورك الجرح الذي تحمله
شرفا تحت ظلال العلم

فكرامة أي شعب وبقاء جبهته عالية، وعزته موقورة وعرضه مصونا، امور تحتاج الى القوة الرادعة، التي تدحر كل من تسول له نفسه، أن ينقص من مثل وقيم ذلك الشعب.

فخدمة كهذه، بما تنطوي عليه، من عناصر وما تقوم عليه من أسس وركائز، إنما تنمي في النفس، روح القيادة والاعتماد على النفس والتبعية الواعية المتبصرة، والقدرة على مواجهة التحديات اليومية الخارجة والداخلة، بروح رياضية وخلق راضي.

مطمئن، لأن القوة الاحتياطية عند أي شعب من الشعوب، هي السند الحقيقي والدعامة المتينة، التي يرتكز عليها، في احراز النصر واعلاء لواء الحق.

فاذا كانت الحرب سنة كونية ومرضا تاريخيا، تصاب به كل الأمكنة والأزمنة، فمن الضروري ان يكون نظام خدمة العلم، قائما، لأنه يشكل تعبيرا حيا عن الأماني القومية.

والشعب العربي مطالب أكثر من أي شعب اخر، بضرورة اقبال ابنائه على التطوع التلقائي، لخدمة العلم، لأن غسل عار الشعوب، يتطلب مزيدا من الجهد ومزيدا من التضحية.

إن الحرية، تجبل طينه، من دماء الشهداء، وأن فجر الحرية الوردي، إنما تنسج خيوطه من خيوط الدماء الزكية، التي أريقت دفاعا عن الوطن، فمن الجهل، ان يظن ان بلاده تبقى محتفظة بسيادتها واستقلالها، لمجرد حبه لها وايمانه بها.
افلا جعلنا مع هذا الحب وذلك الايمان، سلاحا يبعث الخوف والرهبة في قلوب الأعداء
(وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل).

إن مجد الأمة معقود بقدراتها، على البذل والعطاء، في سبيل تحقيق آمالها وأمانيها.

وان شعبا يتقاعس عن القتال وهو قادر عليه، سوف يغزى في عقر داره وتهون كرامته ويكتب عليه الذل، الى ان تنمو فيه ارادة القتال، لتخليص حقوقه المهظومة واستعادة أراضيه المستباحة.

ايمان احمد عكور

أنا في المجتمع من أكون

أنا.. والمجتمع وأنت كلنا.. من نكون..؟

لماذا، وماذا علينا، من واجبات، هذه الأسئلة التي تصارعني، لا أجد لها حلا، فأحمل نفسي، الى الهروب الى اللاواقع وأتوه، في بحار من الأوهام، أهرب الى عالم المجهول، وربما هناك حياة، حتى ولو كانت قصيرة، الا انك تحقق ما بنته أحلامك الذهبية.
تحقق ما رسمته، في حياتك بمدة قصيرة، ودون منازع. ودون ان يحد اي انسان من حريتك، ويكفيك انك تكون سعيدا، وتشعر بأنك بعيد عن هذا العالم الموبوء، فقط لو ان السعادة تدوم ولا تزول،

كائنات لانعرف، لماذا نحن على هذه الأرض، ولماذا خلقنا، ومن نكون.

قد يسميني البعض مجنون وقد يطلق آخرون بأني مصاب بالهستيريا، ولكن فكر بعقلك وحكم رشدك، وضميرك للحظات وأسأل نفسك من تكون لماذا أنت موجود، فانك ستتجه اتجاه الكثيرين.

ستهرب، وستتبع نفس المبدأ (الهروب من الحقيقة)، لأن الحقيقة عند البعض مخيفة، وأنا، وأنت، والمجتمع، كلنا نخاف من هوية الحياة ومن عجلتها الدائرة، دون حقيقة أمرنا.

ولماذا اصبحنا نهرب ونبتعد عن الواقع..

أصبحنابدون اتجاه، وبلا هوية، الكل منا مخادع، وأي تعويذه من الشيطان فلا يوجد هناك شياطين، فالشيطان أنا وأنت والمجتمع. كلنا تلقينا (التلمذة في فن الغش والخداع)، وكلنا اتقنا دور الزور والزيف.

أصبحنا نلبس اقنعة، لوجوهنا لماذا؟

من أجل تحقيق مأرب ومصالح خاصة بنا..

أيها الشيطان، وان كنت تظن أن حياتنا طويلة، الا أنها مهما طالت فأنها قصيرة، وعمرنا قصير، حتى لو عمرت لآلاف السنين، الا انها ستبقى قصير، وبعدها ستنتهي، اثارك ولن تبقى لك اي مصلحة.

فلماذا اذن لاتعيش حياتك بالحب بدل الكره وبالحقيقة بدل الخداع والتستر.

عش حياتك فحياتك أيها الانسان ملك، لواحد.

فقط انزع عنك هذا القناع وعش بالحقيقة (سيمتد الزمن ليكشف لنا كل الأقنعة، التي يلبسها كل واحد فينا، في كل محفل).

بقلم محمد عمارين

أنت طالق

الزواج والطلاق صفتان، حدوث الأولى شرط لحدوث الثانية وليس العكس. ولذلك اسباب كثيرة يبتدعها الزوجان أنفسهم قد يؤيدهم بها المتزوجون والناس من حولهم، اذا اقتنعوا بها. وقد ينكرونها عليهم اذا رأوا أنه بالإمكان حل الخلافات بينهم اذا رغب الزوجان في استمرار حياتهما الزوجية.

لكني أرى أن معظم اسباب الطلاق، تكمن في ضعف الأساس، الذي يقوم عليه الزواج، وعدم وجود تفاهم بين الزوجين، حتى في اصغر الأمور وأبسطها.

الأمر الذي يجعل الطلاق ضروريا، خاصة وأن الزواج بينهم، في بعض الحالات، من أجل مصلحة يطمح احد الزوجين في الحصول عليها.

وهناك يبدأ الخلاف وتحصل المشاكل وما تلبث ان تتعقد الأمور، الى ان تثمر أغصان هذا الزواج الطلاق، الذي يقدمه الزوجان لقمة مرة المذاق الى الأبناء.

محمود فواز ابو دلو

طلق أحدهم زوجته وكان السبب نتيجة مباراة ما بين فريقين رياضيين شاهدها الزوجان فكانت مأساة انسانية، راحت ضحيتها الزوجة.

وطلق ثاني زوجته، لأنه وجد أن ملح الطعام، كان اكثر مما ينبغي. وهدم ثالث اسرته وبيته، لأنه يصر على السهر الطويل، خارج البيت كل ليلة، مع مجموعة من اصدقائه.

وحينما طلبت منه زوجته، أن يكف عن هذه العادة الرذيلة. لم يجد من حل لمشكلته معها، غير ان يخلي سبيلها.

وتعنت رجل مع زوجته وأراد أن يأكل خضارا على الغداء، فذهبت الزوجة الى الجيران واستلفت منهم بعض الكوسا. عندها وجد صاحبنا أن في هذا الفعل ماسا بكبريائه، لهذا لم يفكر في شيء آخر غير الطلاق.

وطلق آخر زوجته لأنها، امتدحت ممثلا سينمائيا على مسمع منه.
وهدم أحدهم بيته، بعد اربعة اشهر فقط، من زواج اسطوري، كلفه عدة ملايين من الريالات، لأنها لم تأذن لابن عمه بالدخول. عندما كان هو لا يزال في الشركة.

أما الذين طلقوا زوجاتهم، ليفسحوا المجال لزوجات جدد، فعددهم اكثر من أن يحصى.
والأمثلة بعد هذا كثيرة.. كثيرة وكلها كما اسلفت، تعكس صورة لمأساة انسانية اجتماعية، يتزعمها الزوج وتكون ضحيتها الأولى الزوجة.
ويجني حصادها المر في النهاية (الأطفال الأبرياء).

المرأة المناسبة في المكان المناسب

حازم المومني

جرت العادة أن نقول: الرجل المناسب في المكان المناسب، ولكن ما دعاني لاختيار هذا العنوان أنني عايشت طلبة اليرموك، منذ صدور أول عدد لها الى الآن، ولم تجري العادة بأن يكتب عن المرأة او عن المرأة والرجل كما كتب في العدد الأخير، أي العدد (٥٨) فهناك سبعة من الأخوة والأخوات قد تطرقوا للمرأة، بين كتابة المقالة والتعقيب، والقصة، مع العلم بأن هناك قضية مطروحة للحوار وهي الزواج في المجتمع الأردني.

وقد تعرض الأخوة بسام ابو النصر، وعصام بلعاوي، ونعيم المومني ورمضان رواشده، وخديجة المغربي، وسامي عضيبات، وماجد الزبيدي، للمرأة في كتاباتهم.

ولن أتعرض هنا لموافقة أو رفض ما كتب كل منهم على حدة، ولكني سأدلي بدلوي في موضوع المرأة وماهيتها، ولن أخشى من قلب دلوي على رأسي.

فالمرأة هي شيء عظيم، من الله به على الرجل، كما أن الرجل شيء عظيم من الله به على المرأة. فالمرأة شيء عظيم ساعة تكون انثى، وهي لا شيء بل ملعونة ساعة تترجل.

أخواني المكابرة شيء فاضح، لا يفيد ولا يجدي نفعا، لماذا لا نسمي كل شيء بمسماه؟؟ لماذا نخرج كل شيء عن معناه؟؟

المعروف انه في كل مجتمع، يعتمد مبادىء ومعتقدات وعادات وتقاليد ثابته، لابد وان تكون لذلك المجتمع مرآة ثابتة، تحمل صفات ثابته معينه، تنعكس كل الصفات التي حددها المجتمع، بكل ما فيه على مرآته المطلوبه.

وأنا لا أنكر بأنه قد تحدث بعض التجاوزات عما هو موجود او مطلوب، ولكن ايضا نحن نعلم بأن القليل لا يقاس عليه الكثير، بل العكس قد يكون اقرب الى الدقة.

وقضية المرأة في مجتمعنا العربي اليوم، ليست الا قضية واحدة من بين ملايين القضايا المؤلمة التي نحياها، ولا تقل أهميتها عن أي قضية أخرى، تأخذ علينا الوجدان والتفكير.

ونحن اذا أردنا، تحليل قضية المرأة الكبرى في مجتمعنا لا يعوزنا التفكير والعناء الكبيرين فيها.

فكما انفتحنا نحن الرجال على الغرب وحضارته، بكل ما في تلك الحضارة من مخالفات لما يجب ان نسير عليه من صلب حضارتنا، فكذلك النساء، فهل هي أقل شأنا منا؟

انها لم تدفع نفسها لهذا الانفتاح، بل نحن الرجال الذين دفعناها، بأيدينا التي لطخت بالفساد الغربي، بكل ما في الفساد من معنى.

ولم نكتفي بكل هذا! بل احضرنا لها كل ما هو مبتكر من صرعات لا أخلاقيه.

فالقضية في ذاتية الرجل أولا، ولكن هل معنى هذا، ان كل الرجال ساروا في هذا النهج، أو ان كل النساء سرن في هذا المركب؟؟

بالطبع لا، ولكن ما الذي حدث؟؟

انه لا يتعدى تخطيط معاكس، لدين وعادات وتقاليد الأمة، وهنا تصدم بحقيقة التقليد.

الرجل والمرأة معا وهكذا انتشر الداء بين معظم ابناء مجتمعنا الكبير وسرى بالجسد كالسم، وان تكن هناك فئة قليلة لم تصب بهذا الداء، لكن مرارة المرض قد ذقناها ولا زلنا نتجرعها، فما الحل؟؟

اني أرى أن نبدأ بأنفسنا، اقصد الرجال، لننفض عنا غبار المرض الذي علق بنفوسنا، عندها لن يكون من الصعب تغيير المرأة، وايجاد المرأة المناسبة في مكانها المناسب.

ولكن الآن فان المرأة المطروحة في الأسواق، هي المرأة المناسبة، التي قبلناها لأنفسنا، فلما الصراخ الكاذب واللهاث وراء مثل وأخلاق نحن، والله أبعد ما نكون عنها.

أقول: ان نبدأ بالرجل، لأننا تعارفنا، على ان الرجل هو الأقوى والأكثر حركة والأقوى ارادة من المرأة.

وهذا ما أكده قرآننا الكريم في أكثر من آية، ولكني في زمن اصبح رجاله نساء، ونسائه رجال، آمل أن تتحدى المرأة الرجل، طالما انها تساوت معه في رأي الكثير، من اتباعها.

ان تتحداه بالعودة الى أصل أمها العربية، التي خرّجت الرجال، الذين قامت لهم الدنيا ولم تقعد الى الآن.

اني أرجو من الله، ان يحصل هذا، لنرى أين سيصبح من يطلقون على أنفسهم بأنهم الرجال القوامون على النساء.

فيا امرأة مجتمعنا، هل لك بالعودة؟؟

فلا أحد ينكر عليك حياتك وتعليمك، ولكن عندما ترتبطين بالأصالة، بأصالتك التي فقدتيها، ستجدين نفسك مميزة عن كل نساء الأرض، لا مقلدة لنساء الغرب، فهذا ليس من أصالتك.

العلم والإيمان

أعلم أيها الحريص، المقبل على اقتباس العلم، المظهر من نفسه صدق الرغبة وفرط التعطش اليه، انك ان كنت تقصد بطلب العلم المنافسة والمباهاة والتقدم على الأقران، واستمالة وجوه الناس اليك، وجمع حطام الدنيا، فأنت ساع في هدم دينك، وهلاك نفسك، وبيع اخرتك بدنياك، فصفقتك خاسرة، وتجارتك بائرة، ومعلمك معين لك على عصيانك، وشريك لك في خسرانك.

وان كانت نيتك وقصدك بينك وبين الله تعالى من طلب العلم، الهداية، دون مجرد الرواية، فابشر فأن الملائكة، تبسط لك اجنحتها، اذا مشيت، وحيتان البحر تستغفر لك اذا سعيت ولكن ينبغي لك ان تعلم قبل كل شيء، أن الهداية التي هي ثمرة العلم، لها بداية ونهاية وظاهر وباطن، ولا وصول الى نهايتها الا بعد أحكام بدايتها، ولا عثور على باطنها الا بعد الوقوف على ظاهرها.

فأعلم يا أخي.. وفقك الله.. ان نفسك المائلة الى طلب العلم، هي النفس الامارة بالسوء.

وعند ذلك يتلو عليك الشيطان فضل العلم ودرجة العلماء وما ورد فيه من الآثار والأخبار ويلهيك عن قوله عليه الصلاة والسلام (من ازداد علما ولم يزدد هدى لم يزدد من الله إلا بعدا) ومن قوله صلى الله عليه وسلم (اشد الناس عذابا يوم القيامة عالما لم ينفعه الله بعلمه وكان عليه الصلاة والسلام يقول (اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع وعمل لا يرفع ودعاء لا يسمع).

وأعلم يا أخي: ان الناس في طلب العلم على ثلاثة وجوه:

رجل طالب العلم ليتخذه زاده الى المعاد، ولم يقصد به الا وجه الله والدار الآخرة، فهذا من الفائزين.

ورجل طلبه ليستعين به على حياته العاجلة وينال به العز والجاه والمال وهو عالم بذلك مستشعر في قلبه ركاكه حالة وفساد مقصده فهذا من المخاطرين (اي يبقى امره في خطر).

ورجل ثالث استحوذ عليه الشيطان فأتخذ علمه ذريعة الى التكاثر بالمال والتفاخر بالجاه والتعزز بكثرة الاتباع يدخل في علمه كل مدخل رجاء ان يقضي من الدنيا وطره وهو مع ذلك يضمر في نفسه انه عند الله بمكانة لاتسمة بسمة العلماء وترسمه برسومهم في الزي والمنطق مع تكالبه على الدنيا ظاهرا وباطنا فهذا من المهلكين ومن الحمقى المغرورين.

نعامه ابراهيم الشقران

«مفهوم النظام هل اختفى من حياتنا الاجتماعية»

النظام مفهوم اخلاقي، تعبير عن الالتزام، والالتزام وثيق الصلة، بمعنى النظام ونحن حين نلقي نظرة على معظم مرافق حياتنا الاجتماعية، فأننا نجدها بلا شك، حافلة بأسباب الفوضى والاضطراب والاختلال وقد لا تخلو حياتنا الخاصة ايضا.

لأننا نشأنا على الاستهانة، بكل قاعدة والاستخفاف بكل نظام.

وأعجب ما في الامر، ان شبابنا قد يجدون في ذلك، لذة في الخروج على النظام أو الاستهتار بالأنظمة الموضوعة.

ومثل هذه المتعة التي يجدها شبابنا في الفوضى، إنما هي الدليل القاطع على انهم اشربوا - منذ نعومة اظفارهم حب المخالفه» (وخالف تعرف).

وقد تكون هناك ميول عدوانية مكبوتة، لذلك تكمن من وراء هذه النزعة التمردية، نحو الخروج، على النظام.

ولكن من المؤكد أن حب الفوضى، هو صورة من صور التفكك الأخلاقي، الذي جعل من كل فرد منا، ذاتا منعزلة، تعمل لحسابها الخاص، دون ان تعير الآخرين أي اهتمام.

وليس من شك، في أن اختفاء النظام من حياتنا الاجتماعية، في الظاهر، يخلق من مجتمعنا فوضويا، لا أخلاق له.

ولكن اختفاء النظام من حياتنا الفردية، هو الذي يولد لدينا اضطرابا خلقيا تمثل لنا الوحدة والتكامل، في حين نجد اللاأخلاقية تمثل في العادة، التوزع والتفكك.

والانحلال الأخلاقي، مرجعه الى قلة اهتمامنا، بالنظام وتزايد استهتارنا بالقانون.

وهل كانت اللاخلاقية الا صورة من صور الاستباحة والفوضى.

بسمه الفارس عتوم

رد على تعليق السيد حسني المحتسب

«أليس هذا خطراً على ابنائنا يا علماء التربية والنفس»

السيد حسني المحتسب:

انه لمما يثلج الصدور ويبهج النفس، أن نقرأ انتقاد على قصة، أو مقالة، كتبت في صفحة المدرسة النموذجية، لطفل أو برعم من مدرستنا.

وان دل هذا على شيء، فأنما يدل على أن طفل المدرسة النموذجية بكتاباته وأبداعاته، استطاع أن يستقطب القراء..

ومن القراء الكبار المتسلين بما يكتب.. ويجعلهم يتفاعلون مع نتاجه والذي يعتبر الخطوة الأولى، في رحلة الألف ميل، لكل كاتب او قصصي.

فزاوية المدرسة النموذجية تشكر الأخ حسني المحتسب، على ما أبداه من رأي، وتحترم كل الآراء ولكن هذا لا يعني ان نأخذ بها.

فالأخ حسني يخاف من أن تزرع بذرة الشر، في نفوس الأطفال وينمو ويترعرع عليها وقد استنجد بعلماء النفس والتربية وكأنها مشكلة (عويصة)..

وردي المتواضع على الأخ حسني هو

لماذا لا ندعهم، يعرفون الشر من الخير وحدهم، ان كان لديهم المقدرة على ذلك؟

اقصة يكتبها طفل أو فكرة تبتدعها عقلية صغير، ستجعلنا نفكر بالغابة وشرائعها...؟

الغابة يا أخ حسني نعيشها من حولنا ونراها من خلال حلقات التلفزيون وأخبار الكتب والمجلات.

لا يا أخ حسني

الطفل، أن قيدنا حريته الفكرية وحبسنا عنده الابداع الخيالي، فأنه يصبح كآلة، تسيرها يد، لتحرمه من أجمل وأروع ما وهبه الله للانسان، الا وهو الحس والشعور بالاشياء من حوله.

وطفل العصر هذا، مع ما يراه ومع ما يسمعه، يجعله يتفاعل مع كل هذا او ذاك ويجعله يعيش متخيلا الخير والشر والضعف والقوة اللذين فرضا عليه.

ولذا نجد أن اطفالنا، لا بل كل أطفال العالم، يحاولون أخذ الناحية الايجابية ومساعدة الضعيف بالتغلب على القوي وزرع بذرة الخير، بقلع نبات الشر.

وما كتاباتهم وقصصهم الا نتاج لهذه الأفكار الايجابية وحسن النية لعمل شيء ما، كي يظهروا وكأنهم زارعي هذا الخير او قاطفي ذلك الشر.

مع شكري وتقديري للسيد حسني.

رائده حتامله

دع الأطفال يكتبون يا حسني، فهم لا يزيفون..

قرأت من جملة ما قرأت في العدد السابق من (طلبة اليرموك)، رأيا للطالب حسني المحتسب حول كتابات طفلتين في المدرسة النموذجية، ويتساءل حسني في معرض حديثه (لماذا لم يكتب الأطفال عن المعاني الجميلة كالمحبة والفرح والسعادة؟)، ويشفع ذلك بتساؤل آخر، فيقول (هل نريد أن نزرع الشر والكره في نفوس ابنائنا قبل ان يفرض عليهم الكره فرضا؟).

لعل من أهم أسباب بطء تقدم أمتنا العربية المعاصرة في اعتقادي، أنها أمة تنظير، تعشق تشكيل عالمها من خلال جلسات شاعرية في بروج عاجية، فكثيرون منا عندما يكتبون، لا يحاولون مواجهة مرارة الواقع الذي نعيشه كما هو، بقدر ما يحاولون افتراض واقع مثالي يقيسون عليه احداثها وافرازاتها.

جميل جدا، ان نحاول اكتشاف الخطأ فيما نشاهد ونسمع ونقرأ ونعيش، ثم نحاول الاسهام في وضع حل ما، ولكن أن ننظر من ثقب واحد ضيق الى قضية عويصة وشائكة، ثم نتساءل مع حسني بكل بساطة: (أليس هذا خطرا على ابنائنا يا علماء النفس والتربية؟؟)، فهذا أمر يحتاج الى وقفة ما عنده.

ابناؤنا الذين يحاول محرر (طلبة اليرموك) بجرأة أن يدخل الى عالمهم العجيب، وان يستخرج منه ما قد يعجز كبار كتاب أدب الأطفال عن تقديمه لهم من قصص وفن وحياة وغيره، عن طريق هؤلاء الأطفال أنفسهم، ابناؤنا هؤلاء يا أخي حسني، ليسوا من عالم آخر غير العالم الذي نعيشه، أنهم اطفال فتحوا عيونهم على مذابح صبرا



وشاتيلا، وعاشوا لحظة بلحظة، وهم يتحلقون في المساء حول تلفزيون يبث لهم أفلام الكرتون التي هي عبارة عن خلق مواقف مضحكة لهم - غالبا - من تصوير أعمال العنف بصورة كاريكاتورية، ابناؤنا، تمحوا الشوارع والحارات في لحظات من نفوسهم ما كد الأهل شهورا بل سنوات في غرسة من قيم وأخلاق، وهم في كل ساعة يقضونها خارج بيوتهم يلتقون عيانا، بعشرات المواقف والمناظر من البؤس والشقاء.

من أين يا حسني يأتي هؤلاء الأطفال بالمعاني الجميلة ليكتبوا عنها؟؟

ابني تعلم الشتائم قبل أن نسمح له بالخروج من البيت، تعلمها وهو يقف الى نافذة البيت، يراقب الأولاد يلعبون في حارتنا، هل قلت يلعبون؟؟ عفوا، يتشاجرون، يتشاتمون بأقذع أنواع السباب.

لم نكذب عليه يوما، صدقني، ومع ذلك، تعلم الكذب من اترابه في الحي والمدرسة، علمناه أن لا يعتدي على أحد بالضرب، فغدا يشكو لنا كل يوم من أطفال اعتادوا على ضربه، علمناه ان يشكو الى معلمته، فلم يبدل ذلك من الأمر شيئا، فأضطررنا ان نعلمه أن يضرب من يضربه فقط، حتى ثار علينا أخيرا وأعلن أنه (بطل)، ولا يسمح لأحد ان يضربه، قل لي يا حسني، ماذا كنت تفعل لو كنت أبا لمثل هذا الطفل؟؟ أرجوك ساعدني (بنظرية) ما من عندك.

كيف تريد من هؤلاء الأطفال الذين يعيشون مثل هذه الظروف (وهذه الظروف أهون كثيرا من سواها لدى أطفال آخرين)، ويعانون من واقع هذه الأمة البائس بشتى صوره وأشكاله، كيف تريدهم ان يحلموا لك ببستان وقطة، وهم في واقع الأمر، يمارسون رغما عنهم، وبدفع الظروف الحياتية اليومية لهم، يمارسون فعلا لا حلما، اتلاف البستان الموجود، وخنق القطة المسكينة المتشردة في الشوارع؟

انزل معنا يا حسني الى الأرض، حيث المرارة صنوف وألوان نعانيها في تنشئة أطفال العصر الذين لا ينفذون لنا أمرا او رغبة بدون ان يناقشونا ألف مرة فيما نطلبه منهم، تعال الى حيث الوجع الحقيقي ودعك من مثاليات لا تتناسب مع واقع امتنا التي تستورد حتى نظرياتها التربوية من الخارج، ناهيك عن لقمة عيشها وملابسها.

وليكتب الأطفال، فكتاباتهم صورة حقيقية عن حقبة مرة من تاريخ أمتهم، وعلى الأقل، فهم يكتبون بشيء من العفوية والبراءة، وبدون تزييف.

نزار عوني اللبدي

اصدارات جديدة

* صدر كتابان عن مؤسسة السنابل الثقافية في الكويت للشاعر الفلسطيني حلمي الزوتي والكتاب الاول ديوان شعر بعنوان (ترفض السرج الجياد) والكتاب الثاني بحث بعنوان (الوجه النضالي للاغنية الشعبية الفلسطينية).

* صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب (قاموس المسرح) من تاليف جون جاتنر وادواردكول وترجمة مؤنس الرزاز ويتضمن نقدا لعدد كبير من المسرحيات المترجمة الى اللغة العربية.

* صدر عن دار الثقافة في بيروت كتاب بعنوان (نظرية المسرح) من تأليف بيرتولد بريخت وترجمة الدكتور جميل ناصيف.

* صدر عن مطابع الدستور التجارية الجزء من ديوان الشاعر المرحوم الافغاني ويضم هذا الديوان القصائد التي نظمها الشاعر عن فلسطين.

* صدر عن دائرة الثقافة والفنون تحت عنوان (الديك والنهار) للشاعر محمود الشلبي ويقع الكتاب في ٧٨ صفحة وهو يضم مجموعة من القصائد والاناشيد للاطفال.

* صدر في عمان الديوان الاول للشاعر فايز التلاوي بعنوان (بيروت تصرخ: شعب لا يموت) ويحتوي على عشرة قصائد وعن لوحات فنية، ويقع في ١١٢ صفحة من القطع الصغير.

* صدر ديوان شعري للشاعر عبدالخبير منصور ويضم ٢١ قصيدة ويقع في ٣٢ صفحة.

أفلا تتذكرون؟.. وهذا الذي نسيناه

بكل تلك الروتينية كنت اتصفح (طلبة اليرموك) وبالصدفة - والله بمحض الصدفة - لا أدري ان كانت عيوني هي التي اصطادت تلك الكلمات التي كتبها السيد غسان ام الكلمات هي التي اصطادت عيوني.. لا ادري ولكن ما حدث هو انني وجدت نفسي اقرأ بالتزام وتحفز على غير عادتي.. صدقوني.. وقبل ان انتهي من هذه الفقرة. المقدمة فأنا اعفي نفسي من اجترار كل ابجديات التبرير التي اوجدناها مبرءا نفسي من سلبية يمكن ان يصمت بها من تتاح له فرصة المرور بمقدمتي لأنني اعتبر التبرير منطقا هشا يتنافى وروح اية كلمة صريحة يمكن ان تقال.

فيا عزيزي غسان:

باختصار شديد جدا يمكنني القول بأن ما كتبته كان معقولا جدا، لسبب بسيط هو ان ما كتبته كان خارجا عن جدلية عبس وذبيان، وعن قاموس الف ليلة وليلة، باختصار شديد ايضا كان ما اشرت اليه (من خلال الحادثة التي سردتها والتي كرست بحث مدى شعورنا كطلاب بالخطيئة الجحيم الذي نعيشه دون ان نستوعبه دون ان نتوقف فيه او معه لحظة ننظر اليه من الداخل او حتى من الخارج - لا فرق - المهم ان ننظر اليه.

صدقني اذا قلت لك بأنه لايهمني هنا ان اتفيهق او ان انظر او ان اكون تقدميا او رجعيا ان أكون يمينيا او يساريا، ان اكون ابيض او اسود من أن اكون الجنة او النار.. يهمني فقط ان اكون انسانا.. لأن انسانيتي.. تتطلب مني ان اقول (تبا لكل المصطلحات وتبا لكل المنظرين).

ما يهمني ان اكون لونا ثالثا يختلف عن الابيض والاسود، المهم انني لا اريد ان اكون ابيض او اسود... ما يهمني ان اشعر بروعة الاحساس بالاحتراق على قمة الاعتراف بين الجنة والنار حيث الشك والتطلع والسؤال.

هذا ما اريده.. وما اريد ان اقوله ايضا.. ان ما قلته رائع.. ولكن دعني اقول لك كيف تريد منا ان نفكر او نناقش او... او بألف لون المقدس او المحرم (لا ادري) ما دمنا نعتقد بأن معاوية مغتصب للخلافة وان عليا مظلوما.. ما دمنا نعتقد بأن عنترة العبسي هو اشجع الفرسان وأخلص العشاق.. ما دمنا نعتقد بأننا حتى نكون تقدميين فيجب ان نتحدث عن الصراع الطبقي ودكتاتورية البروليتاريا والديالكتيك.. ما دمنا نعتقد بأننا حتى نصبح اولياء صالحين فيجب ان نطلق اللحى .. ما دمنا نعتقد بأن الأبيض لون ناصع وأن الاسود لون حالك.. وما.. وما..

ما دمنا كل هذا فكيف نناقش وكيف نفكر؟

يا عزيزي:

قتلنا الجوع ونحن متخمون، قتلنا العري ونحن مثقلون صوفا وعباءات، قتلنا التفكير ونحن لم نفكر بعد.

قرأنا مئات الكتب، الوف الكتب، ملايين الكتب، بعضنا يقدس ماركس والاخر يلعنه، بعضنا يصوم حتى اليوم النفل، وبعضنا لايدري معنى الصوم.. تقيأنا سارتر واعترانا غثيان البير كامو، وازكمت انوفنا روائح (المزابل) مزابل باريس لمّا قرأنا رامبو، فكرنا كديكارت وحاولنا لهيجل، شربنا القهوة ودخنا الغليون على معادلات اينشتين في النسبية، اكتشفنا نظرية كثافة السكان وسوء توزيعهم، لما طالعتنا صلعة (برناردشو) رفضنا كل الشعارات (فزعنا في كل المظاهرات التي عرفت الهدف منها والتي لم تعرف، الفنا القصائد، كسرنا عمود الشعر العربي ولا نفخر، وصفقنا لذلك قليلا، حررنا المرأة العربية: لا تسألني كيف كل ما اعرفه انها كانت ترقص فقط في قصر هارون الرشيد، فأضحت تهز بطنها للجميع. فعلنا كل ذلك.. ولازالت لدينا هذه الأحادية وهذا التسطح الذي يسري بنا من الرأس حتى الأخمص

كيف يمكننا ان نناقش الجنس وفي الوقت نفسه هناك فتاة جامعية تعتبر مجرد التحدث مع زميلها عملا محرما.

كيف يمكننا ان نناقش السياسة ونحن لا زلنا نتهم السياسة على انها مجرد صكوك غفران للجنة او النار، من سيد قطب او ماركس.. كيف يمكننا ان نناقش الدين ونحن لا زلنا نتحزب للشافعي ضد ابي حنيفة ونكفر الحلاج، ونجد سعادة بالغة في اجترار عبارة ذلك الفقيه: أرأيت ان جلست على جلد بعوضة.. يبطل وضوءك ام لا؟..

هذه هي يا صديقي المشكلة وكل المشكلة وبعض المشكلة.. هذا التشنج.. هذا التجني على موضوعية التفكير والرؤيا.. هذه الأحادية، كل مشكلتنا تعودنا في مقالاتنا ان نصرخ في حين اننا يجب ان نهمس، تعودنا على النظر الى النقد على انه اهانة شخصية وشرخ للشرف الرفيع الذي لا بد... كما قلت وأسلفت لا احد يشك في اننا قرأنا كثيرا وكثيرا جدا، وجربنا كثيرا ايضا ولكن ما من احد أيضا يشك في اننا تآمرنا حتما على قتل الموضوعية داخلنا وكانت النتيجة اننا نقترب داخل انفسنا اكثر فأكثر، القلة القليلة تفضل ان تهمس.. تتقوقع لأنها تعرف بأن الكثيرين ايضا سوف يمارسون مهنة الصراخ كالمعتاد.

وتقول لماذا يا صديقي غسان...

أظنك تعرف بأن (لماذا) اقدم سؤال طرحه الانسان.. وأنا بدوري اقول.. لماذا.. لماذا لا نحث الخطى لكي لا يأتي يوم نتوقف فيه عن الهمس ونصرخ:

أضاعوني وأي فتى أضاعوا
ليوم كريهة وسداد ثغر

غسان اسماعيل

الزواج في المجتمع الأردني

اصبحت العادات والتقاليد المتبعة لدى الناس، في مختلف المناسبات وخاصة الزواج والمغالاة في المهور وما أصابها من اضافات ومبالغات، اصبحت تشكل عبئا ثقيلا على المواطن وعلى الاقتصاد الأردني، نتيجة تقليد الناس بعضهم تقليدا اعمى، والذي أخذ يزداد يوما بعد يوم، وهذا لايمت بصلة الى العقيدة الاسلامية القويمة، وتقاليد المجتمع السليمة النابعة من التراث الغالي، وانما هو نتيجة انجرافه وراء شعارات زائفة ليس لها قيمه.

كان لابد من اعادة النظر، في مثل هذه التقاليد وتعديل ما هو قابل للتعديل منها، وحذف الذي لا يصلح واضافة ما هو مناسب ويزيد العلاقات الاجتماعية والبشرية ايجابية وتحسنا، نحو الأفضل والأنفع.

كثيرا منا نسمع الناس في مجتمعنا، يتحدثون عن رجل، زوج ابنته بمهر مرتفع، وأقام حفلة مكلفة جدا بهذه المناسبة، يريد بهذا التفاخر بين الناس والتبذير ورفع قيمة ابنته من خلال هذا المهر.

وبعد خروج كثير من المدعوين للحفلة من مكان الحفل، نراهم يتحدثون عنه ولكن ليس كما رغب وأراد وانما نراهم يذمونه ويقولون: ان هذا اسراف وتبذير ويقولون ايضا: كأنه باع ابنته بهذا المهر بيعا رخيصا، لأن الانسان لا يباع الا في سوق الرقيق، وقد قضى الاسلام على الرق منذ زمن بعيد، وهذا يتكرر على اسماعنا كثيرا وباستمرار.

ولو عدنا الى ما جاء به الاسلام، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اقلكن مهورا اكثركن بركة) وقد نهى رسول الله، عن المغالاة في الصداق، وقد تزوج الرسول وزوج بناته بمهور قليلة، لأن غلاء الصداق ليس مكرمة.

فلو كانت كذلك، لسبق اليها رسولنا الكريم.

ان تخفيض المهور، يعود بالخير على الأفراد والاسر ويشجع الشباب على الاقبال على الزواج الذي يشكل درعا حصينا للأخلاق، ويثبت ان المرأة للرجل نفس لنفس لا متاع لشاربه، وعدم العزوف عن الزواج والذي يولد المفاسد الاجتماعية وانحطاط الأخلاق وتدني مستوى القيم.

ونتيجة هذا كله، فقد كان أهالي مدينة السلط، هم السابقون الى ذلك، كانت مناقشة هذه العادات، وبرزت الى حيز الوجود وثيقة السلط الشعبية، وكانت فعلا بالمستوى المطلوب فقد اعادت النظر بهذه التقاليد والعادات والتي تجاوزت حدود البدع، التي تثقل المجتمع وتعيق تطوره، والرجوع الى المنهل الأصيل، والبعد عن التقليد الأعمى، وقد حددت هذه الوثيقة المهور بحيث، اصبحت مناسبة ومقبولة، وقد اعتبرت كل من يخرج عن ذلك منافقا اجتماعيا والتزم بها أهالي مدينة السلط، ولقيت الترحيب والتأييد من كافة الأوساط الرسمية والعشبية، ويا حبذا لو التزمت بها بقية مدن المملكة لما فيها من الخير الكثير للفرد والاسرة والمجتمع.

محمد سالم ابو حمور

طلبة الهندسة والتعقيد المزعوم

لم اعجب لاختفاء كتاباتي الاخيرة عن صفحات طلبة اليرموك الا عندما قرأت مقالة احد الطلبة يرد فيها او هو يحارب بها تعقيبا لأحد زملائه على مقال كان قد كتبه.. حاولت مراجعة نسخا من كتاباتي المقدمة الى مكتب قسم الاعلام الطلابي و علني أجد كلمة ما ترشدني الى سبب احتجاب كتاباتي، فلم انجح.. فقلت دعني اجرب الرد هذه المرة، او هو التعقيب على بعض الاشارات التي وردت في منبر الطلبة تحت عنوان نداء الى طلبة كلية الهندسة للزميل عماد ابو الفيلات.

كان بودي ان اضع عنوانا اخر ملفتا لهذا الموضوع كأن أقول «من ينادينا من على المنبر؟» لكن مثل هذا العنوان قد يضيف الى صفة التعقيد صفة التكبر وهذا ما نريد ان ننفيه عن انفسنا.

في حديث الاخ عماد دعوة جميلة الى الخير والمحبة والصدق والاخلاص نؤكدها، وندعوا بها كل الطلاب والطالبات بل كل الناس وفي هذا نؤيده تأيداً كاملا.. ويعرض الاخ عماد كلمات يطلقها ويرددها كثيرون بأننا «معقدين» وبأننا ما جئنا لهذه الجامعة إلا للدراسة فقط وهذا التعليق هو موضوع حديثي.

عزيزي القارىء.. ان كان الطالب الذي يعطي الدراسه حقها في وقته طالبا معقدا، فأقول لك نعم ان معظم طلبة الهندسة والصيدلة والطب ومعظم طلبة العلوم والاداب، بل ان معظم طلبة الجامعة المتفوقين الجادين معقدون.. وهؤلاء كلهم لم يأتوا الى الجامعة إلا للدراسة فقط، لكن هذا لايعني ابدا انهم من خلال هدفهم الاول «الدراسة» لا يحيون حياتهم الاجتماعية والثقافية التي تناسبهم.. اجل كان قدومنا الى الجامعة للدراسة فقط لكننا وجدنا اننا يمكن ان نتعلم اشياء أخرى ونستفيد من اشياء اخرى غير الدراسة فلم نمانع في نطاق ما نحمل من افكار قد لا يحملها غيرنا.. وبعد صدور المقالة المعنية ناقشت قضية سبب قدومنا الى الجامعة فأجمع كل الزملاء الذين تحدثت معهم على ان قدومنا كان سببه الدراسه وليس للمتعة او تعلم الحياة الاجتماعيه، وقد اشار احد الزملاء بأن الذي يأتي الى الجامعة ويدفع المبالغ الطائله ليتعلم الحياة الاجتماعيه، مخطيء جدا لأنه يمكن ان يتعلم هذه الحياة خارج الجامعة وبشكل افضل دون خسارة.

اما الذي يتهمنا بالتعقيد ويعني بذلك التعقيد في حياتنا وبأننا مجردون من المشاعر والاحاسيس فهذا مخطيء جدا، إذ أن تعاملنا مع الاجهزة الصماء والادوات الميته التي لاحياة فيها يشعرنا بالحاجة للمزيد من المشاعر الصادقه اكثر من غيرنا وبذا تجد الكثير منا من يمتلك مواهب شعريه وادبيه وفنيه متنوعة.. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان انخراطنا في المجتمع الذي نحياه سواء مع الجيران او الزملاء في السكن يكون اكبر من انخراط غيرنا وقد اشار احد الزملاء عند مناقشة هذا الموضوع الى ان طالب الهندسة تفرض عليه طبيعة دراسته ان يستوعب المواد العلمية كالرياضيات والفيزياء استيعابا كاملا فنجده يساعد جاره او اخاه او زميله سواء كانوا منتظمين في المدارس او حتى في الجامعة في دوائر اخرى، كما نجد ان المشاركة في النشاطات الجامعية الثقافية والاجتماعية والرياضية يكون غالبا على رأسها بعض طلبة الهندسة مع زملائهم من الكليات الاخرى.

واغلب طلبة الهندسة لم يصلوا الى الجامعة الا بعد ان بذلوا جهودا طيبة في تحصيلهم العلمي المدرسي - وهذا لا ينكره احد - مما يدرك على ان لديهم عقلية جيدة تؤهلهم الى التصرف والتفكير المنطقي، وقد يكون لمعرفة بعض الطلاب من الكليات الاخرى لهذه الحقيقة اثرا في احاطة طلبة الهندسة بهالة من التميز سرعان ما تحولت بطريقة او اخرى الى هالة من التعقيد.

اما ان كان المقصود في التعقيد هو بعد الشباب عن الشابات او بعد الشابات عن الشباب فإن هذا اولا غير معمم على الجميع، وثانيا فان الطالب الواعي لن يقبل اي علاقة تافهة تقوم على تسريحة الشعر وموضة العصر وأكلة اليوم، ولا على ماذا قالت فلانه عن فلانه وماذا فعلت (شلة) فلان لفلانه.. ولا اقصد ان لايهتم الانسان بمظهره ومأكله لكن الذي اقصده ان لا يكون المظهر هو موضوع كل العلاقات التي يكون هدفها البحث عن اضاعة وقت فراغ يشعر به صاحبه للترفيه عن نفسه بأي وسيله.. وبعد الشاب عن الفتاه لا يمنعه ان يسألها شيئا يحتاجه ولا يمنعها في مناقشته في شيء تحتاجه على ان لا يتعدى كل منهما حدود الادب والاخلاق.

واخيرا..

ان كان التعقيد ان اعطي ربي حقه وان اعطي دراستي حقها، وان كان التعقيد ان ابتعد عن التفاهة والمهاذره. وان كان التعقيد ان لا ارسب في دراستي نتيجة اهمالي واسعى الى التفوق وان كان التعقيد ان لا اسير مع فتاة احسب عدد خطواتها من البوابة الى المكتبة وتحسب عدد خطواتي من المكتبة الى البوابة.

ان كان هذا هو التعقيد فحبذا التعقيد.

الطالب: حسني عبد الغني المحتسب

تعقيب على مقال، علاقة الشاب بالفتاة بين السلبية والايجابية»

طالعنا العدد - ٥٨ - من طلبة اليرموك بمقال للأخ عصام بلعاوي بعنوان «علاقة الشاب بالفتاة بين السلبية والايجابية». وكوني احد طلاب هذه الجامعة بل فرد من افراد هذا المجتمع قبل كل شيء، فقد اردت ان أبدي رأيي بهذا الموضوع الحساس وخاصة ان مجتمعنا الحالي يمر بأحرج فتراته الحضارية، فهو بعد أن سقط وتأخر عن ركب الحضارة، عاد وبدأ من جديد، وها هو يضع قدماه في الركاب عساه يعتلي سرجها من جديد.

وعملية اعتلاء سرج الحضارة هي اخطر واحرج فترة حضارية تمر بها أمة من الأمم، فهي اما ان تكون قد امتلكت القوة والعزم والسلاح فتمر هذه الفترة بسلام وفي نهاية هذه الفترة نراها قد اعتلت السرج وسارت في الركب.

واما ان تتخبط بدون تخطيط ولما تمتلك القوة والعزم والسلاح فتسقط الى الارض من جديد، ثم تصحو بعد ذلك وتسلك الطريق السليم. وكون مجتمعنا يمر بهذه الفترة الحرجة فيجب ان نعمل جاهدين لكي نمتلك العزم والقوة والسلاح، والتي تتمثل في مبادئنا وقيمنا التي كانت وما تزال وستظل موضع اعتزازه وطريق نجاحه، وسيظل يحاول عبثا كما حاول من قبل اعتلاء سرج الحضارة والسير في ركابها بدون هذه المبادىء.

وقد حاول الأخ عصام في مقاله المذكور تبرير مشروعية العلاقة بين الشاب والفتاه ناسيا.. متناسيا أنه في مجتمع عربي اسلامي له مبادؤه المتميزة عن جميع مجتمعات العالم، في مجتمع اختاره الله تعالى ليكون حاملا لرسالة السماء العظيمة وليسير على النهج الرباني السليم الذي لا تصلح امه بدونه مهما حاولت التفتيش عن غيره من المناهج الوضعية والتي مهما تطورت وبلغت أعلى درجات الرقي فستظل ناقصة لأنها وضعت من قبل ناقص... الا وهو الانسان.

وحاول عصام، وبطريق غير مباشر الاستهتار بقيم مجتمعه الذي يحارب العلاقة المباشرة بين الشاب والفتاه، وذلك من اجل الشاب والفتاه، وبالتالي من أجل جميع افراد المجتمع.

ولو أنه رجع الى نفسه في لحظة من لحظات الصدق مع الذات، فسيكبر في مجتمعه هذا هذه المبادىء والعرف والتقاليد والتي هدفها الأول والوحيد هو وقاية هذا المجتمع من الميل والابتعاد عن الطريق السوي لأنه لا يرضيها، بعكس باقي المجتمعات، ان ترى ابناءها يسيرون في الطريق الخاطيء، والذي سيعود عليهم بالويل والثبور ولو بعد حين.

والغريب في المقال، ان الاخ عصام اختار أحد الافلام التي لا تسمن ولا تغني من جوع.. الأفلام التي طالما تحدثت عن المثاليات وعن الكثير الكثير من الأمور المستحيلة الحصول في واقع الحياة، اختار أحد هذه الأفلام ليكون منطلقا لموضوعه وبالتالي، قاعدة انطلاق لرأيه في هذا الموضوع الذي من الضروري ان يعالج من منطلق موضوعي لا من منطلق مثالي. وحتى لو اتفقنا معه وأخذنا الأفلام كقاعدة انطلاق للآراء فلا أدري لماذا اغفل الأخ عصام العديد العديد من الأفلام التي تظهر للمشاهد الكثير من المآسي والويلات والتي سببها الوحيد هو العلاقة بين الشاب والفتاة.

وفي الفيلم المذكور - عيب يا لولو - تقول البطلة «نيللي» أنها مارست حقها الشخصي وحريتها عندما سكنت مع ثلاثة شباب في شقة واحدة، ونحن نعرف ان الحق الشخصي والحرية الشخصية تنتهي عندما تبدأ حقوق وحريات الاخرين، وتقول أنها على استعداد لتحمل كافة نتائج عملها هذا.. هل هذا صحيح؟

هل في هذا شيء من الواقع؟ كلنا يعرف - الا من أبى - أنه لو اصاب الفتاه في مجتمعنا اي سوء نتيجة علاقتها بأحد الشباب فلن تتحمل تلك الفتاه وحدها مسؤولية هذا العمل، بل سيتحمله جميع افراد عائلتها وجميع اقاربها، ويظل ذلك العمل الشائن وصمة عار في جبين هذه العائلة فترة طويلة من الزمن، فأي حرية... أي حق شخصي تتمتع به (نيللي) عندما تنام مع ثلاثة شباب في شقة واحدة ولفترة لا بأس بها؟؟

ولأظنني بنظرتي هذه قد تعديت على حقوق الفتاه الشرعية. فأنا أؤمن بل وأحارب من أجل هذه الحقوق والله شاهد على ذلك، ولكن يجب علينا معرفة هذه الحقوق قبل محاولة منحها للفتاة وقبل ان نحارب من أجلها.

وهنا لا أريد الخوض في حقوق المرأة، ولكن اقول ان القول الفصل في ذلك هو الاسلام الذي اعطى المرأة حقوقها كاملة غير منقوصة، وأعطاها حريتها ضمن الحدود التي تحفظ لها شرفها وكرامتها وانسانيتها كأنسانة، ولا ذنب للاسلام ان انكر المسلمون اليوم بعض هذه الحقوق.

فالاسلام اعطى المرأة حقوقها كاملة في التعلم والتعليم، في الزواج والطلاق، في العمل والميراث، في... ولكنه منعها من السير في بعض المزالق التي تؤدي بها وبمجتمعها الى الانحلال والدمار، وأهم هذه المزالق هي العلاقة المباشرة بينها وبين الرجال..

مع اجمل التحيات لك ولجامعتنا المعطاءة المزيد من التقدم والنجاح.

وشكرا

حسين علي حسين الدماس

تعقب على مقالة

«وماذا تقولون في الشباب الذين يلبسون الاساور الفضية؟»

هـذه المقـالـة لـلآنسة «سعـاد عبدالحـافـظ» والتي من خـلالهـا تعقب على مقالة الطالب زياد.

وفي الحقيقة انه لا يهمني ردها عليه بقدر ما يهمني تصحيح بعض الأفكار والمفاهيم لديها. ان ما ترينه بأنه ليس بالضرورة ان يعكس لباس الانسان ما في داخله من جوهر ومن خلق ومن افكار فهناك من يلبس لباسا غريبا ولكنك تجدي لديه الثقافة والمعرفة... الخ.

الحقيقة هي ان كل ما يصدر عن الانسان من عمل او قول او تقرير هو انعكاسا لما في داخله من معتقدات وأفكار ومفاهيم - اقصد الانسان السوي - فكل حركة تحركها وكل خطوة يخطوها وكل عمل يقوم به جميعها تصور عن قناعته التامة والتولدة من عقيدته ومفاهيمه وأفكاره.

وما اقوله يتضح من خلال المثال التالي:

ان المرأة التي تلبس الجلباب الفضفاض والخالي من الألوان الجذابة والرسومات المختلفة وتضع الخمار الساتر على رأسها لا تقوم بهذا الاعن قناعتها التامة بعقيدتها ومفاهيمها وأفكارها. فهي تؤمن بأن لبس الجلباب الاسلامي والخمار الساتر هو الزي الذي امر به الله عز وجل وحث عليه رسوله، واختيارها هذا نابع من ايمانها وعقيدتها بكتاب الله وسنة رسوله الكريم والمرأة التي تلبس الجلباب الضيق والذي يبرز اعضاء جسدها ومفاتنها وتختاره من افخر انواع الاقمشة والمحلاة بأجمل الألوان والرسومات ولا تكتفي بهذا بل تضع عليه الورود الحمراء او الصفراء.

ومن ثم تحليه بشتى انواع المصاغ والشعارات. وعندما تضع الخمار على رأسها تتفنن في عملية لبسه، فمرة مكشوفة الجيد ومرة مكشوفة نصف الرأس حسبما تراه جالبا للانتباه والانظار اكثر. الا تعتقدين انه يوجد فرق تام بين هاتين الامرئتين وهذا الفرق ناتج من خلال عقيدة وفكر ومفهوم كل واحدة منهما.

ابعد هذا تزعمين انه ليس بالضرورة ان يعكس لباس الانسان ما في داخله من جوهر ومن خلق وأفكار. أما ما تقولينه ان كثيرا من الشباب يلبسون اساور ذهبية وفضية ويعلقون في رقابهم زردا وغيره. وهم يعلمون تماما بأن الأسلام قد حرمه عليهم وتعتقدين انه لا يستطيع احد ان يهجامهم لأن عليهم حصانة دبلوماسية يمنع توجيه النقد لهم.

ليس كما تقولين بأن هذا الصنف من الرجال عليهم حصانة دبلوماسية ان هذا الصنف من الشباب الذين يلبسون الأساور الفضية والذهبية ويعلقون في رقابهم زردا وغيره. هم تماما كالفتيات اللواتي يخرجن من بيوتهم كاسيات عاريات، مائلات مميلات.

يلبسن الفساتين القصيرة او البنطال والقميص، ثم يضعن ما هب ودب من مستحضرات التجميل والعطور الفاخرة. اقول ان هذين النوعين من البشر ليس عليهم حصانة دبلوماسية كما تعتقدين ولتقرأي كتاب الله عز وجل والتصوير الذي صورهم فيه رب العالمين والهجوم الفظيع الذي هاجمهم به وما اعده لهن.

يقول عز وجل (واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا) صدق الله العظيم.

ثم لننظر الى وصف رسولنا محمد (ص) لهؤلاء يقول: (لعن الله المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء) ويقول «لعن الله المرأة تلبس لبسة الرجل والرجل يلبس لبسة المرأة» ويقول: (ايما امرأة استعطرت ثم خرجت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية).

اعتقد ان هذا دليل قاطع على انه ليس على هؤلاء... حصانة دبلوماسية ولا جدال فيه.

وبالنسبة لما تذكرين في مقالك من ان بعض الشباب يتعرضون لبعض الفتيات حتى لو كانت الواحدة منهن في اتم خلق وأكمل لباس.

اقول ان الفتاة التي لا تريد ان تؤدي رسالتها كزوجة صالحة وفي ان تكون ام فاضلة ومربية ناجحة ورفضت كل هذه الرسالات السامية والتي هي من افضل واجل نعم الله علينا وجحدتها. ورفضت في ان تتعامل مع ارقى شيء في الوجود وهو الانسان وتطالب بأن تتساوى مع من يتعامل مع المادة الصماء، ورضيت لنفسها المكانة التي لا تناسبها وخرجت عن حدودها التي وضعها لها من هو اعلم بخلقها وحالها.

هي برأيي وبنظري فتاة فاشلة دون شك، وهي اشبه ما تكون بالدجاجة التي تعفر التراب على رأسها من حيث لا تدري.

وأقول ان ما شاهدتيه وتشاهدين من الازدراء بالفتاة والتعرض لها هو نتيجة لما جنته فتاة هذا الزمن على نفسها والسخرية والازدراء التي تجده الان هو حصيلة معروفة لدى الكثير من الناس.

ولقد صدق رسولنا الكريم حينما قال «الا هلكت الرجال حين أطاعوا النساء» وقوله (ما تركت بعدي فتنة هي اضر على الرجال من النساء) وقوله (اطلعت على النار فرأيت اكثر أهلها من النساء).

وبعد هذا أجد انني لو استمريت بالكتابة في هذا الموضوع لطال بي الأمر وكما يقال (خير الكلام ما قل ودل).

والله من وراء القصد

مروان طلافحه

الـزواج.. كما تدين تدان

وقفت حائرا، أمام حديث الزملاء عن قضية الزواج، فالاجماع حاصل والاختلاف بسيط. اذن ماذا ينقصنا ونحن قد خرجنا بنتيجة، اذن علينا أن نعمل جاهدين لتحقيق هدفنا أو جزء منه، نبدأ بأنفسنا نحن بل مجتمعنا العائلي البسيط.

اقناع الأهل بالفكرة: فكل اسرة لا تخلو من شاب أو فتاة ولنسأل رب الأسرة، اذا زوجت ابنتك ماذا تطلب مهرا، غاليا ام رخيصا..؟ سيكون الجواب بالطبع نعم مهرا غاليا.. وماذا ينقص ابنتي وما عيبها وبماذا تختلف عنها ابنة فلان وفلان، طيب واذا اردت تزويج ابنك وواجهك والد الفتاة بطلب مهر غالي... ماذا تفعل.

ماذا تقول وأنت تحفظ عن ظهر قلب عبارة (كما تدين تدان).

سؤال يطرح نفسه علينا. هنا تكمن المشكلة.. وهنا يكمن الحل.. اذن لماذا لا نأخذ بالهام من الأمور دون التمسك بالقشور، لماذا المشابهة... لماذا التخلف الاجتماعي... لماذا التسارع وراء الموضة، لماذا وألف لماذا...؟

ترى هل نحتاج نحن لتغيير عاداتنا وتقاليدنا وهي المشهود لها بالعرق والاصالة. لا بل نحتاج لتغيير أنفسنا المريضة الجشعة، فالبساطة والشهامة ورخص المهور اصبحت بنظر البعض عارا تنبب أمراضا خطيرة يجب استئصالها.

بربكم بماذا تختلف فتاة اليوم عن فتاة الأمس؟

بنظري لا شيء سوى أنها (الأولى) لحقت بالمدنية وعالم الموضات والأزياء وحفنة من العلم والثقافة. تلطخ بها وجهها صبحا ومساءا لتحرج بوجه مستعار أمام المجتمع.. وأي مجتمع.. مجتمع الزيف والتقليد الأعمى.. و.... بنظري فتاة الأمس أفضل بكثير من فتاة اليوم، لأن أب الأمس، لديه قناعة وشفقة وانسانية، أكثر من أب اليوم.

أحبائي.

بل مجتمع الأمس ارقى وأحسن حالا من مجتمع اليوم. فلا مهور غالية ولا تعقيدات ولا مماثلة في الزواج. هذه الأيام المهر اصبح صفقة تجارية يخطط لها الآباء. المهور غالية جدا تدفع بالشباب الى (العزوف) عن الزواج وبالتالي اشباع رغباته الجنسية بطرق غير مشروعة..

وللعلم نحن أصلا (مجتمعنا منذ) دعاة الشرعية والأخلاق..

أحبائي..

اين الأخلاق؟ أين التسامح؟ أين التراحم؟ (ألسنا مجتمع اسلامي متراحم متكافل) بل أين المحبة....؟

هل هذا واقعنا أم تتهموني بالتخلف؟

عدنان ابو جسار

رسالة من طفل

مسكين ذلك الطفل الذي تلقي به الايام بين انياب جهل والديه، حيث لا يدرون شيء عن طفلهم، تلك الدمية التي اوجدها الله لينعموا بها، فهي دمية رقيقة تصقلها النسيمات الخفيفة ثم تكبر

وتكبر بين تلك الايدي الوحشية فتتحول الى شبح منهك تتحول الى فتات واشلاء تقاسمتها التجارب القاسية والاخطاء المزوجة.

هذا الطفل منذ اللحظة الاولى انتهى او بدأ. حيث لا امل له في الرجوع الى عالم السكون الذي عاشه قبل ولادته، لا امل في ان يغمض عينيه عن رؤيا تلك الاصداء الوحشية التي تحيط به لو علم قبل البداية ما ينتظره هناك مع والديه لفكر بهدوء بالانتظار سنوات حتى يرسم نفسه، حالي لا يدع لايدي هؤلاء المجرمين فرصة العبث به.

فرصة التمزيق والتخريب تحت اسم التربية، او المسؤولية الملقاة على كاهلهم، هؤلاء اللذان قتلا بالانانية الحمقاء، حيث لا يعلم احدهما شيء عن الاخر.

وقد يمض الزوج سنة كاملة يجادل زوجته ويحاول فهمها، وفهم شخصيتها، ليخرج بعد ذلك بنتيجة مذهلة قد يجن على اثرها مع انه عرفها قبل ان يتزوجها، سيكتشف انها جميلة، وسيحمد الله طبعا على هذا.

وينس بعد ذلك انه يريد معرفة شخصيتها، وانها بالنسبة له تلك الجزر المفقودة التي يبحث عنها، ينسى اهم ما في القائمة ينسى انها مصنع اطفاله، وان صلحت صلحوا، وان فسدت فسد البيت كله، ودورها في الاصح يتبعه دور نشيط من الاب والذي من المفترض ان يكون ملما بما يجب عليه تجاه اطفاله لا اعني مالا، بل حبا حبا كالارض يعطي ويعطي، حبا لا ينمو في الغابات، حبا يصنع للطفل جدارا لا تبليه سنين العمر بقسوتها.

لكني واثقة من ندرة هذه الحالات، فهي ان وجدت فانما تعتبر شاذة، غريبة على الواقع الذي نعرفه، تعتبر متطفلة على القيم والتقاليد التي يطبقها المجتمع بشكل عام، وما اصعب ان يتراجع هذا الواقع الان وبعد ان اتخذ لنفسه شكل التخلف الذي يليق به لن يستطيع ان يكتشف كل الاخطاء المطبوعة عليه منذ مئات السنين الا اذا نظر في مرآة مستوية تجمع له كل اجزاء جسده الواهن، واظنها مرآة سحرية.

ارثي لحال طفل يرى صورة هذا الشبح من صغره، فيصبح خوفا ورعبا ويفر لابويه، لكن الصورة ابشع هناك برغم ما قد يلقيانه عليه من عبارات الدفء البارد والحنان المزيف، برغم الاشاعات التي تلقي حوله عن حبهما له وعن خوفهما عليه.

برغم كل الدخان المشرع حوله يرى الحقيقة، يرى الثلج كيف يختفي، ويظهر تحته التراب يرى ان ما كان لم يكن شيء، لم يكن سوى وقت ضائع امضاه بين ايدي الطفولة تقذفه من احضان والديه الى احضان معلميه ومربيه في المدرسة، الى احضان اصدقاءه الذين تقذفوا مثله في مصب النهر يلقون والكل يعاني.

الكل يبكي لكنه لا يدري انه يبكي ليظهر انه يضحك لان صورة الاشباح المنتشرة حوله صارت بالنسبة اليه ملائكة تنشر اجنحتها حوله تعطيه كل ما يريد من اللآلئ المزيفة والاحجار الحقيرة.

لكنها تبخل عليه بلؤلؤة البحر الوردية، تبخل عليه بالاحجار المقدسة الثمينة لا نعطيه الا الرخيص الرخيص الملقى على حواف الطرق والذي عبثت به ايدي وايدي، فكلها قيم خليطة، اساليب عقيمة لا تجدي شيء، ومن الافضل ان يترك الطفل وحيدا بدون مربي او تتغير كل ما لدى هؤلاء المسؤولين عن اصلاح المجتمع من افكار مفرطة الغتها طفولتهم فلم تكبر ولم يصححوا خطأها على ابناءهم شر ما وقعوا فيه من عذاب وانحراف وما اوقعوه على الامة من تخلف وجمود.

ميس خصاونه

صفحات موسوعة

..... وهكذا ودعنا اثني عشر عاما.... وطوينا صفحات ذكريات عطرة.... متوجهين لفتح اول صفحة من صفحات موسوعة.... بقلوب مملوءة بالامل.... وعقول متعطشة للعلم والحرية...

ومع بداية المقدمة كانت اولى خطواتنا الى تحقيق امانينا... واحلامنا الوردية.. تلك الاحلام المتسلحة بالايمان... المزوجة بالارادة والشجاعة.... نعم فلو لم تكن كذلك لما استطعنا ان نتخطى المقدمة لنستزيد المعرفة...

وتحملت مصاعب البداية بروح رياضية فائقة في سبيل العلم والنور... وما اوشكنا ان نتنفس الصعداء حتى تصفعنا تفسيرات لبعض كلمات كانت مبهمة لدينا... فاذا بقوانين واسس وتعليمات واجراءات قد اتخذت بحق كل قارئ جديد لهذة الموسوعة... لقد كان وقع هذه الصدمة علينا اقوى لانها لم تكن في الحسبان ومما زاد مفاجئتنا ان هذه التفسيرات كانت في نهاية الصفحات الاولى فلم يسعفنا الحظ بالاطلاع عليها ومع ذلك لم يكن بوسعنا ان نفعل اكثر من الخضوع والاستسلام والمسايرة والانقياد لنتمكن من الوصول لشاطئ الامان.

والان وبعد ان قطعنا شوطا لاباس به من هذه الموسوعة.... اذا بنا نوضع بدوامة ليس لها قرار....

يريدون القول لنا بطريقة او باخرى ان نتوقف عن القراءة بحجة ان الذين قرأوها كثيرون ولا داعي لان يطلع عليها الجميع مع بعض الاستثناءات (اي السماح للاقلية منا ان يواصل القراءة دونما عدل او رحمة).

ان المطلوب منا هذه المرة خارج عن حدود ارادتنا لانه يتعارض وما جئنا من اجله.... فنحن الان لا نستطيع ان ننسى ما قرأنا ولا نستطيع ان نتابع الموسوعة للنهاية....

كما اننا لا نستطيع ان نكتفي بهذا القدر من القراءة... لانه لا يكفي لتزويدنا بالمؤونة الكافية للوصول لشاطئ الامان الا اذا رضينا ان نزحف زحفا.... وهذا ما لا نرضاه فنحن

بعصر السرعة والتطور فان لم نساير رجال الفضاء فلن نستطيع ان نرى النور.

امل عبد الله السعدي

«السراب»

السراب يملئ جوانب حياته، ينظر حوله، لعله يلمح بصيص من نور، ضوء شمعه ينبعث من بعيد، يركض نحوه، ولكن... اختفى، اين اختفى؟؟ صوت مخيف يتردد يغوص الى داخل قلبه، يدق حجراته حجرة حجرة، الصوت «ان الانسانيه لن ترتقي عن هذا الواقع الذي تعيشه ما دام هناك اناس، يبقرون بطن الحقيقه ويشوهون الوجوه والاحداث، يقتلون الحلم في المهد، ويبددون صفوة الأمل في الاحداق....» (انت... اجب.. «انقذني من هذه الحلقة المفرغة التي اعيشها اوجد لي مبدأ في الحياة استطيع من خلاله ان احقق شيئا قد يخلد اسمي... ليس شرطا... على الاقل اشعر انني حققت شيئا... وبالتالي عند توديعي هذه الحياة... لا اكون نادما.... لو انني عملت كذا او قمت بهذا او ذاك... اقابل ربي بوجه ابيض ولا انكسه نادما على اعمال اثقلت في حياة مضت اسمها الدنيا....

الصوت (بشي من التردد) هناك دافع على الاستمرار لبني البشر اسمه.... الأمل فيه تستطيع ان تنتهي من عمل ما... ولكن لا تقف عند تلك الحدود.. بل تنظر الى غد مشرق قد ترى فيه باب الحقيقة الواسع.... ولكن اعلم انه كالقط له سبعة ارواح.... وكلما اندثرت محطة من محطاته فلا بد ان تكون هناك محطة اخرى فيها شيء.

يحمل في طياته المجهول........

تردد ورهبه......

علي ابو شادي

انه طفل..!!

في ذات الشارع المزدحم... حين رأيته، الف معنا ومعنى، اصطلت في رأسي الف عاطفة وعاطفة، جاشت في فؤادي خواطر وخواطر تداعت في اعماقي.

رأيته كبراعم اول الربيع تنتظر الطل تتفتح. رأيته كبذرة الزيتونة المباركة تنتظر اليد الكريمة لتغرسها، فتكون المثل في العطاء.

كان يحمل في يده قطعة خشبية كانها مضرب التنس كتب على احد وجهيها «قف» وعلى الوجه الاخر «تمهل». كان يقلبها بمهارة، يعرف اين يوجه «تمهل» ومتى يدير «قف» فكانما مرت عليه سنوات طويلة، وهو يمارس هذا العمل فاتقنه ايما اتقان.

وكان يلف على كتفه الايمن ومن تحت ابطه الايسر قطعة قماش ناصعة البياض، كتب عليها بالاحمر «ممنوع المرور» فزادت وجهه اشراقا على اشراقه، وكانت قسماته تنم عن الحزم وتوحي بانه مؤمن بما يصنع كل الايمان، وربما استطعت ان المح اثر النشوة في عينيه - او على الاقل استطعت ان اتصور ذلك في اعماقه - وهو يرى السيارات تصطف امامه، اذا ما وجه لها «قف».

اتعرفون من يكون؟ واين كان؟ انه طفل لا اعرفه! هيئته تقول بانه لم يتجاوز التاسعة او العاشرة، كان يقف قرب المدرسة الاسلامية، وفي شارع شفيق ارشيدات - المعروف بشارع ايدون - وبالذات عند مصب شارع صلاح الدين. في هذا الشارع النابض، بينما طلاب مدرسته يلعبون ويمرحون في الاستراحة، ورأيت احدهم تقدم نحوه وحاول ان يكلمه، فاشار اليه بيده «بان تنحى» فابتعد عنه ولم ينبس ببنت شفة، بينما ظل هو منهمكا في عمله.

كنت اود ان اكلمه ولكني لم اجرؤ، تودعته بعيني، واخذت طريقي وانا انمنى ان يشير الي بلافتة «قف» فاجدها فرصة لاكلمه، فاقول له شيئا اي شيء.

ترى من ذا الذي سيتعهد هذه البذرة الحسنة، لتسير في طريق الفهم السليم، فيصبح شجرة فياضة بالخير، معطاءة.

شكرا للقائمين على امر المدرسة الاسلامية، واني اوجهها دعوة لكل مربينا في مدارسنا، ان يحتذو حذو هؤلاء الابرار في تربيتهم لاطفالنا، فانما هم رجال الغد، وعلى اكتافهم سنعبد ما غبر من المجد، باذن الله ومشيئته.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

ليلى العمري

نص الحوار المفتوح بين رئيس الجامعة والجمعيات الطلابية

د. بدران : انها جامعتكم .. وعليكم صيانتها، ودوركم فيها هام وفعال والانتماء لها بداية الطريق.

الطلبة : التسجيل.. السكن.. الكتب.. الرسوم.. العلاقات الاجتماعية هو كل ما نعاني منه.

التقى الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة باعضاء الهيئات الادارية المنتخبة للجمعيات العلمية الطلابية في حوار مفتوح وذلك مساء يوم الاحد ١٩٨٣/٣/١ في قاعة الاجتماعات بحضور مدير شؤون الطلبة ومستشاروا ومشرفوا الجمعيات الطلابية.



وفيما يلي نص الحوار الذي تم في هذا اللقاء:

● حول سؤال عن المشاكل التي يعاني منها الطلبة نتيجة لارتفاع الرسوم الجامعية وعن التعاطف مع الطلبة في هذا الشأن قال:

هناك ثلاثة أنواع من الجامعات:

النوع الأول / وتعتمد الجامعة في ميزانيتها على الرسوم وأغلب الجامعات من هذا النوع.

النوع الثاني / وتعتمد الجامعة في ميزانيتها على جزء من الرسوم ونحن من هذا النوع.

النوع الثالث / وتعتمد الجامعة في ميزانيتها على الدولة فلا تأخذ رسوم مثل الجامعات في الدول الاشتراكية وبعض الدول العربية.

وأرغب في تقديم بعض الاحصائيات عن تكلفة الطالب الجامعي.
تكلفة الطالب الجامعي في الكليات الأدبية حوالي ٨٠٠ دينار.

تكلفة الطالب الجامعي في الكليات العلمية حوالي ٩٠٠ دينار. باستثناء كلية الهندسة فهي اكثر من ذلك بقليل.

الطالب يدفع ٢٠٠ دينار كرسوم في العام الدراسي وهذا يمثل ٢٠ - ٢٢٪ من تكلفة الطالب فالجامعة تدفع عنه اذن حوالي ٧٥٪ من النفقات المتكررة هذا جانب.

أما الجانب الآخر وهو النفقات الرأسمالية فان الجامعة تدفعها كلها. وميزانية الجامعة معروفة ومعلنة وتخضع لمراقبة الدولة في مصروفاتها وتطبع في كتب يوزع وبأمكانكم الاطلاع عليها ويمكن ان نتبين الميزانية كالتالي:

٢٠٪ من الرسوم الجامعية.
٧٥٪ من حصيلة ضريبة الجامعة والجمارك.
٥٪ منح وتبرعات ومنحة الدولة.

هذا كله يؤمن نفقات الجامعة ولا نأخذ من الدولة أي شيء للنفقات المتكررة، ولكن الجامعة تأخذ من الدولة ما يتعلق بالانشاءات الانمائية، أي الانشاءات التي تقوم بها الجامعة داخل الحرم الجامعي في أربد والحرم الجامعي في الموقع الرئيسي.

والجامعة أساسا تعاني من عجز مالي في هذا العام وقد أجلت مثلا تنفيذ بناء المستشفى الجامعي والكليات الطبية الى عام آخر على الأقل.

هذا هو الواقع المالي للجامعة فمن خلال هذه المداخيل التي ذكرت نقوم بواجباتنا بتوفير المتطلبات الأساسية للجامعة من توفير هيئة تدريسية وادارية اكفاء وتوفير الكتب ودعم البحث العلمي وأي نقص في ذلك فسيؤثر على العملية التربوية.

وعلى هذا فميزانية الجامعة متواضعة وهذه هي الصورة وها نحن نحيطكم علما بها وعليه فلا نستطيع تخفيض الرسوم الجامعية ولكنني أؤكد لكم بأننا لن نزيدها.

ومن جهة ثانية أحب ان اذكركم بأن الجامعة تساعد كل طالب محتاج وذلك عن طريق:

أ - القروض من صندوق قروض الطلبة والتي تقدمها الجامعة بدون فوائد ولا تحصلها الا بعد ستة اشهر من عمل الطالب بعد تخرجه وبالتقسيط.

ب - برنامج تشغيل الطلبة: فالجامعة تتيح فرص للطالب في اوقات فراغه داخل مرافقها وتعطيه مقابل عمله ٤٠٠ فلسا عن الساعة في الأعمال الكتابية و ٥٠٠ فلسا في الساعة في الأعمال اليدوية.

وبهذه المناسبة فاننا سنحتاج الى عدد كبير من الطلبة لتشجير الموقع الرئيسي لا يقل عن ١٠٠٠ طالب.

ج - المنح للطلبة المتفوقين:

والجامعة تقدم منحا اكاديمية للطلبة المتفوقين في دراستهم وهي بصدد اعداد مشروع آخر لزيادة هذه المنح بحيث تشمل اكبر عدد من الطلبة، وذلك عن طريق جمع التبرعات وقد بدأنا فعلا بالاتصال مع عدد من الشركات والميسورين من أبناء الجامعة.

ثم اشار رئيس الجامعة الى ان حوالي ٣٥٪ من طلبة الجامعة مبتعثون في بعثات دراسية اما على حساب وزارة التربية أو القوات المسلحة.

وأضاف أن حوالي ٩٪ من الطلبة يحصلون على قروض (بدون فوائد) طويلة الأمد تسدد على أقساط بعد ستة اشهر من استلام الخريج العمل.

ثم هناك حوالي ٤٪ من الطلبة يحصلون على منح واعانات غير مستردة.

● وعن مدى فعالية صلاحيات الجمعيات العلمية الطلابية وواقع الجمعيات ومدى قناعة اسرة الجامعة بجدواها وفعاليتها والدور المناط بها قال:

دور الجمعية وأهميتها وفعاليتها، يعتمد على اعضاء الجمعية نفسها، واعتقد أن بداية الطريق لكل جمعية يكون في اللقاءات المفتوحة المتنوعة فلماذا لا يكون هناك لقاء دوري في كل كلية بين أعضاء الجمعية وأساتذتها.

ولقاء بين الطلبة والعميد والأساتذة في الكلية بل ومؤتمر عام للكلية في كل سنة يتم في هذه اللقاءات مناقشة كل الامور التي تهم الطلبة سواء كان ذلك فيما يتعلق بالخطط الدراسية، الامتحانات، الكتب وكل احتياجات الطلبة.

ثم يمكن ان يكون هناك لقاء عام سنوي بين الطلبة والعمداء والأساتذة في كل الكليات. وسيكون لمثل هذه اللقاءات محاضر جلسات، تدون فيها التوصيات والقرارات ثم ترفع للمسؤولين في الجامعة حيث سيتم اتخاذ الاجراءات المناسبة، والجمعيات مطلوب منها تنظيم مثل هذه اللقاءات، وبذلك تكون الجمعية قد خطت خطوة للأمام، وعبرت فيه عن وجودها، وهذه الخطوة يجب أن يقوم بها الطلبة حيث تكون بادارتهم خاصة على مستوى الكليات.

● وفي سؤال حول علاقة الطلبة الذين فصلوا مؤخرا بسبب تدني معدلاتهم وعلاقة ذلك بما يشاع عن ضعف مستوى الخريج قال:

لا علاقة بين الطلبة المفصولين وبين ضعف مستوى الخريجين لأن خريج الجامعة يتمتع بسمعة طيبة وأن خريجي اليرموك المبتعثين هم من افضل مبعوثينا من حيث سيرهم الدراسي في الجامعات الأجنبية، علما ان عددا من المبتعثين وهم من أوائل جامعات اخرى يواجهون المشاكل في دراساتهم العليا، وعلى اي حال فاننا الان ايضا بصدد اجراء تقييم علمي شامل للخريجين من الجامعة للوقوف على حقيقة مستواهم.

لقد كانت نسبة الفصل بمعدل ١٠٪ ولكن هذا العام كان القبول كبيرا واكثر من اللازم الا ان هذا لا يعني ان القبول الكبير سبب ادى الى هذا الفصل.

ولكن على الطالب ان يسير وفق الخطة التي قبل بها وقد أعلنت التعليمات والطالب على علم بها، صحيح ان اجراءاتنا ربما كانت اشد مما هو في بعض الجامعات الا أنها تتطابق وتنسجم مع المستوى العالمي المعروف.



وعلى هذا الأساس فسوف نهتم اكثر بعملية الارشاد في العام القادم بصور اشمل وأعمق وسنعمل على تخفيف العبء الدراسي على الطالب وستكون الساعات الدراسية المسموح بها للطالب تنسجم مع معدله فمثلا لن يسمح للطالب الحاصل على معدل ٧٠٪ بأكثر من ١٢ ساعة والطالب الحاصل على ٨٠٪ بأكثر من ١٥ ساعة، أما الطالب الحاصل فوق معدل ٨٠٪ فهذا قطعا ستكون له حرية اختيار عدد الساعات، لنساعد الطالب خلال الفصل الأول بالتعرف على الجامعة بشكل مناسب.

وكذلك ابتداءا من العام القادم فسيتم التركيز على اللغة العربية واللغة الانجليزية منذ البداية وسيتم لهذا اجراء فحص مستوى لهذا الغرض.

● وعن سؤال حول الاشكالات والمصاعب التي يواجهها الطلبة خلال فترة التسجيل في كل فصل وحول ظروف الطلبة الذين فصلوا بسبب معدلاتهم قال:

اننا نعيد النظر الآن في طريقة التسجيل ونقيم العملية التي تمت وسنبحث عملية التسجيل في مجلس الجامعة وان هناك ورقة أعدتها دائرة القبول والتسجيل حول ظروف التسجيل والملابسات التي حدثت اثناء فترة التسجيل وأكد على عزم الجامعة على حل هذه المشكلة جذريا ورحب الدكتور بدران بأن يمثل الطلبة في هذا الاجتماع ودعى الطالب (عوده الجيوسي) (والذي قدم عدة اقتراحات بناءة نالت تقدير وموافقة الرئيس) الى حضور الاجتماع الذي سيتم فيه بحث مسألة التسجيل.

وأضاف الرئيس بأننا سنعقد جلسات مستمرة الى أن يتم ضبط هذه العملية، وبأنه لن يسمح أبدا في المستقبل لأي اشكال في التسجيل، وعبر عن أمله بأن تكون هذه المرة هي الأخيرة بالنسبة لاشكالات التسجيل، وبأن عملية التسجيل ستكون مريحة الى اقصى حد سواء من حيث فتح الشعب وحرية الاختيار والمكان ومدة التسجيل، وقال بأنه سيكون هناك اجراءات صارمة جدا في العام القادم اذا بقيت هذه المشكلة دون حل.

وقد وافق رئيس الجامعة على تمديد فترة السحب والاضافة الى ثلاثة أيام أخرى بناءا على اقتراح قدمه أحد الطلبة.

● وردا على سؤال حول ضعف الصلات الاجتماعية خاصة بين الطلبة وباقي الاسرة الجامعية قال:

لقد وضعت اصبعك على داء وهو داء يجب ان يعالج بأنجع السبل وأضاف:

بأن هذه القضية هي انسانية بطبيعتها وهي ربما تكون متعلقة بالبعض كأشخاص ولا يجوز تعميمها على الجميع فاذا أساء البعض الى العملية التربوية، فهذا شيء يؤسف له، ونحن لن نسمح بذلك ولن نتهاون مع كل من يحاول مثل هذه الاساءة.

ولكن السؤال:

ما هو دور الجمعيات العلمية الطلابية في هذا الشأن...؟ أعني ما الذي يمكن ان تقوم به الجمعيات في بناء تفاعل ايجابي مبني على التعاون والمحبة بين الاسرة الجامعية جميعها. ان بناء علاقات انسانية سليمة داخل الاسرة الجامعية يحتاج الى جهد ووقت وعلينا جميعا أن نتعاون في هذا الصدد.

فالطالب هو نواة الأسرة وعضو الهيئة التدريسية موجود لخدمة الطالب من حيث توسيع مداركه العلمية والعقلية والثقافية والفكرية وكذلك فان الموظف الاداري هو سند في الجامعة واجبه ان يقوم بعمله حتى يسهل عملية التدريس، ويسهل على الطالب بتوفير احتياجاته وتجهيزاته.

واذا لم يحدث مثل هذا التفاعل بين ركائز الأسرة الجامعية فستنشأ معوقات وربما يكون الطالب اكثر من يعاني منها، لذا نعمل ونشجع على الاجتماعات بين الطلبة وأساتذتهم ونوفر الرحلات الطلابية







نص الحوار المفتوح بين رئيس الجامعة والجمعيات العلمية الطلابية

تتمة

لهذه الغاية، فدور الرحلات هام وكذلك من خلال الانشطة الرياضية والثقافية والفكرية والفنية.

أعتقد أن القضية نسبية وليست عامة وهناك عملية تضخيم لبعض الانجازات والأخطاء فكما يشكي الطلبة من بعض التصرفات فان هناك شكوى من قبل البعض على تصرفات بعض الطلبة، على أية حال اننا نأمل ان يسود التفاهم والتعاون والاحترام بين كافة اعضاء الاسرة الجامعية ولكل منا دور في ذلك، خاصة الجمعيات العلمية الطلابية. فالجامعة شريحة من المجتمع لكننا نريدها بوتقة صالحة تنصهر فيها جميع الفعاليات الايجابية والخيره.

وهنا يأتي دور الجمعيات العلمية الطلابية، في صنع مجتمع المحبة والتعاون عن طريق الاحترام المتبادل في ابداء الرأي وتشجيع الحوار والاحتكاك المستمر والتفاعل الايجابي بين الاسرة الجامعية في جو ديمقراطي.

فكل هذا يساعد على بناء شخصية متوازنة للطالب أعني الطالب المنتمي المنتج الواعي المسلح بالعلم.

● وحول مستوى التدريس ونوعيته في الجامعة قال:

لقد آن الأوان أن تتبنى الجامعات العربية التخطيط العلمي الجامعي على أساس نوعي، من أجل خلق نواة علمية فكرية عربية اصيلة، وقال حتى الآن هناك عدد كبير من الجامعات يقوم على أساس العدد دون العناية بالنوع.

● وتساءل الرئيس هل نبني اليرموك على أساس العدد ام النوع؟

ثم أضاف: لقد اختارت اليرموك الأساس الذي يقوم على (النوع) وليس العدد، وهذا الاختيار مكلف بالنسبة لنا، لذا فقد أعدنا النظر في الخطة الدراسية، والأنظمة الجامعية والدراسات العليا. ونحن الآن بصدد اجراء عملية لتقييم عضو الهيئة التدريسية وسيشارك فيها الطالب نفسه وذلك من خلال تقسيم المساقات الدراسية، وأوراق الامتحانات، وسنحضر قريبا جهاز خاص لتصحيح أوراق الامتحانات.

وكذلك فنحن نولي البعثات العلمية عناية فائقة ولانبخل عليهم، وأننا الآن نرسل الأوائل في جميع الدوائر الى بعثات دراسية... وفي المستقبل ستكون لدينا هيئة تدريسية كلها من الأوائل.

اضافة الى أن معظم مبعوثينا الان هم من الأوائل من مختلف الجامعات... كل ذلك يأتي ضمن تخطيطنا للحصول على أقدر الكفاءات العلمية، خاصة وان عوامل الجذب والمغريات في الخارج هي كثيرة جدا!

لن نساوم أبدا على مستوى الخريج نريد لخريج الجامعة ان يتصف بصفة خاصة ونريدها بصمة نوعية، نريد للخريج ان يتمتع بالحصيلة العلمية والشخصية المتوازنة وكذلك نريد للهيئة التدريسية أن تكون من أفضل الكفاءات، فلن نتهاون في مستوى الجامعة فالمسألة مسألة مبدأ ولن تطغى النواحي الانسانية مهما كانت - على حساب هذا المبدأ.

● وفي سؤال عن مشكلة الكتب من حيث غلاء اسعارها وعدم توفرها وتغيرها السريع والمستمر قال:

جعلنا ميزانية مركز بيع الكتب مستقلة عن ميزانية الجامعة وان الجامعة تدعمه وأن مبيعات المركز خاسرة بالاضافة الى المرتجعات وهي كثيرة ولقد أتخذنا تعليمات جديدة وطلبنا من مركز بيع الكتب عدم تغير أي كتاب الا بعد نفاذ نسخه وكذلك فاننا نعمل على عدم تغيير الكتاب بهذه السرعة وطلبنا الى أعضاء الهيئة التدريسية بعدم تغيير الكتاب المقرر قبل سنتين على الأقل من تدريسه.

أما من حيث الاسعار فالمشكلة عالمية خصوصا وأن الكتب المعتمدة في الجامعة معروفة عالميا وسعرها غال وقال بأنه لامانع لمن يريد من الاطلاع على السعر الأصلي للكتاب. والجامعة تخسر الكثير في مركز بيع الكتب وستتخذ الخطوات التالية كحل عاجل:

١ - اقناع الهيئة التدريسية باحضار الطبعة الشعبية من الكتب وليس الأصلية وقال لماذا لانكرس مبدأ بيع وشراء الكتب المستعملة من قبل الطلبة. وان هذه المسألة هي معروضة على مجلس الجامعة لذلك حث رئيس الجامعة الجمعيات الطلابية على القيام بهذا المشروع (الكتب المستعملة) وأن يحافظوا على كتبهم بشكل جيد حتى يتسنى لهم بيعها بعد الانتهاء منها ثم ليستعمله طالب اخر بسعر اقل وهكذا.. بحسم نسبة مئوية عن كل سنة استعمال.

٢ - حجز عشرة نسخ من كل كتاب مقرر ووضعه على رف الحجز للاستعمال الداخلي فقط ويمنع اعارتها خارج المكتبة.

٣ - بحث أفضل السبل للوصول للكتاب المقرر والحصول عليه بأسرع وقت.

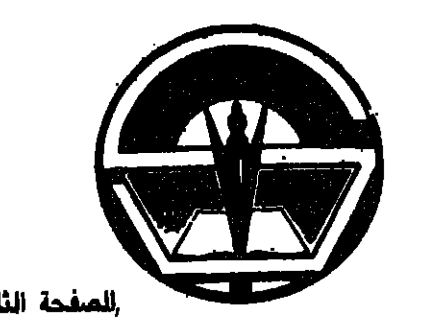
ثم قال رئيس الجامعة:

ولكن انصح كل طالب ان يشتري الكتاب اذا تمكن من ذلك وعليه ايضا ان لايبيعه حتى ينشيء لنفسه مكتبة ابتداءا من دخوله الجامعة... لأنه سوف يحتاج كل كتاب درسه كمرجع.

وحول اقتراح أحد الطلبة بانشاء كشك خاص بالجمعيات الطلابية لبيع الكتب والمجلات... ووضع آلة تصوير فيها لخدمة الطلبة.

رحب رئيس الجامعة بهذا الاقتراح وقال لامانع لدينا وما عليكم الا ان تقرروا ذلك.

وفي سؤال عن امكانية اقامة منتدى أدبي في الجامعة لتشجيع المواهب والمبدعين.. أثنى رئيس الجامعة على الفكرة لأهميتها في تشجيع المواهب وأحياء التراث والأدب من شعر وقصة ورواية والجامعة على أستعداد ان تتبنى هذه الفكرة - وأضاف ولماذا لا يكون في حرمنا سوق عكاظ من جديد.. على أن تقوم جمعية كلية الآداب بهذا المشروع بحيث تنظم مهرجانا أدبيا ثقافيا سنويا ويا حبذا لو يتضمن كذلك سوق لتعليم اللغة العربية (قرية عربية).



طلبة اليرموك — الملف الثقافي
الصفحة الثالثة والعشرون

مصطفى وهبي التل (عرار)
عشيات وادي اليابس

X ... صدر عن دائرة الثقافة والفنون في عمان طبعه جديدة من ديوان (عشيات وادي اليابس) لشاعر الاردن الكبير مصطفى وهبي التل، من جمع وتحقيق وتقديم الاستاذ زياد صالح الزعبي ويقع في ٣٦٠ صفحه من القطع الكبير والديوان الجديد يضم ٢٣٦ قصيدة من شعر عرار.

المدى الثقافي
مجلة ثقافية فصلية

العدد الاول - كانون ثاني ١٩٨٣

★ (المدى الثقافي) عنوان مجلة ادبية فصلية جديدة لصاحبها الشاعر الشعبي نايف ابو عبيد وقد صدر العدد التجريبي في اربد،

ويجدر بالذكر ان اربد كانت قد احتضنت مجلتين ثقافيتين في الماضي ولكنهما لم تستمرا في الصدور.

نرجو ل (المدى الثقافي) استمراية العطاء والتقدم.

كلمة في الثقافة

التطاول على الثقافة عن طريق الوجاهة؟! ● بقلم: خلف الخريشه

يعيش مجتمعنا العربي في هذه الاونة تصارعا حضاريا مؤداه ان كل فرد يحمل مؤهلا ما يوضع في مكان لا يليق بمؤهله كأن يوضع مديرا للعلاقات العامة مع انه لا يفقه الا شعار هذه الكلمة «العلاقات العامة» وكثير هم الذين مثل احجار الشطرنج يحملون ويوضعون في امكنتهم غير المناسبة.

وما زال مجتمعنا العربي يعيش في دوامة التعليم والثقافة مع عدم امكانيتهم التفريق بين هذين المدلولين، الثقافة شيء، والتعليم شيء اخر... وتتطاول يد الكثيرين لبلورة مفهوم التعليم والثقافة حسب اهوائهم الشخصية... وكأن الثقافة والتعليم هي دائرة خضار او فواكه... نعم؟! التعليم والثقافة حديقة طويلة السهوب والوديان... وهي مثل الطبيعة الجغرافية التي نراها على مرأى من أعيننا كل صباح أو مساء؟! انها تغريد لا تعزفه الا طيور الروض المنتشرة هنا وهناك والثقافة شقيقة لطيور الكناري والبلابل... فالكل له صوته الخاص المميز، والكل له حديقته الخاصة، ووروده اليانعة، الكل له بحيرته الوادعة، الكل له عيشه الخاص في حياته ومماته.

ويتطاول الانسان العربي في بعض الاحيان حيث يركل برجلة تخصصه وينادي بالشمولية والاحاطة، ولكن النقطة في الميحط ليست من الماء بشيء، والقليل القليل من قطرات المحيط من تحول تموجاته الى دوائر تفقد اتزانها كلما أخذت في الاتساع.

لماذا نتطاول وندعي بشموليتنا ولا نؤمن بالتخصص وروح البحث العلمي الصادق؟! فاستاذ العربية يدرس التربية والجغرافية والرياضة والفن وحتى لو اتيحت له الفرصة لوضع سيبويه تلميذا في العربية عنده، ولوضع ارسطو مراسلا في احد جنبات بيته، ولصاغ من ابي الأسود الدؤلي بطلا عالميا في المصارعة والملاكمة، تجتاحه هذه الافكار ويثار أمامه اللبس في ان يكون سيدا او خادما بنفس الوقت، ويضع رجله اليمنى في حافلة صغيرة ورجله اليسرى في حافلة اخرى بينما رأسه يعانق السماء، ويديه تحمل الازدواجية من حضارة بابلية وسومرية، الى حضارة يونانية ورومانية، حتى يصل الى مشارف العصر الجاهلي، والعصور الاسلامية الأخرى.

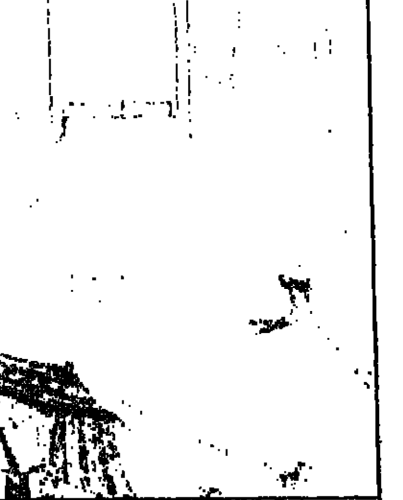
ويحلو لمدعي حماية الثقافة والتعليم، العالم والجاهل في نفس الوقت أن يضع الحضارات المختلفة من شرق وغرب في سلة او حقيبة ليصبح بائعا متجولا في الاسواق، يبيع كيفما يريد حتى يحصل على رأس المال المراد، وأقول كفانا من هذا المزج اللوني في تراثنا وحضارتنا، وما أجمل اللحظات التي ستشرق منها شمس الفكر، ويؤمن كل انسان عربي بتخصصه ويبحث عن المكان المناسب له لا أن يكون كالأخطبوط البحري الذي يعوم في مياه المحيط بمد اذرعته الى كل جهة واتجاه.

أعتقد أننا حينما نصل الى توحيد كلمة التعليم والثقافة معا، وبهما يمكننا أن نوجد الانسان العربي المؤمن بتراثه حاملا معه الانتماء لوطنه وحبه لبحثه العلمي.

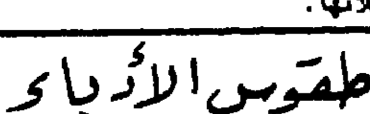
كثيرون من هم في المجتمع العربي من اذا سألتهم عن قضية فلسطين تكون اجابتهم؟! عفوا فأنا رجل مبعد عن السياسة، ولا أحب حتى التفكير في من هو تلك البلد. أو رئيسها، وتكون اجابته نابعة من صميم معرفته، فاذا ادخلته عالمه الخاص كأنما أعطيته مقود السيارة التي يعرف كيف يديرها ويشق لها طرقاتها المختلفة.

اعتقد ان مثل هذا الانسان العربي غير موجود في عالمنا العربي حتى اذا ما استطدمت بحمال في احد شوارع مدننا العربية وسألته عن السلفادور مباشرة يبدأ بالتحليل والتعليق، ويخال اليك انه تخرج من قسم العلوم السياسية، وهذه الحال تجري على الكثير منا، تلقي الاراء عفو الخاطر دون تفكير في الفرضية والنتيجة.

اننا بحاجة للانسان العربي الذي يحمل تخصصه من عيون الليل يبسطها أمام شمس النهار، بحاجة الى بلابل تغني اغنياتها الخاصة ولكن في حدائقها الغناء.



★ صدر الديوان الشعري الأول للسيد خلف الخريشه بعنوان «نفحات من الصحراء» ويقسم الديوان الى اربع لوحات، اللوحة الأولى تتضمن مجموعة قصائد ملفعة بالغزل، واللوحة الثانية تحوي سربا من قصائد متنوعة تتكلم عن الصحراء والبادية، وقد استقى كاتب الديوان عنوان ديوانه هذا من اللوحة ذاتها بينما تتضمن اللوحة الثالثة قصائد تتعلق بوطن الشاعر «الأردن») ومنها ينطلق الكاتب ليضفي سرحاته الشعرية نحو الوطن العربي، ويتعدى الى الحديث عن آلام البشرية باختلاف تشكلاتها.



طقوس الأدباء

الكسندر دوما الاب

يعتبر الكاتب الفرنسي الكسندر دوما الأب من اعظم الأدباء في العالم

ابصر النور في ٢٤ تموز سنة ١٨٠٢ اشهر رواياته (الفرسان الثلاثة) والتي نقلت الى العديد من اللغات والتي تعتبر من اكثر الروايات رواجا منذ اكثر من قرن، ويقال ان له ثلاثمائة مجلد. توفي والده وعمره ثلاثة اعوام، فتولى امر تربيته وتعليمه الاب غريغوار.

لم يستطع في حياته القيام باي عملية حسابية في القسمة او الضرب.

في سن الخامسة عشر عمل ساعيا في مكتب محامي.

وفي العشرين من عمره غادر مسقط راسه الى باريس حيث عمل كاتبا لدى دوق دوليان باجر يومي لا يتعدى الخمسة فرنكات.

كان ما يزال في خدمة دوق دوليان عندما قدم مسرحيته (هنري الثالث وبلاطه) على المسرح الفرنسي في شباط سنة ١٨٢٩ وكان اول انتاج له.

تراكمت عليه الديون بعد ان افلس احدى عشرة مرة.

اثر انقلاب ١٨٥١، فر عدد كبير من الادباء هربا من نظام الحكم الجديد وفر الكسندر معهم لا لاسباب سياسية بل هربا من الدائنين.

ولما خارت قواه لجا الى بلدة (بوى) لدى ابنه سنة ١٨٧٠ وكان وهو على فراش الموت يلقي النوادر والنكات.

فقد تناول من جيبه قطعتين من النقود الذهبية وقال لابنه (الجميع قالوا انني كنت مبذرا ولكنهم يخطئون كثيرا فعندما هبطت باريس كان في جيبي قطعتان ذهبيتان، انظر لقد احتفظت بهما).

كان شديد الاهتمام بالكتابة حتى انه احيانا ينسى مواعيد طعامه، وكان اذا اتفق وزاره صديق في اثناء عمله يحييه بيده اليسرى دون ان يلتفت اليه او يمضي في الكتابة.

كان يكتب رواياته على ورق ازرق وباقلام خاصة ويكتب قصائده على ورق اصفر وباقلام غير الاقلام الاولى.

اما المقالات الصحفية فكان يستخدم في كتابتها الورق الوردي اللون، لم يكتب بحبر ازرق او لم يجلس على طاولة لتاليف رواية، بل كان يستلقي على المقعد ويسند كتفه الى احدى جوانبه.

وكان يعمل احيانا في خمس روايات في ان واحد لتلبية طلبات الصحف والمجلات التي كانت تنشرها مسلسلة. ولم يجد الوقت الكافي لقراءة ما يكتب، اشترك في عشرين مبارزة بالسيوف والمسدسات.

اثناء العرض الاول لباكورة رواياته كان فقيرا لا يملك ثمن ربطة. فاضطر الى صنع واحده من الكرتون الابيض.

ومن نوادره ان نعته احدهم بانه عبد اسود، فقال له اجل يا هذا... كان والدي اسود، وكان جدي عبد اسود وكان جد جدي قردا ان اسرتي تبدا حيث انتهت اسرتك.

وفي ليلة تقديم مسرحية ابنه (نصف العالم) على مسرح الجمناز في باريس قابله على السلم المؤدي الى المقصورة شخص يبتسم ملء فيه، فامسكه بذراعه مرددا (اه) يا سيد دوما، لا بد ان لك يدا في نجاح هذه التمثيلية) فاجابه (وحق السماء انني الكل بالكل) فدهش وسال (ماذا تقول؟ اذن انت صنعت هذه التمثيلية. فاجابه ببرود (لا ولكنني صنعت مؤلفها).

على هامش محاضرة الدكتور عرفان شهيد

الدكتور ابراهيم الفيومي

أرى لزاما علي أن الخص في ايجاز المحاور الرئيسية التي عرض لها المحاضر الضيف ذلك أن عدد الحضور كان محدودا للغاية نظرا لانشغال الطلبة بالسحب والاضافة.

لقد استطاع الدكتور عرفان ان يقدم الموضوع من خلال تصور شمولي لتراث شوقي بشقيه، وكان حريصا على الاستشهاد المتصل الذي يعطي النبرة حقها كاملا غير منقوص، كما تتبع المراجل التي مر بها شوقي بدقة تدل على استيعاب كامل، وحماس بالغ.

ويلاحظ ايضا أن المحاضر الضيف يتمتع باستقلال في الرأي، وبعبد عن ترديد الآراء التي يروجها النقاد.

وفي معرض حديثه عن مكونات الشخصية الشوقية رد عبقرية أمير الشعراء الى سعة الثقافة وعمقها وتنوع روافدها، وتمثلت هذه الثقافة في استيعاب التراث العربي القديم: قرآنا وحديثا وشعراً وتاريخا وتصوفا. ولم يقف عند حد معارضة فحول الشعراء، وانما تجاوزهم لما توفر له من ثقافة لم تتوفر لسابقيه، فقد كان يجيد العربية والتركية والفارسية والفرنسية، وهذه الروافد مجتمعة كان لها انعكاساتها بنسب متفاوتة، كما ان رحلاته الى تركيا وأوروبا عبر البحر المتوسط أمدته بالخبرة العملية التي اغنت تجاربه شعرا ونثرا.

وفي الوقت الذي اجمع فيه فريق من النقاد على أن الفترة الأولى من حياة شوقي في ظل القصر، والتي تمتد حتى سنة ١٩١٥، حيث نفي الى اسبانيا، كانت بمثابة قفص ذهبي حبس فيه شوقي بحيث كان شاعرا غيريا، فان المحاضر يرى ان هذه الفترة ـ وان حرمت شوقي من طموحه العريض في تجاوز الكلاسيكية ـ فعلينا الا ننسى انها هيأت له فرصة السفر الى أوروبا والاتصال المباشر بالثقافة الأوروبية، كما وفرت له رصيدا من الخبرات العملية التي حصلها من خلال علاقته الحميمة بالخديوي.

وهكذا كانت العلاقة التي ربطة شوقي بالقصر سلاحا ذا حدين كان له وجه سلبي وآخر ايجابي. وتحول المحاضر الى موقف شوقي من السلطان العثماني، ورأى فيه موقفا رمزيا بعيدا عن التعصب للجنس جريا وراء التكسب فهو ينظر الى السلطان عبدالحميد كخليفة للمسلمين، ولا ادل على ذلك من ثبات شوقي على اخلاصه لهذا المبدأ، رغم ضعف السلطان، وتمزق الدولة العثمانية التي اشاد بانتصاراتها، وربط بينها وبين الانتصارات الكبرى التي احرزتها الدولة الاسلامية عبر تاريخها الطويل وهذا يدل على تدفق التيار الاسلامي في شعره بدافع من الأخلاص للعقيدة.

وتفرد أمير الشعراء في وصف البحر، لا كمكان للنزهة، ومسرح للحب والغرام، بل تجاوز هذا التسطيح واسترجع التاريخ حيا نضرا.

واذا كان للبحر المتوسط ـ سيد البحار ـ حصة الأسد في كثير من قصائده، فلم يغفل شوقي ذكر البسفور والنيل والفرات وبردى، وأشار المحاضر الى ان هذا الموضوع جدير بالدراسة المتأنية والبحث الجاد. وفي نهاية المطاف خلص الدكتور عرفان بأن شوقي يعد بحق شاعر الاسلام، اذ تفوق على حسان بن ثابت، كما تفوق على شعراء التصوف بحيث يشعر القارئ للشوقيات بانعدام الهوة الزمنية التي تفصل بين صاحب الرسالة عليه السلام وأمير الشعراء.

أما الأسئلة التي طرحها الجمهور فقد كانت تحتاج الى اكثر من ردود سريعة، ولم تخرج في صورتها العامة عما ردده النقاد منذ تألق نجم شوقي في سماء الأدب العربي وحتى يومنا هذا.

وقد كان السؤال الأول الذي وجه للمحاضر يدور حول مدى تمثل شوقي للثقافة الفرنسية. وكان الرد يتلخص في اعتراف شوقي بأنه قرأ اشهر شعراء الرومانسية في عصره امثال فيكتور هوجو والفرد ديموسيه ولامارتين وغيرهم، وهذا الاعتراف يعد اقوى الأدلة، ولا ننسى ان سلسلة مسرحياته كانت بمثابة فتح جديد في تاريخ الأدب العربي.

وسئل الدكتور عرفان عن سبب اغفال شوقي للقضية الفلسطينية، فرد ذلك الى طبيعة العلاقة المتوترة بينه وبين السلطات البريطانية بعد فترة النفي، كما زعم ان ابعاد القضية الفلسطينية لم تكن واضحة في الأذهان آنذاك!.

وقد نفى المحاضر ان يكون شوقي معزولا عن الطبقات الشعبية المسحوقة، وأشار الى انه كان حريصا على التجوال في الأحياء الفقيرة، كما حفل شعره بالدعوة الصادقة الى التكافل الاجتماعي والعطف على المحرومين وانشاء الجمعيات الخيرية.

****

واذا كان عباس العقاد قد اتخذ موقفا نقديا يقسم بالاعتساف والتطرف جريا وراء هدم الشخصية الشوقية بحيث جرد شوقي من كل حس فني، فان الدكتور عرفان شهيد حاول ان يقف في الطرف المقابل تماما اذ رسم لشعر شوقي صورة مثالية تقف في ذروة ديوان الشعر العربي العمودي.

وفيما نرى أن الحماس لشوقي على هذه الصورة فيه تجوز وتعصب يصل حد الدفاع المستميت عن كل ما كتب أمير الشعراء. وقد حاول المحاضر ان يدافع حتى عن شعر المناسبات، ورأى أن ذلك الشعر جاء نتيجة حتمية لتفاعل شوقي مع أحداث عصره والصحيح ـ فيما نرى ـ أنه لم يكن تفاعلا مع أحداث العصر بقدر ما هو تلبية لرغبة الخديوي الذي كان يأمره بالكلام فيتكلم، ويشير عليه بالسكوت فيصمت.

ولا تتضح الصورة الا بالاشارة الى بعض هذه المواقف على سبيل التمثيل لا الحصر، واشهرها تلك القصيدة الطويلة التي هجا بها احمد عرابي زعيم الثورة الشعبية واستفتحها قائلا: ـ

صغار في الذهاب وفي الاياب
أهذا كل شأنك يا عرابي؟

وفي كتاب (شيطان بنتاءور) نراه يشبه اللورد كتشز بعمر بن الخطاب في عدله وحزمه!. ان مثل هذه المواقف التي لايمكن ان تحتسب لصالح شوقي هي جزء من الصورة الكلية التي يجب ان ترسم بصدق لتراث امير الشعراء، ولا نظن ان هذه السلبيات ترجح بكفة سيئاته على حسناته.

اننا اذا وافقنا المحاضر الضيف على هذه المقولة في التماس الأعذار لكل ما وجه لشوقي من نقد، فهذا يعني ان الميزان النقدي ستختل معاييره وعلينا ان نحصر الحسنات والسيئات ثم نترك الحكم النهائي للقارئ الذكي.

ومجمل القول فان ما وجه لشعر شوقي من نقد تراوح بين الاعتدال والتطرف لا يغض من قيمة هذا الشاعر العظيم الذي سيبقى علامة بارزة على الطريق، ونجما متألقا على مدى السنين.

شرق وغرب ـ تتمة

واوسمه وهو وقور لا يكاد يبتسم وشديد التقيد بالنظام بحيث يسير كالساعة لا يقدم ولا يتأخر.

واخذ الحزن والالم يحيطان به ويلفه سجفا وراء سجف واخذ الولد يكبر ويكبر تبعا لذلك الخلاف بينه وبين عمه الجنرال، اما الأم فقد اخذت الدموع تسيل من عينيها بين الحين والاخر فهي تحب ولدها وتعرف ان ولدها يحبها حتى الجنون ولكنها لم تستطيع إلا ان تتزوج، فما الذي اثر في عقل الولد، وما الذي جعله شاذا لا يحتمل.

ودخل شارل بودلير المدرسه فتفوق في السنين الاولى ونال الجوائز التقديريه في الشعر اللاتيني فاعجب به عمه ولكن الولد نكص على عقبيه وقصر في السنين التاليه، مما اختنق العم واساء الى المدرسه حتى اخرجته مطرودا وجن جنون الجنرال وازداد الخلاف واخذ الشاعر يتنقل بين مدرسة واخرى دون ان ينجح رغم ذكائه المفرط، وانضم الى رفاقه في الشارع والمقهى فانصرف الى الحياة الجديدة المستهترة التي ستقضي على الشاعر في مستقبل الايام.

ضاق العم ذرعا بهذا الغلام الشاذ المتكبر الذي لا يعرف الابتسام وفكر في طريقة ناجحة تحد من جنونه فارسله في رحلة طويلة الامد خارج القاره الاوروبيه استمرت تسعة اشهر عاد بعدها الى باريس مسقط راسه وقد امتلا صحه ونشاطا كما امتلا حقد على بيئته واشمئزاز من عمه. لقد اراد عمه ان يكون رجل سياسه يشتغل بالسلك الدبلوماسي ولكن الطفل اراد ان يسلك طريق الفن والادب وحملق الجنرال في وجه الولد واستغرب ان يتخذ هذا الكلام الذي يدعي بالادب مهنة مستقله كما تعجب كيف يعيش صاحب هذا الكلام وهو يعيش بلا عمل، اي فن واي شعر واي ادب يريد ان يدغدغ ذهن الجنرال وهو الذي خاض الحروب وصاح الجنرال صيحة الخانق وابتسم الشاعر وخرج من البيت لا يلوي على شيء.

الطفل حازم سعافين بين الطفولة والفن



منذ الطفولة المبكرة جدا ومنذ بدأ قدرته على الامساك بالقلم، يبدأ الطفل اهتمامه بالرسم، الرسم الذي لا يكون اكثر من خطوط عشوائية ضعيفة ومقتطفة، وما ان يصل الثالثة من العمر حتى يصبح باستطاعته عمل الخطوط المتصلة والمتشابكة والخطوط المنحنية والمستقيمة وغير ذلك. وهذا ما نسميه الخربشة، ولان هذه الخربشة التي هي رسم الطفل في البداية، وسيلة مهمة من وسائل التعبير عما في نفسه بصدق وصراحة كما يعبر عنها احيانا بالبكاء أو الصراخ.

ومسؤولية تنمية هذه الوسيلة او توجيهها، بالشكل السليم، تقع على المربي، الذي يجب ان يهيء له الأقلام والأدوات، التي يرسم عليها، حتى لا يتجه بالتالي للرسم أو كما يقولون للخربشة، على الجدران والأبواب والأثاث أو توفير المعجون المناسب، حتى لا يتجه الى الطين لأحداث التشكيلات التي يبتكرها خياله.

خاصة وان التعبير بالرسم، يعتبر من حاجات الطفل الملحة، التي يفتح له نوافذ التعرف على عالمه المحيط. فهي تنمي لديه قدرات عديدة، كالتصور والتخيل المبدع والملاحظة الدقيقة والعلاقة بين الأشياء خاصة من حيث النسب والأحجام.

قد يدفع خيال الطفل، الذي يزداد خصوبة، بعد سن الخامسة، الى سماع القصص الخيالية أو الخرافية، ثم يبدأ بالتعبير عنها، كما تصورها اثناء الحديث.

هذا ما يبدو واضحا، من خلال رسومات الطفل حازم سعافين

... حيث انه قطع مراحل فنه الزمنية بشكل طبيعي وناجح وحيث انه بدأ يفهم ما حوله او ما يتخيله ويتحرى الدقة، في اظهار التفاصيل لأشكال الحيوانات، التي يرسمها وخاصة الاسد الذي يبدو ان الطفل حازم تعلق بذهنه الانطباع المحبب لديه، الذي يريده لنفسه مع الأسد وهو القوة او الشجاعة.

ومما يدلل بالتالي، على ان العناية او الاهتمام التي لقيها حازم بالاضافة الى ما يتمتع به من عقلية متفتحة وذكاء، الى تحقيق الدقة والملاحظة والقدرة على ابراز بعض التفاصيل والخطوط الجزئية، غير المتعثرة بشكل متفوق، على عمره الزمني.

وقد يقود هذا بالتالي، الى ملاحظة، يجب مراعاتها وهي ان نعتني بالطفل عندما نعتني به، واضعين في حسابنا انه طفل ونحن كبار حتى تؤدي العناية بالتالي الى مثل هذه النتائج.

تميم سناجله

كلمة الزاوية

الى أعزائي براعم المدرسة النموذجية:

بدات فكرة.. وها هي الآن حقيقة، الصفحة الخاصة بالمدرسة النموذجية، لهي ثقة كبيرة منحوها لنا (اسرة طلبة اليرموك).

ونحن نفتخر بهذه الثقة ونأمل بتنميتها، لنجعلها شجرة ترتع على أغصانها كل بلابل مدرستنا الدواحه، لنسمع من كل بلبل أغنية ولنسمع مع كل صوت نغمة ولنقرأ مع كل فكرة كلمة.

فهنيئا لنا بكم يا أطفالنا والى المزيد من نتاجكم وعطاءكم.

رائده حتامله

الطفلة الفنانة

آلاء غرايبه.. برعم صاعد

تستعد الطفلة الاء غرايبه، للمشاركة في الحفل الفني الذي ستقيمه روضة المدرسة النموذجية للجامعة، في شهر نيسان القادم، بمناسبة تخريج الفوج الأول من الروضة الى المدرسة.

وذكر السيد نبيل الشرقاوي، الطفلة الاء غرايبه لعدة أسباب أهمها:

انها جريئة، فحضورها الفني ممتاز، يلفت الانتباه، وتتمشى مع اللحن الموسيقي بشكل جيد، تسير مع الوزن الموسيقي بدقة.

وهذه المميزات يجب ان تتوافر في الفنان، وهي كطفلة هاوية بهذا السن، تستحق كل الأهتمام.

قصة لم تكتمل...

بعنوان التضحية..

كان يأما كان في قديم الزمان عائلة مكونة من ثلاث اولاد وبنت واحدة. وبعد سنوات قليلة توفي الاب وكان الجميع في المدارس ثم بدات الأم بالشغل حتى توفر لاولادها مصاريف المدرسة ولكنها تعبت ومرضت، فبدأ الولد الاكبر بالشغل وضحى بتعليمه ودراسته في سبيل اخوته وامه.

هدميه محمد عواد
الخامس الابتدائي

القدس....

هي ثالث مدينة مباركة عند المسلمين (بعد مكة والمدينة) قدسها اهل الاديان الاخرى. وفيها اولى القبلتين، وثالث الحرمين، وكنيسة القيامة، اعظم مقدسات المسيحيين وهي من المدن القديمة التي لا يعلم باليقين مبدأ عمارتها وقد هدمت وبنيت على موقعها القديم مرارا حتى ليظن ان تحت هذه المدينة الحالية عدة مدن. وقد اكدت الحفريات اكثر من مرة هذه الحقيقة.

واقدم تاريخ لها يبدأ من القرن الخامس عشر قبل الميلاد حين احتلها المصريون واخضعوا اهلها العرب الكنعانيين ثم ثار اهلها على المعتدين فطردوهم منها ودفعوا عنها بني اسرائيل عند خروجهم من مصر.

عدنان الحوراني — الثاني الاعدادي

الخيانة فقط

أرضي...
يا جنة خضراء...
يا ملعب الصغر... وسجن الكبر.

يقولون ان المصلحة عندا لانسان اولا:
أنهم يكذبون صدقيني...

فأنت عندي اولا....
وأخيرا.... ودوما.

اني اتذكر عندما تشاجرت مع اجنبي

وبدأت القصة من الصفر...
وكبرت أنا...
وكبرت القصة.
واصبحت المشاجرة
واصبحت عن ارض... عن ارض يا بلادي.
وخانوني جميع اصدقائي

ولم يساعدني أحد في الدفاع عن لغتهم (أعني لغتنا).
وعندما كبرت الخيانة
أصبحت عن ارض
عن ارض يا ارض

فاذا تركتك يا ارضي...
سأظل أحلم بالرجوع الى جنتي الخضراء

سيزيف حداد
الخامس الابتدائي

الخس

مرت مجموعة من الأطفال، على عدد من الفلاحين، يزرعون الحقل. فردوا عليهم السلام، ثم قالوا:

تسمحون لنا ان نساعدكم فقال الفلاحون:

أهلا وسهلا هذه، القطعة من الحقل لكم، ازرعوا خسا ثم قالوا للفلاحين.

نريد أن نزرع القطعة خسا لأنه مفيد ولذيذ.

فأخذ الأطفال، يشتغلون ساعتين كل يوم، حتى كبر الخس واصبح مناسبا للأكل.

وفي يوم من الأيام، دعا الأطفال الفلاحين وأهل القرية واشتركوا جميعا في تلقيط الخس الكبير والحلو.

وأخذ كل واحد من الحاضرين خستين، وفي ذلك المساء أكل جميع الناس في القرية الخس الحلو وهم مسرورين ويتحدثون

عن الأطفال النشيطين، الذين أحبوا الأرض والزراعة.

وفي اليوم التالي قدمت القرية

الهدايا للأطفال، في حفلة أقاموها في المدرسة.

ثم صفقوا لهم وكتبوا أسماءهم

أمام المدرسة.

الطفلة
ديالا سامي خصاونه
الصف الثاني الابتدائي

التلميذ الأمين

يوجد عائلة تسكن في احدى القرى وكانت هذه العائلة فقيرة

وفي يوم ذهب الابن الصغير، الى المدرسة، فوجد خمسة دنانير على الأرض وقال في نفسه:

سوف اخذها وعندما رجع الى البيت، جلس يفكر، لكنه رفض أخذها ثم قال لأبيه ماذا حدث، فقال له أبيه

لاتأخذها يا بني كن غنيا وفقيرا في آن واحد، اذا أخذتها ستصبح سارق

وفي اليوم التالي، ذهب الى مدير الشرطة وأعطاه الخمسة دنانير فقال له مدير الشرطة

خذهامكافئة، ان المال ليس كثيرا، قال الولد

لن اخذها ولو كانت مئة دينار، افضل ان ابقى فقيرا فقال مدير الشرطة

هل انت فقيرا

فقال الولد

نعم ولكن كوني فقيرا، ليس معنى أنني آخذ أموال الناس وقبل ان ينتهي من كلامه، حتى دخل رجل على مدير الشرطة وقال له، انه فقد خمسة دنانير، ففرح الولد وقال

انا وجدتها.

ثم بدأ الفرح على وجه الرجل وقبل يد الولد وقال له

سوف أعطيك دينار مكافأة.

فقال الولد لا لن اخذها مكافأة وهل الأمانة، تحتاج الى مكافأة، فذهب الولد الى البيت وهو سعيد، لأنه لم يأخذ المال وقال لأبيه، ماذا حدث ففرح الأب فرحا عظيما وعاشوا في سعادة وهناء.

الطفلة
ايناس عطيات
الصف السادس الابتدائي

واعرباه واعرباه

شتان بين اقوالكم وبين أفعالكم يا عرب، فالقول سهل لكن العمل صعب، فأعملوا كما تقولون ولا تكثروا من الكلام، فالفم المطبق هو الذي يظفر

فلسطين تصرخ، تصرخ، واعرباه واعرباه، التفتنا وكاننا قد أفقنا من نوم عميق، ماذا جرى؟ ما حدث.. بعد الصحوة

.... تسائلنا ....

من القوم، من هم العرب؟ من هم؟ تنكرنا لقوميتنا العربية، تجاهلنا نداء فلسطين؟ لماذا؟

ألسنا نحن العرب، لماذا لا نرد على النداء، أصحوا أيها العرب ولا تستمروا في غفوتكم الطويلة؟ أن ضاعت فلسطين وما زلنا نائمين، فستضيع ونحن ما زلنا نائمين، تسائلنا متى يخرج المارد العربي من القمقم؟ سيخرج عندما يصحوا العرب من سباتهم الطويل، فأصحوا أيها العرب أصحوا).

الطفل
معن جريسات

قصة الدجاجة الفلاحة

كان لدجاجة طيبة، اسمها هنية وكانت تعيش قرب حقل واسع وارادت ان تزرع، فذهبت الى العنزة وقالت لها:

تعالي ساعديني في الزراعة وأنا اساعدك

قالت العنزة:

انا مالي

وذهبت الى البطة وقالت لها:

ساعديني في الزراعة واساعدك

قالت البطة:

أنا مالي

ذهبت الدجاجة الى كلب سرحان، وقالت

يا سرحان يا بطل، تعال ساعدني وأحرس مزرعتي وأعطيك الأكل قال:

حاضر وذهب معها وجلس يحرس بيتها.

ويساعدها في مزرعتها

جاء الثعلب عند العنزة، فصرخت وذهبت الى البطة، فصرخت وذهبت العنزة والبطة الى

الدجاجة وقالوا لها

نحن أخوات وجيران، تعالي نعيش مع بعض - قالت الدجاجة الطيبة وافق على ذلك وسنزرع الأرض ونرفع السور ويحرسنا الكلب البطل.

وبعد ذلك بنوا بيت كبير وزرعوا وكان يحرسهم الكلب سرحان وعاشوا عيشة سعيدة.

ولنا لقاء

ولنا لقاء بكم يا (طلبة اليرموك) لنزيد من عطاءنا بتشجيعكم، فالزهرة تنمو بالسقاية والاهتمام، وطننا ينمو بالخلق والعناية، والخلق في كل بيت منبته، والعناية عناية الله، والله قد ضرب الاقل لنوره، مثلا من المشكاة والنبراس، ولا بدلكل صغيرا ان يكبر، ومدرستنا بكم تكبر يا فلذات اكبادنا، فأنتم فخرنا وأملنا، والأمل خير، والخير انتم ابناء صالحين.

ولنا لقاء ... رائدة حتامله

الصياد الفقير

تأليف الطالبة: مي رياض عبدالكريم
العمر: ١٠ سنوات
الصف: السادس الابتدائي

عاش في قديم الزمان صيادا فقيرا يكسب من عرق جبينه اسمه (رضا) وكان محبوبا لدى جميع الحيوانات اللطيفة، كالأرنب والغزال والايل وغيرهم من الحيوانات اللطيفة وكان محبوبا لديها لأنه لم يكن يصيدها بل كان يصيد الحيوانات المؤذية كالفهد الافريقي الصياد والاسد واللبوءة والنمر الخ...

وفي يوم من الأيام كان رضا الصياد يصيد نسرا يمسك بين مخالبه ارنب مسكين فسدد رضا ضربة الى قلب النسر فأصابته وهوى النسر صريعا الى الأرض فأسرع رضا الى المكان الذي وقع فيه النسر فوجده ميتا ولكن الارنب كان حيا فأسرع رضا وعالج الارنب ثم اطلق سراحه وصدف أن رأى رجلا (رضا الصياد) يعالج الأرنب فهزيء به وقال للناس كل ما رأى وأضاف قائلا: حتى انه خلع قميصه كي يغطي الارنب فضحك الناس ولقبوه بالحمار الجاهل.

وفي احد الأيام هاجم القرية وحش كبير ورهيب وقتل الكثير من الأهالي ومن بين القتلى كانت جثة رئيس القرية وعائلته متدليه.

وفي هذا الوقت كان الشبان والنساء والشيوخ وحتى الأطفال يقاتلون الوحش بالحراب والسيوف والنبال. ومن بينهم كان (رضا الصياد) يقاتل معهم فهزؤوا به وقالوا: لن تستطيع ان تقتله لأنه وحش طيب! فسيعذبك ضميرك. هاهاها!!

فتكلم رضا برصانة وقال:

تقولون هذا لأنكم جبناء لا تستطيعون قتله أما الآن فسترون من سيقتله انا الذي سيقتله. قال هذا وتناول سهما وشد الوتر وسدد جيدا الى قلب الوحش فأخطاه وفي المرة الثانية اصاب رضا الوحش فسقط الوحش وصمت الى الأبد فأحتفل أهل المدينة بهذا النصر العظيم.

وبعد ان احتفلوا جاءوا ليدفنوا القتلى فوجدوا جثة رئيسهم وعائلته فحزنوا كثيرا ودفنوهم باحترام ورجوا رضا أن يكون رئيسهم فتردد في باديء الأمر لكن عندما رأى توسلاتهم وبعد ان الحوا عليه رضي وعين رئيسا عليهم وبعد شهر وفي الليل سمع صوتا ناعما جميلا يقول له (غدا في الصباح اذهب الى النهر الكبير وقف في وسط الشاطيء وسوف تأتي اليك امرأة عجوز فاعطي أثاث بيتك للمرأة العجوز التي تسكن في سفح الجبل وسوف يعوض الله لك عن كل ذلك يا رضا).

وفي صباح اليوم التالي ذهب رضا الى المكان المحدد وعمل بما سمع فأعطى كل اثاث بيته للمرأة العجوز التي تسكن في سفح الجبل.

وفي تلك الليلة نام على الارض ولم يغمض له جفن فسمع ذلك الصوت نفسه يقول له «اذهب غدا في الصباح وفي الساعة الرابعة الى وسط الشاطيء وقل للشيخ (احمد) ان يأخذ بيتك وقل له (ان لدي بيت افضل منه بكثير) وسوف يرضى ولاتنسى يا رضا ان الله سوف يعوض لك عن كل شيء؟

وفي صباح اليوم التالي وفي الساعة الرابعة عمل رضا بما سمع، واستطاع ان يقنع الشيخ بأن يأخذ بيته.

وفي الليل نام في العراء، وفي الصباح عرف أهل القرية بهذا النبأ المفجع فحزنوا لأجل رضا كثيرا وعندما ذهبوا اليه ظنا منهم انه قد مات، ولكنهم تعجبوا حين رأوا رضا على قيد الحياة.

ولكنه كان مريضا، وكان احد الذين جاءوا اسمه (رفيق) ففكر بخدعة ليتخلص من رضا فقال لأصحابه بصوت منخفض كي لا يسمعه رضا وهو يكذب: اذهبوا ان سيدي رضا يهذي وهو على فراش الموت فاذا مات دفنته واذا عاش حملته الى بيتيء ما رأيكم؟

فأجابوه: موافقون ورحلوا، ففكر رفيق ماذا يفعل برضا أيدفنه حيا ام يغرقه حيا؟ ظل يسئل نفسه اسئلة كهذه: ثم خطرت له فكرة فسارع الى تنفيذها، فقطع شجرة وحضرها في الوسط ووضع فيها رضا ووضع القارب الذي بداخله رضا في النهر، ثم دفع القارب بقوه فعام القارب: وظل يمشي حتى وصل الى جزيرة (غامضه)، وهناك أفاق من اغمائه وقام من على القارب ومشى حتى وجد مغاره فنام فيها فقد كان الوقت ليلا.

وفي صباح اليوم التالي قام رضا من على الارض وظل يبحث عن طعام حتى وجد شجرة موز فأكل منها ورجع الى المغارة. وفجأة سمع ذلك الصوت الذي سمعه بعد ان قتل الوحش يقول له: (لا تحزن فقد خدعك رفيق وأرسلك الى هذه الجزيرة، وأني استطيع ان اخرجك ولكن بشرط:

فسأل رضا: وما هذا الشرط.
فأجابه الصوت: ان تتزوجني، فهل ترضى؟
فأجاب رضا: بكل سرور.
وما أن لفظ بتلك الكلمات حتى ظهرت امرأة في غاية البشاعة فخاف رضا وقال: حسبتك في غاية الجمال.
فقالت: أنا بشعة؟
فأجابها: لا أبدا فقالت: حسنا سأوصلك الى قريتك ولكن اريد ان اخبرك شيئا فقال رضا: ما هو؟
فأجابته: ان المرأة التي اعطيتها اثاث بيتك هي أمي وأن الشيخ احمد هو أبي، والآن هيا بنا الى قاربك.

وبعدها ركبوا للقارب شراعا وركبوا به ثم جذفوا حتى وصلوا الى شاطيء النهر وفجأة هاجت عاصفة وسمع صفير الرياح. وبعدها هدأت العاصفة فراى رضا ان الفتاة البشعة اصبحت جميلة فقالت له: اذاتزوجتني ظهر بلدي وقصري فأنا الأرنب الذي عالجته ورفيق سيسجن جزاءا لفعلته الدنيئة وفجأة ظهر أهل القرية مرحبين بالزوجين السعيدين وكانوا قد عرفوا ماذا فعل رفيق برضا فسجنوه واقيمت حفلة الزواج وظهر بلد زوجة رضا وقصرها فهي اميرة وأبوها الشيخ احمد السلطان. مات الشيخ احمد وزوجته فخلفهما بالسلطنة رضا وزوجته (رضوانيه) فخلفوا اجيالا عاشت بعدهم وهكذا خلف رضا بعده اجيالا عمرت أجيالا أخرى،

- النهاية -

الإكرام

قال:
ابي عظيم، لأنه كريم، مسامح عطوف، وقلبه رحيم.

قلت:
ابي اعظم، وانه اكرم، لأنه روى، ترابنا بالدم.

الطفلة
هلا غرايبه
الصف الثاني الابتدائي

صوم القطط

اقتربت القطة، من الفئران وصاحت

ايتها الفئران، باستطاعتك الخروج من وكرك، واللعب بلا خوف فأنا اليوم صائمة

فقال فار محب اللعب
القطة صائمة، فلماذا لا نتنزه في هذه الفرصة، لتلعب خارج وكرنا؟

فقال له فار محذرا

اذا خرجت من الوكر، فستندم ولن تعود،

ضحكت القطة وقالت
القطط تصوم حين تكون الفئران بعيدة عنها ولم يرجع الفأر الى وكره.

الطفلة
هلا غرايبه
الصف الثاني الابتدائي

الى ولدي المغترب

يخفف وجدي نداء الحبيب   وهل من حبيب سوى ولدي
لقد ساقني الشوق لما دفعت إليك سلاما بلا موعد
يهب شذاك فيذكي لدي   لواعج شوق.. فمن منجدي؟
وألمح طيفك في حجرة الدرس.. في السوق... في باحة المسجد
إذا النفس رقت لساعة لهو   أراك إذا أزفت مبعدي
فإن باعدتك الصحارى عن العين.. لكن عن القلب لم تبعد
حبيبي زرعتك وردا جميلا   وأودعت حبك في كبدي
فكن قمرا يستضاء بنورك عند احتدام الدجى الملبد
مطلا على الناس من غير خفض   تيسر للمدلج القاصد
حبيب اذا رمت للنفس صونا   فلا تقربنَّ أخا مفسد(١)
من الناس من في الحياة له   لسانان في جسد واحد
يحبك من أجل حاجته   فإن لم ينل حاجة يزبد
يدافع عنك عراك الليالي   إذا لج في مطمع أو يد
فذا اليوم يظفر أو في غد   ويغدو عدوك بعد غد
وكم مجهد في هوى نفسه   تحاوره ثم لا يهتدي
أعد قولة الحق فهو الذي   على مثل قولك لم يعتد
إذا أشرقت في رباك الحياة   فغن لها او دجت فاصمد
ولا تبأسنّ اذا ما انزلقت   فباب المثوبة لم يوصد
ومن يحتسب عمره للرغائب دون الفضائل لا يرشد
رأيت طبيبا يداوي عليلين كانا يموذان من سقد
فهذا يقلب كفيه.. يرغو   ويشكو من السقم في الجسد
وذاك كأن به سكرة   من المس في عقله المرعد
دنا منهما ثم قال بهمس   ساكشف ما كان من معقد
فأما الذي فيه سقم فأمسى   كغصن زكي الشذا مورد
وأما الذي فيه مس فأعيا الطبيب المداوي عن المقصد
حبيبي أظنك تعرف قصدي   وهل تنكر العين مس اليد؟

الطالب عبدالرزاق الحسين

(١) في البيت العاشر وردت كلمة مفسد، وقد يظن القارىء أن خطأ نحويا قد ارتكب، إذ ربما يتصور أنها ينبغي أن تكون منصوبة على اعتبار أنها نعت لكلمة أخا التي تسبقها.

والصحيح أن كلمة مفسد هي مضاف إليه.
تماما كما تقول.. أخا العرب

قصائد من افريقيا

شعر: امبيللا سولي ديبوكو - الكاميرون
ترجمة: زهير أبو شايب

إلى أمّي

بينك وبيني أيضا،
هنالك حنان أقوى،
من مجرد ستر القبلات.
لأنك أنجبتني من أسد.
رغم أنني أبدو الآن،
أكثر هزالاً من الدَّيْكَر* الذي نجا،
من بندقية الصياد.
والأعشاب السامّة.
يا أمّي.
إذا كان لي أن أعود يوما إلى البيت،
تحت نجمنا المزدوج.
فستصرخين على منظر،
الجراح التي تكبدتها،
في نضالي.
لكي أبقي جوهري سليما.

من مذكرتي الباريسية

ثلاثون سنتاً كلّ ما تركت من النقود.
لكنني مفعم بالأمل دون أن أعرف السبب.
أضحك على العالم وأضحك على نفسي.
أتصرّف كطفل في الخامسة والثلاثين.
لقد كانت حياة قاسية منذ أن أنهيت تكاليبي.
ووقفت أبيع، من أجل العمولة،
أيّة جريدة في العالم.
مركزا، بالتحديد، على الكراريس اليسارية،
التي بسببها أجني، الآن، موتاً بالتقسيط
والأجر، فات كثيراً موعد تحصيله.
بالتأكيد، إن بيع شعارات «عالم أفضل»،
في معسكر قوات سلحت لتقاوم هذه الأيام المجربة،
ليس وسيلة للحصول على حياة.
ولكنّ الكفاح يجب أن يستمر.
ويجب أن نفتح جبهات جديدة حتى في أحلامنا.

استعادة

وهكذا غنّيت للحب،
من وجوه لا حصر لها؛
الشكوك والمخاوف وحتى الضغوطات المكثفة،
في لحن قديم.
لقد زرت الملتقى السابع ثانية.
لقد لعبت ثانية مع أفلام الشباب الزاهية.
وأشعر بأنني وضيع جدا.
وأنا أستمع وحدي،
ليتردد صدى أغنيتي.

* الديكر: ظبي إفريقي صغير الجسم.
* هذه القصائد من ديوان (BLACK AND WHITE IN LOVE) الأسود والأبيض في الحب

كلمة في الشعر

من الصعب على من يحاول التعامل مع نص شعري ناضج الى حد ما، ان يقول انه نجح في ارتياد عالم النص الكامل الحقيقي كما وعاه الشاعر عند ما كان في لحظة الابداع.

ولكل واحد وجهة نظر، تبقى في نهاية المطاف، وجهة نظر، وللشاعر ان يكشف لنا ما خفي علينا وله ان يتركنا نحتار اذا شاء، وعلى الحالين لا يستطيع من يحاول معالجة نص شعري ان يزعم لنفسه اي درجة من الكمال، ولا أن يقطع برأي او حكم على عذاب ومعاناة شاعر اصيل بعد ان يتحولا قصيدة ما، فالحكم ليس لنا بقدر ما هو للزمن والقاريء،

واذا استطاع ناقد ما، مهما كانت كفاءته للنقد أن يلقي ولو ضوءا بسيطا على نص ما، فقد أدى دورا، مهما كان ضئيلا، وتبقى مهمة النص نفسه، أولا وأخيرا، أن يثبت نفسه على مدار الأيام في ذاكرة ووجدان الأجيال المتعاقبة.

نزار عوني اللبدي

هروب وتساؤل

من أين أهرب للحياه؟!
كل السراديب القديمة أغلقت،
كل الدروب تمزقت قبل المغيب،
من أين أهرب للحياه؟
من باب منزلنا القديم؟!
المنزل المهجور أفنته الرياح،
وتحطمت جدرانه العفناء من مطر الشتاء،
وتردمت أسواره الوسنى على صوت الرعود،
ما عاد لي ذكرى ولاحتى وعود،
وخرجت وحدي للطريق أفتش الأشجار عن مأوى ونار،
فلقد بردت من الظلام،
وبردت من وحل الشتاء،
يا هذه الأشجار ضميني اليكِ،
غطي على جسدي الهزيل من الرياح،
إني ومذ عاد الشتاء،
أصبحت وحدي تائها
في الكون أبحث عن وجود،
ومضيت وحدي بين غابات الردى،
هل هذه الغابات تمنحني الحياة؟؟؟

ميلاد حداد

ولنا ملاحظات على شعركم

بفرحة غامرة احتضنت (طلبة اليرموك) وأنا أعلم مسبقا ما ينتظرني بين صفحاتها من حديث طال انتظاري له وآن له أن يكون.

فها هم زملاؤنا الطلبة، قد بدأوا يشعرون بأهمية ان يشاركوا معنا في تحريك مسيرة الشعر الطلابي الى الأفضل، وكان ان بدأ الخطوة الأولى الطالبان فياض خيري، ونبيلة مدادحة، فشكرا لهما على المشاركة، ولي كلمة لكل منهما.

أما فياض، فقد جاملني كثيرا، وبرقة زائدة، رغم ان الحرقة كانت واضحة في قصيدته ومقاله، ولست ألومه على وجعه ذاك، فهو شاعر، وقصيدة الشاعر شيء منه، من دمه، وآلامه، ولذلك فمن الطبيعي أن يؤلمه أي تغيير فيها أو انقاص منها او تحوير لم يكن له فيه رأي او تدخل.

وفياض من الطلبة الذين اعتز بأنني اقرأ لهم، وأشكر الجريدة على النشر له، فهو وعد مليء بالأمل والعطاء، وهنيئا لنا به في جامعة اليرموك، وعلى صفحات هذه الجريدة،

الآن ذلك لا يعطي (فياضا) جواز مرور أحمر، ولا يعني ان كل شعره من المنتخب الذي لا يرد، فهو ما زال في طور التكوين، وأن كان قد بلغ من ذلك مرحلة جيدة،

لا أريد ان أطيل كثيرا عليه، ولندخل في الموضوع وهو قصيدته (دمعة في العيد):

أما ان نشرها جاء في وقت غير مناسب، فهذا ليس عدلا منك يا فياض، فمأساة الأمة العربية في لبنان، ليس لها زمن معين، وهي ليست نهاية المآسي ولا أولها ولا كلها، ولا نستطيع ان نزعم ان قصيدتك لم تكن في وقتها حين نشرت، فنحن ما زلنا الى اليوم نعيش المأساة، أما اذا كنت ترمي الى انها (دمعة في العيد) والعيد كان قد ولى حين نشرت، فأعتقد أن اعيادنا دوما مولية، حتى ونحن نعيش حاضرها.

أما اننا قد نشرنا منها ابياتا وتركنا أخرى، فهذا كان حلا اخترته أنا، مجازفا بذلك في أن تغضب أنت وتثور وأقول - كان حلا -، لأن الأربعين بيتا كلها، لم تكن في مستوى ما نشر من القصيدة، وحتى لا يكون ذلك رأيي وحدي، عرضت القصيدة بعد نشرها على عدد من المهتمين بالشعر، متسائلا عن شعورهم بوجود نقص في المعنى، فلم يجدوا، ومع ذلك عرفت انك ستغضب، ومع ذلك ما زلت الى الآن، مستعدا لمقابلتك شخصيا، بل اتمنى ذلك، لمناقشة هذا الأمر،

أما ان ننشر لك في كل عدد قصيدة، فأنت هكذا تغدو أنانيا، وهذا ما لا نحبه لك.
أما ان تصدر الجريدة يومية، فهذا حديث آخر، له من يتحدث به، ولا مجال لنا للخوض فيه هنا.

• نأتي الى الطالبة نبيلة مدادحة،

اعتذر يا أختي عما قد أكون سببته لك من ازعاج بردي السريع على ما أسميته انت (قصيدة)، وأعتذر عن الاحباط الذي نالك بعد الأمل وعد الأيام والانتظار،

يا أخت نبيلة،
عندما حملت على عاتقي ذات يوم (رغم كل المصاعب، والمزالق، والتخوفات، ورغم قصر باعي، وعدم تخصصي الأكاديمي) عبء الاشراف على صفحة شعر، كنت أعلم أنني ارتاد عالما خطرا في دنيا الأدب، عالم الشعر، وكتبت كثيرا في هذا الموضوع عبر هذه الصفحة، وكتب غيري كثيرون ممن هم اكفأ مني،

وشجعنا الطلبة، وطلبنا منهم تزويدنا بانتاجهم، وانهالت علينا الرسائل، وكما تعرفين، في مثل هذه المواقف، اذا أردنا أن نحقق رسالة هذه الصفحة، فلا بد من أن نتحمل وزر أن ننشر انتاجا، ولا ننشر سواه، معتمدين على ان الحوار في نهاية المطاف، لابد وأن يكون ذات يوم.

نحن الذين ندعو أنفسنا بأصحاب الشعر (وهذا تعبيرك أنت)، لا نريد غرس اليأس والعجز في نفوس يانعة... الى آخر جملتك اللطيفة تلك..

صدقيني أنني أجلس ساعات أقرا الانتاج الذي يصلني قبل ان اجازف وأرد ردا سريعا على بعضه، ثم أنشر بعضه، أحاول بكل طريقة ممكنة ان أجد وسيلة تمكنني من الاعتقاد بأن بعض من نرد عليهم ردا قاسيا، يمكن ان نلاطفهم، ونربت على ظهورهم تشجيعا، الا أن ما يكون أحيانا بين يدي من انتاج الطلبة، يحبطني أنا.

ثم أنني لم أنصّب نفسي ناقدا يا أخت نبيلة، ولا أسمح لنفسي أصلا ان أدعي بذلك، فلست ممن يضع نفسه في غير مكانه، انما أنا ببساطة انسان يقرأ الشعر، ويتذوقه، الى حد ما، بحس الانسان العربي، وسمعه وقلبه، ثم هو يريد أن يساعد طلبتنا الأعزاء، ممن هم فعلا شعراء، واعدون، على ان يطوروا مهاراتهم وينموها خلال عمرهم الجامعي، كمرحلة من مراحل عمرهم الفني، ويبقى رأيي دوما موضع مناقشة ومحاسبة، وليس سيفا مصلتا على رؤوس الشعراء في الجامعة يرفع هذا ويخفض ذاك، وها هي ذي (طلبة اليرموك) تفتح ذراعيها لكم، فحاورونا بموضوعية، ورجاءً، بدون انفعال!

ومرة أخرى، ولك انت كذلك، أنا مستعد لمواجهتك شخصيا، بما أسميته أنت (قصيدة)، وأختاري أنت الحكم الذي تريدين من أولي الاختصاص، ومرحبا بك.

ردّ خاصّ جدًّا

وردتنا رسالة عجيبة، بها (قصيدة) أعجب منها، لا يسمح لنا ذوقنا الخاص، ولا الذوق العام بنشرها، من (واحد)، لا أحب ان اعتقد انه طالب في جامعة اليرموك، أو حتى في الجامعة (أي جامعة كانت)، ادعى ان اسمه (هاني يوسف أحمد)، ولم يضع عنوانا كاملا على الرسالة، بل ادعى انه من الزرقاء، علما بأن خاتم البريد عليها يقول انها ارسلت من المفرق.

ولعله اذا كان يقرأ فعلا (طلبة اليرموك)، وصفحة الشعر بالذات، ان يقرأ ردنا هذا عليه، ويعلم ان رسالته وصلت بحفظ الله ورعايته وأنه كان يستطيع ان يسلمها باليد، دون ان يخشى شيئا، فالمواجهة من شيم الرجال، ونحن لا نأكل الناس، وبأذن الله قادرون على ممارسة الحوار الهناء.

هذه واحدة،
أم الثانية، فأنني احيل الأخ هاني (اذا كان هذا اسمه)، الى العدد رقم ٥٢ من طلبة اليرموك حيث يستطيع ان يقرأ في صفحة شعر، قصيدة الشاعر خلف خازر الخريشه (تحية من كريستوفر كولمبس للأردن)، والعدد ٥٤، حيث يستطيع ان يقرأ قصيدة الشاعر عبدالرحمن أحمد فحماوي (السيف أصدق أنباء من الكتب)، والعدد ٥٦، حيث يستطيع أن يقرأ قصيدة الشاعر عبود شفيق (زهرة وشوكة).

أما الثالثة،

فهي ان أي انتاج، لا يتمتع بأقل مواصفات الشعر الحقيقي،

متآزرة، من وزن ولغة وصورة ومضمون، (حتى هذا الأخير يمكن التساهل فيه أحيانا)، لن تمر الى صفحة شعر في جريدة (طلبة اليرموك) ما دمنا نحاول جاهدين، أن نكون ايجابيين في تعاملنا مع شعرائنا الشباب في الجامعة، وما دمنا نريد للأصيلين منهم ان يبرزوا، وتستحقهم الجامعة شعراء، ويستحقوها راعية لمواهبهم.

ودم واسلم يا أخي (هاني يوسف أحمد)، أو كائنا ما اسمك..

صغار نحن يا فياض...

طرقت الباب يا (فياض) أهلا   ومهلا، بالمقصد والقصيده
تقدم قبل عتب، شكر قلب   جريح، من دماه سقى وروده
وتقسرني بحب لست كفؤا   لأن أحظى به عبر الجريده
و (تجبر خاطري) نظما فشكرا   ولكني أخالف في (الخريده)
فأن الشعر يا فياض، كون   يحيط بنا، ولا ندري حدوده
نضيع، اذا دخلناه اقتحاما   ولم نلبس له سلفا، برودة

***

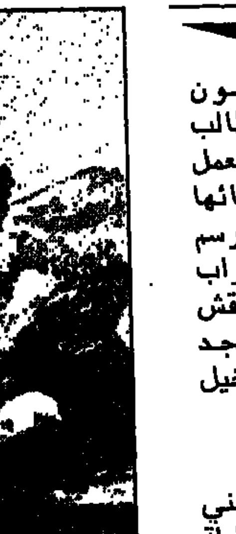
صغار نحن يا فياض، جدا   وما زلنا نُقَوِّم من خطانا
ودرب الشعر، شائكة، وإنّا   اذا لم نَدْمَ، لم تزهر رؤانا
وما أنا بالمحكم في دماء   تصاغ قصيدة رقت بيانا
ولا أقضي لزيد دون عمرو   ولست أمنّ أني من أمانا
تحاورني قصائدكم واني   برغمي أنشر الأنقى بيانا
ومالي فيه من فضل، فمنكم   بدايتنا، وفيكم منتهانا

***

عساك اذا غضبت عليّ يوماً   ذكرت كم الأمانة، تقتضينا
وكم صعب على قلم يتيم   يحارب وحده، صمتا لعينا:
مجابهة المضيّ بلا عثار!   وليس لنا مُقيلٌ يشترينا!
وليس سوى الارادة من سلاح   يكاد لفرط ما أبلى يلينا
فخفف عنك يا فياض حزنا   ودع عنك المخاوف والظنونا
ستغدو، ان أردت، فكن قويا!   تترجمْ حلمك الدنيا يقينا

نزار عوني اللبدي

لوحة من التراب والحجارة



في المرسم الجامعي للفنون بدائرة شؤون الطلبة يقوم الطالب أمجد محمود مصطفى القيام بعمل لوحة جدارية اختار عناصر بنائها من الطبيعة، فعندما دخلت المرسم فوجئت بكومة من التراب والحجارة وأخرى من القش والأخشاب والطالب الفنان امجد القيام منهمك بورشته او هكذا خيل لي.

وعندما سألته عن عمله الفني الجديد الذي يقوم به أجاب ببساطة وعفوية: عندما خطر ببالي أن ارسم منظرا طبيعيا قلت في نفسي لماذا التعب وأنا أحاول رسم الحجر او الخشب او القش او التراب ما دام موجودا فقمت باحضار كافة العناصر التي ستدخل المنظر الذي سأرسمه وسأضعها كما هي وأجمعها كما اريد، ابني بيتا، او جدارا او اصنع كوخا من القش او جبلا من الطين والحجارة وها هو كما ترى اكثر تسلية واكثر متعة كما اضاف انني العب..



قلت له انك تطبق نظرية (سبنسر) في الفن فقال: انني لا أطبق نظرية احد انني اطبق ما أراه مريحا لي أو مناسبا لطبعي ولتكن النتائج بعد ذلك ما تكون.

قلت له لا أريد أن اقطع عليك انسجامك مع العمل فلن أتحدث اليك وبمنتهى العفوية قال: صحيح انني ارسم وانسجم مع ما ارسم لكن الشرود او السرحان او الصمت الذي يتحدثون عنه فلا أعرفه ولا اريده انني انسجم بطريقتي الفوضوية الخاصة فتحدث ما شئت فانه لا يؤثر..

..ولكني لم اقتنع فتركته.. وكنت اسمعه وهو يتحدث ضاحكا بينما كان يرسم طريقا في منظره بالحجارة والتراب ويسهله بآلة حادة في يده ويقول: ابعدوا يا أولاد هو انتو مش شايفين جرافه.. عيب عليكوا..

كان يلعب فعلا، وكم استهواني هذا اللعب.. انه جميل..

الطالب أحمد حمدان

كلمة في الفن

كثيرا ما اسأل الطلبة هواة الفن عن اعمالهم السابقة، وكثيرا ما تكون الاجابة لقد اهديناها للاصدقاء والاقارب، وكثيرا ما تدفعني الرغبة في رؤيتها ان اطلب من بعضهم استعارتها ثم اعادتها لمن كانت عنده، وعندما يسألون عنها فانهم لا يجدونها فقد اتلفت او هي على «السدة» مع بقية الاغراض المهملة.

وهنا اتساءل اذا كان هذا هو مصير اللوحة المهداة فلماذا تهدى؟ ولماذا نسمي وضعها على السدة اهداء؟ لماذا لا نقول عنه انه اهمال او بعثرة للجهود ومضيعة للاوقات والخامات التي صرفت من اجلها؟!

ورغم هذا فهنالك عادة سيئة او سخيفة نشأت لدى اغلب الناس، فهم يطلبون اللوحة كهدية كما لو كانوا يطلبون «سيجارة» او «ولعة» متناسين قربها من نفس الفنان وكونها جزء من كيانه انسلخت عنه بعملية ولادة قيصرية وبعد ذلك يأتون لطلب هذا المولود سهلا رخيصا.

لو كان فنان اشترى خامات الرسم وما اكثرها واغلاها، وبدأ يرسم ويهدي، سيرسم سنة او سنتين وبعدها يقف.. يقف لانه لن يجد ما يشتري به خامات اخرى، يقف لأنه ضيع كل وقته من اجل ما رسم وما رسم لم يطعمه او يكسبه فلماذا يرسم؟ فليترك الرسم وليبحث عن لقمة العيش هي الاولى.

لماذا لا نشتري من الفنان عمله، فيتفرغ له، لانه لن يموت من الجوع، فعمله سيباع وعندما يباع لن يضعه من يشتريه على «السدة» فالمال الذي دفعه ثمنا للعمل سيدفعه لاحترامه حتى بغض النظر عن قيمة العمل ومعناه، لانه لن يدفع يوما بعشرة دنانير على السدة ليأكلها الفأر ولانه اذا فعل هذا سيكون مجنونا حتما بنظره ونظر غيره، اما اللوحة المهداة فهي لا تساوي عشرة دنانير ولا حتى عشرة قروش ولهذا فهو لن يتردد في وضعها على السدة على افضل حال وخاصة اذا كانت من الفن الحديث.

الثمن سيدفع المشتري لاحترام العمل، كما سيدفع الفنان لانتاج عمل اخر، ولا اريد هنا أن اتعرض لمشكلة البيع والشراء وعلاقتها بالفن اثناء انتاج العمل لانه من الواضح أن الفنان وهو يقوم بانتاج عمله لا يفكر بقيمته المادية، او ببيعه وشرائه، او حتى لا يفكر بشيء غيره وغير ما دفعه اليه من داخل نفسه.

وانطلاقا من هذا كم اتمنى على الهادي او الفنان أن لا يهدي عمله ما دام يعرف ان هذه هي النتيجة، النتيجة بمجتمع اصبح يردد اغلبه المثل الدخيل القائل «قد ما معك بتسوى» هذا بالنسبة للانسان فكيف اذا بالنسبة للوحة او العمل الفني ككل فبكل بساطة اذا يقول «قد ما ندفع فيه بيسوى». واذا لم يدفع به شيئا فهو اذا لا يساوي شيئا.

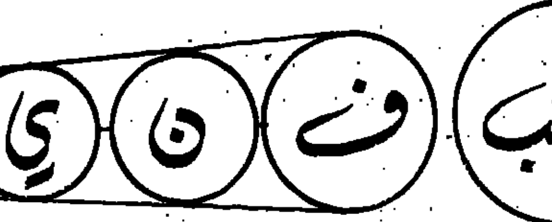
وليس معنى هذا ايضا ان نبالغ في قيمة العمل المادية، بل يجب ان نضعها موازية لقوة المجتمع الشرائية ككل لا قوة طبقة معينة، لا تنظر الى العمل الا كقطعة من قطع الاثاث الجميل الجميل بثمنه غالبا.. لا سيما وان الفنان الحق هو من اراد تفاعلا وجدانيا مع عمله وحسه وفكره الذي ضمنه العمل.

ثمة سؤال اخر لمن يريد لوحة كهدية. وهو لماذا لا يطلب من صديقه النجار خزانة كهدية؟ او من صديقه الحداد بابا؟ انه لا يطلب ذلك حتما لايمانه بقيمة الخزانة والباب وبجهد صديقه الحداد او النجار، اما صديقه الفنان فعمله قد لا يكون غير مجرد عبث جميل يسميه لوحة او تمثالا ورغم ان الجهد الذي بذله الفنان على لوحة قد يساوي الجهد المبذول على عشر خزائن بالاضافة الى ما اعطاه الفنان للوحته من حسه ومشاعره وفكره وهذا ما لا يفعله النجار.

اضف الى هذا ايضا ان الفنان يعتبر اللوحة جزءا من كيانه والخزانة لا تشكل لدى النجار غير ما يدفع بها من ثمن، لأنها لخدمة الانسان واما اللوحة فهي الانسان وخدمته معا. والغريب بعد كل هذا ان تكون رخيصة بنظر البعض الى هذا الحد الذي تهدى به بسهولة وترمى بسهولة.

أليس هذا غريبا؟ واغرب منه ان تطلب اللوحة هدية والهدية اساسا لا تطلب.

تميم سفاجلة



مواهب فنية

محمد

ابو

طوق

الطالب محمد ابو طوق من طلبة المرسم الجامعي للفنون، يرسم ببساطة وهدوء، يعيد بنائية الأشكال بتقائية، ضرباته جريئة فيها الوضوح والصفاء، وتحمل التعبير الصادق لما يحس به او يشعر فيه.

كما يحاول ابو طوق من خلال رسمه التحكم في العلاقة بين الضوء والظل من خلال الألوان الدافئة والباردة، ولكن محاولاته لا تتسم بالدقة لعدم مواصلة التدريب المستمر، رغم وجود الرغبة الملحة لديها، وربما ظروف الدراسة والامتحانات هي التي تحول دون هذه المواصلة المستمرة التي يطمح اليها.

الآن أعماله الأولى هذه تعكس تفاعله الحقيقي مع أشكاله التي يختارها ويعيد بنائيتها من جديد حسب رؤيته الخاصة سواء كانت من الطبيعة حوله، أو من أعمال فنية خالدة يعجب بها، ويطمح الى الاستفادة منها، أو التعلم من خلالها كلوحة العشاء الأخير أو غيرها.

وقد يكون الانسان من أهم الموضوعات التي تجذب أهتمامه.

الفن عند سيطرة المجاملة يتحول الى بندورة

لمحت هذه العبارة على ورقة باليه متسخة في عرض الشارع، فسارعت الى التقاطها، اعجبتني هذه العبارة، ربما لأني قلت. ذات يوم أن لقب فنان أصبح رخيصا ارخص من البندورة.. واعجبتني هذه العبارة اكثر عندما عرفت انها لفنان لبناني كبير، فنان من بلد عربي، يعيش الظروف اياها التي يعيشها أي فنان عربي آخر.. وقد يكون ما يقوله او يعانيه هو ما يقوله او يعانيه الفنان العربي اينما كان.

كما اعجبتني العبارة أكثر عندما رأيت أن عبارتي يوافقني عليها فنان كبير له خبرته وتجربته ومعاناته الطويلة في ميدان الفن وهو الفنان (بول غيراغوسيان).

عندما تناولت الورقة وقرأت، قرأت ما أشعر أن كل فنان صادق وأصيل يجب أن يقوله في ظروف كظروف فنانينا وخاصة هنا في الأردن.. لدرجة انني احببت أن أعيد نقلها وكتابتها هنا، ففيها ما يشفي، وما يقوله الجميع.

يقول الفنان غيراغوسيان وما يقوله للجميع من خلال مجلة الحوادث: (في لبنان -(وبودي أن أقول انا ايضا وفي الأردن) وبسبب غياب النقد وسيطرة المجاملة، والكذب، والتكاذب بين الفنان والصحافة الفنية بات الجميع فنانين، وفنانين كبارا..

ثم يتابع انني أطلب من الذين لا يتقنون فن الغربلة والتمييز بين الجيد والرديء ان يصمتوا أو أن يكسروا أقلامهم وعليهم أن يحترموا الزمن والتاريخ!).

وتقول مجلة الحوادث، أن بول غيراغوسيان يعود للصراخ عندما يقول: (عندما نعطي الصفحة الأولى «لفلان» (ويذكر اسما اعتقد أنه لفنان لبناني) أين نضع ليوناردو دافنشي؟ واحد آخر من هذا الصنف يقول لك (فلانه اشترت مني لوحه). لنفترض أن فلانه اشترت منه لوحة فماذا يعني ذلك؟ هل تفهم فلانه بالفن؟ وتعثر بعد ذلك على آخر يعرض امجاده أمامك فيقول لك أنه باع في معرض ماليزيا بمليون ليرة فهل هذه قرينه على اصالته؟ ان تجار المراني البحرية الحرة يربحون اكثر منه بكثير كما انه لم يصلني علم بأن أهل ماليزيا يشبهون شعب أثينا القديمة من حيث فهمهم للفن ورسوخهم في المدينة والحضارة والتمييز بين العمل الفني الجيد والعمل الفني الرديء) والى هنا كان كل هذا هو صراخ غيراغوسيان على حد تعبير الحوادث.. صراخه هذا الذي اعتبره صراخ كل فنان اصيل هنا ايضا.

وفي موضع آخر من حديثه يقول:

(اننا دائما متأخرون عن سوانا، اننا دائما ننظر الى بضاعة سوانا لا الى تراثنا، وشخصيتنا وتطورنا التطور التلقائي العفوي، اننا دائما نغني الأغنية المتأخرة،

ونعزف المقطوعة الموسيقية المتأخرة، وجد (التكعيبيون) الغربيون في بداية هذا القرن، بينما انتشرت التكعيبية عندنا في الخمسينات وكانت السوريالية الأوروبية في الثلاثينات بينما وجدت عندنا في الستينات).

كما يقول ايضا (كان طريق الفن في القرون السابقة صعبا ولذلك كان العاملون في هذا الحقل يكدون ويجتهدون ولذلك دخلوا التاريخ أما اليوم فقد بات الفن سلعة وتجارة كتجارة البندورة.)

وفي ختام حديثه للحوادث يطالب أن يكون للفن طابعه الجماعي لا طابعه الفردي على اعتبار أن هناك فن مرتبط بجماعه لا بشخص معين او مرتبط بحضارة معينة هناك الفن الفرعوني، او الأغريقي، او الروماني، فقد كان انتاج الفنان انتاج حضارة ولون حضارة، بعكس ما يراه الآن.

بقي أن أقول أنني لمست الصدق كله فيما قال.. فقد كان يتحدث عن الفن والفنان اللبناني ولكني كنت أشعر وأنا اقرأ أنه يتحدث أيضا عن الفن هنا في الأردن..

وكما تأثرت بما كتب ويصدق ما كتب أحببت أن أنقله مرة أخرى ففيه ما يشفي.

الطالب محمد خضير
مرسم الجامعة

معارض المرسم الجامعي للفنون

من ضمن خطة المرسم الجامعي للفنون في دائرة شؤون الطلبة في الجامعة، سيكون هنالك ستة معارض فنية ستقام في مركز نشاط الطلبة الذي من المنتظر أن يفتتح قبل نهاية هذا الشهر.

سيكون اولها معرض الثلاثة للطلبة امجد القيام وعصام الشناق ومحمد خضير أما المعرض الثاني فسيكون ضمن المهرجان الفني الكبير الذي سيقيمه قسم النشاط الفني بدائرة شؤون الطلبة بمناسبة افتتاح مركز النشاط وسيضم هذا المعرض أعمال جميع طلبة المرسم الجامعي.

أما المعرض الثالث فسيكون لأصدقاء المرسم الجامعي، في المحافظة وهم الهواة أو الموهوبين الذين يحاول المرسم الجامعي تنمية مواهبهم وارشادهم وتشجيعهم وسيضم هذا المعرض أعمال عدد كبير من الموهوبين والهواة وخاصة من طلبة المدارس.

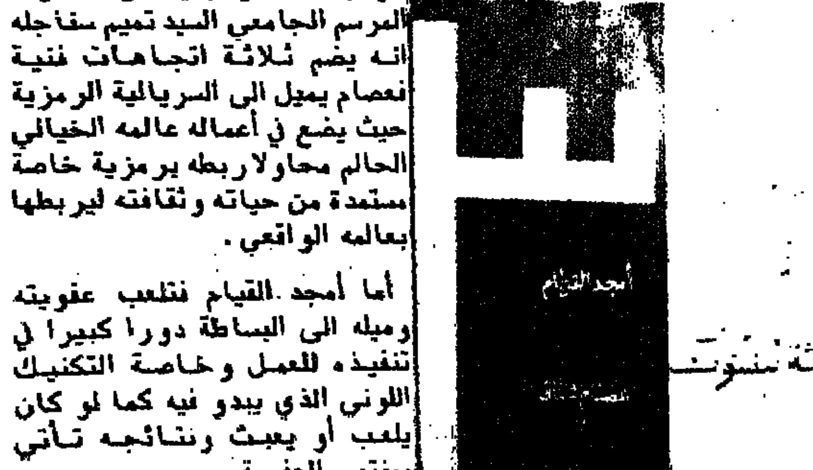
وهنالك ثلاثة معارض اخرى هي معرض لفناني محافظة اربد حيث سيقوم المرسم الجامعي بالاتصال مع الفنانين في المحافظة لاختيار أعمالهم وجمعها ومن ثم الاعداد للمعرض بالشكل المناسب.

كما سيكون هنالك معرض للأطفال حيث ستقوم لجنة فنية من الطلبة الأعضاء في المرسم بجمع الرسومات من مختلف المدارس ودور الحضانة او الروضات حيث ستجري الاستعدادات منذ الآن لهذا المعرض الذي يعتبر الأول من نوعه في المحافظة.

ومن الجدير بالذكر أنه تمت موافقة الأستاذ عبدالله مواني مدير شؤون السيد على وضع جوائز تقديرية لمعرض اصدقاء المرسم ومعرض فن الأطفال تشجيعا للمتفوقين.

وفي نهاية الفصل الدراسي الثاني سيكون هنالك معرض جماعي كبير لكافة طلبة المرسم.

معرض ثلاثة في جامعة اليرموك





في المرسم الجامعي للفنون بدائرة شؤون الطلبة يقوم كل من الطلبة امجد القيام وعصام الشنان ومحمد خضير في الأعداد لمعرضهم الفني الأول الذي من المتوقع أن يفتتح في العشرين من الشهر الجاري والذي سيضم حوالي خمسا وثلاثين لوحة زيتية ومائية من أعمال الطلبة الثلاث والذين سبق وأن اشتركوا في المعارض الجماعية الجامعية التي اقامها المرسم الجامعي.

وعن المعرض يقول مشرف المرسم الجامعي السيد تميم سفاجله انه يضم ثلاثة اتجاهات فنية نعصام يميل الى السريالية الرمزية حيث يضع في أعماله عالمه الخيالي الحالم محاولا ربطه برمزية خاصة مستمدة من حياته وثقافته ليربطها بعالمه الواقعي.

أما أمجد القيام فتلعب عفويته وميله الى البساطة دورا كبيرا في تنفيذه للعمل وخاصة التكنيك اللوني الذي يبدو فيه كما لو كان يلعب أو يعبث ونتائجه تأتي بمنتهى العفوية.

وأما الطالب محمد خضير فيغلب على أعماله الطابع الرومانسي الذي يؤكد من خلاله حب الطبيعة والتصاقه بها.

وقال أيضا أن هذا المعرض يعتبر الأول من سلسلة المعارض التي سيقوم بها المرسم الجامعي خلال هذا الفصل لمجموعات منفصله من طلبته بالاضافة الى معرضين جماعيين كبيرين لكل الطلبة أعضاء المرسم.

نافذة

زهير ابو شايب

صابر مفتاح فرج الله يتكلم

لم أتعب كثيرا في البحث عن (صابر مفتاح فرج الله)، فما أن سألت طالبا أي طالب، حتى قال بتعجب: من ومن لا يعرفه؟ إنه أشهر طالب في الجامعة.

- وأين أجده من فضلك؟

- في مكانه الطبيعي، الكافتيريا الغربية، الزاوية الجنوبية الشرقية. ستعرفه حتما.

ذهبت مسرعا الى الكافتيريا، فقد كنت مشتاقا بالفعل الى لقاء هذا الشخص الغريب، لكثرة ما سمعت عنه. في المكان ذاته وجدته يشرب (نسكافيه) بالحليب مع سيجارة (؟) / صناعة محلية.

قلت: الأخ صابر مفتاح فرج الله؟؟

فهز رأسه مرتين أو ثلاثا دون أن ينظر الي، وشفط ما في منخاره مرتين أو ثلاثا، ثم قال وعينه اليمنى ترف بسرعة.

نعم. خير يا طير؟

قلت وأنا أسحب كرسيا محجوزا بعلبة دخان (؟) / مستوردة أو مهربة كما أظن: هل تسمح لي بالجلوس اليك بعض الوقت؟

فنظر الي كما لو أن الأمر لم يعجبه ولم يتكلم. وحين أخبرته أن لقاءنا سينشر مصورا في الجريدة، شفط أنفه ورفت عينه بمرح وهمهم:

- لابأس بصحافتنا فهي تعرف كيف تنتقي مواضيعها، ولكن لا أحب نشر صورتي.

دردشنا قليلا، وضحكت كثيرا، فقد كانت الأحرف عند (صابر) تشتبك ويأخذ بعضها بخناق بعض حتى لاتكاد تميز (السين) من (الصاد) و (القاف) من (الكاف) كما أن السيد صابر كان يقصم في السين فيلفظها صادا، ويلثغ في الراء فيلفظها غينا ويتأتئ ويفأفئ ويلوك اللام، ويخرج (الميم) من أنفه فتسمع كأنها (نون).

بعد ذلك طلبت منه أن يعطيني نبذة عن نفسه، فعدل جلسته وقال:

- بكل سرور. اسمي صابر مفتاح فرج الله عبدالصابر عبد الصبور صبري أبو روح، من قرية صبرة. أنا في الحقيقة من عائلة عريقة ومشهورة، وشجرة عائلتنا تمتد بجذورها الى جدي الأعظم أيوب عليه الصلاة والسلام، تعرفه طبعا. والدي مفتاح رحمة الله عليه كان يعمل (طوبرجي) اربعا وعشرين ساعة في اليوم ولا يقول آخ، وعندما سقط عن السقالة يوم وفاته، قام وحده دون حتى أن يتأوه، وذهب الى المقاول فأخبره بما حدث، ثم خر مكانه وفرط من حينه رحمة الله على روحه.

وسألت الأخ (أبو روح) عن سبب اختياره جامعة اليرموك للدراسة، فتنهد وشفط (!!!) ثم قال:

- في الواقع هناك عدة أسباب، منها ما هو سيكولوجي، ومنها ما هو ميثولوجي ومنها ما هو واقعي.

أما السيكولوجي فيمكن في أن هناك ميلا فطريا لدي تجاه هذه الجامعة، صدقني يا أخ إن حبي لها يبلغ حد الهبل، ولا أرتاح إلا عندما أدخلها، ثم أعتزل الطلاب كما ترى في هذه القرنة. ستسألني ماذا أفعل هنا طيلة النهار وأنا سأجيب بكل بساطة. أتأمل، نعم أتأمل. فالكافتيريا يا عزيزي عالم عجيب مليء بالغرائب.

قاطعته قائلا: طيب أخ صابر، وما دخل الميثولوجيا؟؟

- اصبر، وأفهمني جيدا. قلت لك إن أبي رحمة الله عليه سقط عن السقالة وفرط، ولم أقل لك أين حدث ذلك. أسألني: أين؟

عندما كانوا يضبطون (طوبار) البوابة. والتاريخ يثبت أن كل أجدادي ماتوا سقوطا وفي أماكن متشابهة، ولهذا جئت الى الجامعة. هل تفهم؟

ابتسمت وهززت رأسي بالنفي فشفط المعلوم ورفت عينه رفات متتابعة وقال:

- من البداية نبهتك. على كل حال سأشرح لك.. هات سيجارة..

أعطيته سيجارة، فأشعلها وتابع قائلا:

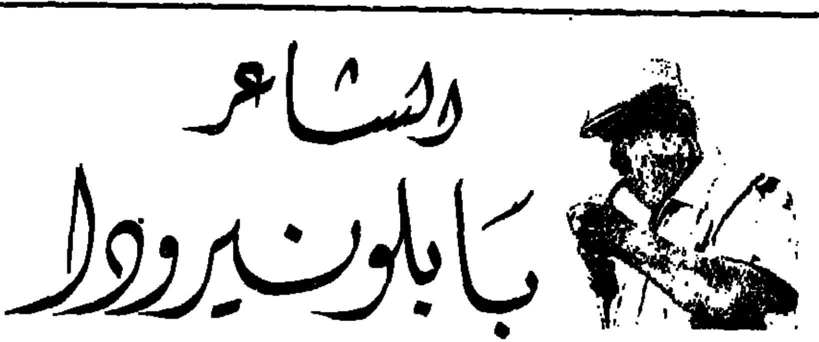
عائلتي اشتهرت بشيئين: الصبر وطريقة الموت. هذه تقاليدنا العائلية ولن أخرج عليها، لكنني، بصراحة، أخاف من السقوط عن أحد المباني، وأحبذ أن أسقط في أحد المساقات فذلك أسهل وأكثر توفرا ويؤدي الى النهاية نفسها.

وعن السبب الواقعي قال الأخ أبو روح باقتضاب: لايخفى عليك، الجامعة تجعل الواحد (صبورت / سبورت) و (متكف / مثقف)، وأنا شخصيا أستطيع الآن أن (أصبر / أسبر) أغواري الثكافية من خلال الجامعة، والشهادة لاتضر على ألعن الاحتمالات.

كان صوت أم كلثوم يتسرب من سماعات ستيريو الكافتيريا ويختلط بأصوات الطلاب (إنما للصبر حدود.. للصبر حدود.. للصبر حدووود... يا حبيبي)

حين سألت صابر: ما آخر كتاب قرأته؟ وفاجأني بقوله: رواية الصبار لسحر خليفه.

الشاعر بابلو نيرودا



بابلونيرودا شاعر مناضل عاش في عمق الكلمة وتفاعل معها حتى الثمالة، كانت كلماته اقوى الاسلحة التي هاجم بها قوى الظلم والعدوان في كل البلاد التي ناضل من اجلها واراد لها حياة حرة كريمة بعيدة عن كل تبعية اجنبية وكان يؤمن صادقا بان الشعر والكلمة الحرة المعبرة هما فم من اقوى الاسلحة التي يستطيع الشاعر بهما ان يقاتل كل العالم منفردا وقد فعل.

اراد ان يثبت مدى قدسية الكلمة في زمان الانفرادية والتعسف والظلم، وكان لا يستطيع ان يغمض عينيه ويسد اذنيه وهو يرى ويسمع صراخ الشعوب المظلومة وهي ترزح تحت نير الظلم والطغيان، فالصوت كان اقوى من ان لا يسمعه.

ولد بابلونيرودا في ١٢ يوليو عام ١٩٠٤ في شيلي ومات بالسكتة القلبية في الثالث والعشرين من سبتمبر عام ١٩٧٣ بعد اثني عشر يوما من الانقلاب الدموي الفاشي في شيلي.

لم يعش شاعرنا العظيم حياته متسكعا في ازقة باريس ولندن كما كان يعيش اكثر الشعراء الذين يستجدون الثورية من المواخير والحانات ولم يكن من الثوار الكتبة الذين كانوا يمارسون الثورية على الورق، بل كان ثائرا حقيقيا واثبت ذلك بوقوفه الصلب الى جانب الحق والجماهير المظلومة في كل من شيلي واسبانيا والمكسيك وامضى حياته وهو يناضل ويكافح لاثبات هذا الحق بالنضال المسلح لا بالكلمات فقط.

وقد شرد ونفي وعذب سنين طويلة من اجل ما كان يفعل ويقول ولم يصرح يوما لا علانية ولا سرا انه تخلى عن نضاله وكفاحه من اجل منصب او وظيفة او حفنة دولارات.

وفي يوم غابت شمسه وكأنها تنذر بسوء الطالع تلقى بابلونيرودا الخبر المفجع، فقد القت قوات الانقلاب القبض على صديقه المغني الشيلي فكتور خارا، مغني حكومة الوحدة الشعبية، ثم ساقوا هذا المغني الى ستاد سنتياغو مع معتقلين اخرين وهناك غنى الاغاني الوطنية الشيلية.

فقام الجند بقطع اصابع يديه بالبلطة حتى لا يعزف الجيتار وتركوه لينزف لمدة ثلاثة ايام متوالية ولكنه تماسك ووقف وسط الجموع ليغني اشعار بابلونيرودا واشعار المقاومة واشعارا ضد الامريكان.

وعندما اطلق الجنود النار عليه ليموت وهو يهتف بحياة بلده «شيلي».

وكانت صدمة كبيرة لبابلونيرودا ولكنه تماسك ووقف على رجليه من جديد ليبعث املا جديدا وخالدا في روح الشعب الذي حارب من اجل حريته المسلوبة.

وجانب اخر من حياة شاعر «شيلي» انه رغم التزامه الحقيقي بقضايا وطنه ورغم انه كان من الشعراء الثوريين الا انه كان اعظم من كتبوا شعر الحب وله قصائد كثيرة وكتب كثيرة من اشهرها «١٠٠ قصيدة حب» و «للفؤوس وحب ماتليدا والقرنفل». وفي احدى قصائده يقول:

الحبيبان السعيدان يصبحان رغيفا واحدا
حبة قمح، واحدة وحسب، في العشب
بخلفان لدى سيرهما ظلين يتحدان
في السرير غيابهما شمس واحدة فارغة.

ومن على فراش الموت كتب شاعرنا اروع قصائده التي رسم بها رحلة الوداع الاخير، فهو يقول:

والان وأنا امضي خلف الورقة
لن اختفي بل ساسبح في السماء
ثم اعود كورقة شجر تنمو
واظل اصفر حتى تتمكن الريح من حملي
ثم لا اعلم اسمي
ولا اوجد عندما استيقظ
عندئذ سانحني في صمت.

كمال عثامنه

عرض لمسرحية «دعونا نلعب بستارة المسرح»

قدمت الفرقة المسرحية لكلية الهندسة الجزء الثاني من مسرحية «دعونا نلعب بستاره المسرح» المسرحية من تأليف واخراج «حسام فاخوري».

وقد عرضت على مسرح جامعة اليرموك لمدة ثلاثة ايام ابتداءا من ٨٣/٢/٢٧. المسرحية تعرض واقع الطالب منذ دخوله الجامعة حتى تخرجه منها والصعوبات التي تواجهه خلالها.

ومن الجدير بالذكر ان الجزء الاول من المسرحية قد قدم العام الماضي. وهي مسرحية هادفة تمتاز بالسخرية.

الالتزام الشعري في مفهوم الاسلام

اختلف بعض الدارسين من قدامى ومحدثين حول موقف الاسلام من الشعر فانقسموا الى فريقين:

فريق يرى منذ عصر الرسول والخلفاء الراشدين، ان الاسلام قد حارب الشعر وتنكر له وهذا الفريق يعتمد على ادلة منها قول الله تعالى «والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون..» وأدلة ثانية من الحديث النبوي الشريف التي تنفر من رواية الشعر وحفظه كقوله صلى الله عليه وسلم «لان يمتلىء جوف احدكم قيحا خير له من يمتلىء شعرا»

وممن ممثل هذا الرأي محمد عبدالعزيز الكفراوي الذي يقول في كتابه تاريخ الشعر العربي «ان الرسول كان ينظر للشعر كأنه السم القاتل لا يستعمل الا وقت الحاجة والضرورة قصوى». ومنهم ايضا شكري فيصل في كتابه «تطور الغزل بين الجاهلية والاسلام» حيث يقرر من وجهة دينيه ان اية الشعراء نظرت للشعراء والذين يهتمون بالشعر بأنهم اناس لا قيمة لهم في المجتمع.

أما الفريق الاخر.. يرى ان الاسلام حث حثا شديدا وحريصا على الشعر وأهتم بالشعر والشعراء حيث قيل لا يوجد عصر من العصور اهتم بالشعر وقدر الشعراء كعصر الرسول.

فمن المؤيدين القدامى لهذا الرأي ابن رشيد القيراواني في كتابه المشهور (العمده) حيث روى عن النبي انه قال (انما الشعر كلام فمن الكلام خبيث وطيب) ويروى ان النبي بني لحسان بن ثابت شاعره في المسجد منبرا نشد عليه الشعر، وقد اهتم الخلفاء الراشدون اهتماما كبيرا في الشعر حيث قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه (الشعر ميزان القول.» وقال عمر بن الخطاب «الشعر علم قوم لم يكن لهم علم اصح منه.

وأود ان ارد على هؤلاء الذين يحتجون بآية الشعراء في هذه الاية الكريمة هم الشعراء المشركون من الذين وقفوا ضد الدعوة الاسلامية والذين لا يقولون الحق في شعرهم، ومن الذين يقولون الشعر الفاحش والذين مسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأذى والهجاء اللاذع، اما الشعراء الذين لم يذهبوا مذهب هؤلاء فقد استثناهم الله سبحانه وتعالى في الآية الكريمة فقال (الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا» وهنا المقصود هم شعراء النبي كحسان بن ثابت وعبدالله بن رواحه.

ومن المحدثين الذين يؤيدون بأن الإسلام اهتم بالشعر والترحيب به، عائشة عبدالرحمن في كتابها «قيم جديدة للأدب العربي - القديم والمعاصر» وكتاب حركة الحياة الأدبية بين الجاهلية والاسلام» لسعيد حسن منصور.

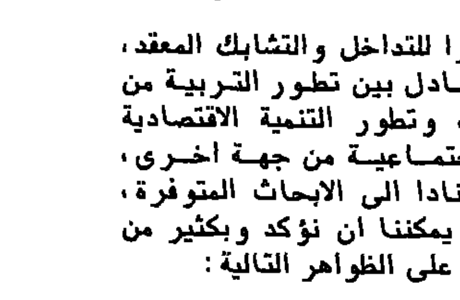
حيث حاولت عائشة في كتابها ان تقنع القاريء بأن الاسلام رحب واهتم بالشعر وعده سلاحا فعالا، وحاولت جاهدة رد تهمة محاربة الاسلام للشعر، فقد اوردت به توضح مدى اهتمام الرسول صلى الله عليه وسلم بالشعر مثل احتفاله بالرد على وفد بني تميم اذ ارسل لحسان بن ثابت ليرد على شاعرهم الزبرقان بن بدر.

أما قضية نفي الشاعرية عن الرسول صلى الله عليه وسلم، بأن ذلك لم يكن تحقيرا لشأن العرب وانما كان تأصيلا لكون رسالته سماوية.

وأخيرا لقد اصبح للشعر مفهوم جديد في عصر الاسلام، اذ لم يعد هذا الشعر يعبرا عن مبادىء ومفاهيم، وقيم وتقاليد جاهلية بل اصبح تعبيرا عن أهداف رسالة سماوية انزلت لكافة البشر.

بسام العرود

دور التربية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية



نظرا للتداخل والتشابك المعقد، والتبادل بين تطور التربية من جهة، وتطور التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة اخرى، واستنادا الى الابحاث المتوفرة، فأنه يمكننا ان نؤكد وبكثير من الثقة على الظواهر التالية:

في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، تقوم التربية من حيث المبدأ بوظيفتين:

الأولى وهي انتاج اليد العاملة الماهرة، لمقابلة احتياجات النمو الاقتصادي.

والثانية هي تنمية السعة الفكرية والجسدية لكل فرد لاشباع متطلباته الذهنية ولتهيئة تنفيذ حقوقه وواجباته كمواطن في مجتمعه.

فالوظيفة الأولى مرتبطة مباشرة بالانتاج، ومن وجهة نظر هذه الوظيفة فان التربية تعتبر عاملا لا غنى عنه للنمو الاقتصادي وبانتاجها لليد العاملة الماهرة التي هي أحد العوامل الرئيسية في الانتاج، تلعب دورا اقتصاديا مشابها من عدة وجوه للدور الذي تلعبه وسائل الانتاج الأخرى.

أما الوظيفة الثانية فتعود الى الاستهلاك الفردي والجماعي، وهي تهتم بإشباع طلبات الفرد، واهتمامها بمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع ككل.

ان الرابط بين النمو الاقتصادي وتطور التربية يفهم ويفسر في كثير من الأحيان بمعنى ان النمو الاقتصادي ينتج الوسائل المالية والمادية الفردية لتنمية التربية، ولذلك يعتبر النمو الاقتصادي العامل الأول، وتأتي التربية كعامل ثان. ولهذا فالنمو الاقتصادي هو العامل المفيد، بمعنى ان كمية الموارد التي تنتج عن نمو الاقتصاد وتمثل الحد الاقصى لتنمية التربية الممكنة. وضمن هذا الحد يمكن للمجتمع ان ينمي التربية على حساب تدهور الفروع الأخرى للفعالية الاقتصادية.

والناحية الأخرى من العلاقة بين النمو الاقتصادي وتنمية التربية هي ان مستوا معينا من النمو الاقتصادي يتضمن بالأصل حدا معينا من التربية لأحد مركباته ومكوناته، وان تنمية التربية تعتبر شرطا مبدئيا للنمو الاقتصادي.

فقبل البدء بالانتاج يجب ان تكون اليد العاملة الماهرة والتجهيزات متوفرة، ومن وجهة نظر النمو الاقتصادي، فان تنمية التربية اصبحت عاملا محددا (بكسر الدال)، بمعنى انها اصبحت احد عوامل الانتاج الرئيسية.

ان النمو الاقتصادي يتأثر بتطور التربية ليس فقط في وظيفتها الأولى بل ايضا في وظيفتها الثانية وبطريقة غير مباشرة.

بسام أحمد عتوم

اخبار الاميدايست (AMIDEAST)

التعليمات الخاصة بامتحانال GMAT

- تاريخ الامتحان هو ١٩٨٣/٦/١٨.
- مكان الامتحان الجامعة الأردنية.
- اجرة الامتحان العادي ٣٦ دولارا ولكن كون هذا الامتحان خاص تضاف الى الأجرة ٣٠ دولارا أخرى لتصبح الأجرة كاملة ٦٦ دولارا.

بامكانكم الحصول على شرح واف عن الامتحان من خلال النشرة الخاصة بال GMAT الموجودة لدينا في مكتب الاميدايست AMIDEAST

باختصار، فانه يترتب على من يرغب بتقديم هذا الامتحان أن يبعث برسالة الى ETS (الشركة التي تشرف على اقامة امتحانات ال GMAT) طالبا اياهم اجراء هذا الامتحان الخاص في الاردن بتاريخ ١٩٨٣/٦/١٨. ويجب ان تتضمن الرسالة اجور الامتحان وطلب معبأ (الطلب يمكن الحصول عليه من مكتب الاميدايست AMIDEAST). ويجب ان تبعثوا برسائلكم بالبريد الجوي في موعد أقصاه ١٩٨٣/٤/١.

للمزيد من المعلومات تفضلوا بزيارتنا في مكتب الأميدايست AMIDEAST الكائن في مبنى القرية الانجليزية وشكرا.

التوفل TOEFL
التسجيل من الآن ويستمر حتى ١٩٨٣/٣/٢٨
تاريخ الامتحان هو ١٩٨٣/٥/١٤
مكان الامتحان في عمان وأربد

ال GRE
التسجيل من الآن ويستمر حتى ١٩٨٣/٣/٤
تاريخ الامتحان هو ١٩٨٣/٤/٢٣
اجرة الامتحان ٣٥ دولارا.

ملاحظة: يمكن تقديم الامتحان بعد انتهاء موعد التسجيل ولكن حسب شروط خاصة يمكنكم الحصول عليها من مكتب AMIDEAST

GRE القادم في شهر ٦ وينتهي التسجيل في ١٩٨٣/٤/٢٤.

ال SAT
التاريخ ١٩٨٣/٣/١٩ وقد انتهى التسجيل ولكن يمكن تقديم الامتحان بشروط خاصة يمكنكم الحصول عليها من مكتب الأميدايست AMIDEAST

امتحان ال SAT القادم في ١٩٨٣/٥/٧ ويستمر التسجيل حتى ١٩٨٣/٣/٢٠.

للحصول على الطلبات ولأي استفسارات لديكم تفضلوا بزيارتنا في مكتب الاميدايست الكائن في القرية الانجليزية.

ساعات الدوام الرسمي: - سبت، اثنين، اربعاء، من ١٠ - ١
احد - ثلاثاء من ٣ - ٥

نقد قصص العدد الماضي

قصة قنديل وبرمودا. لماجد الزبيدي

بقلم صالح محمود القاسم

قبل ان أقرأ القصة، اتصلت بماجد هاتفيا وقلت له: ان قصتك سوف تكون موضع نقد مني وأرجو ان تعذرني اذا خرج نقدي قاسيا. أجاب ماجد لا مانع عندي مهما كان النقد. ولكن ارجو ان تنتبه لبعض الأخطاء المطبعية حتى يكون نقدك مطابقا للقصة الحقيقية.

قبل الشروع في قراءة القصة، كنت أعرف انها المحاولة الأولى لماجد الزبيدي. لذلك كان عندي يقين، بأن القصة سوف يكون فيها من العيوب، ما لا يتوفر لقصة اخرى، فتحت الجريدة على القصة وأخذت بقراءتها.

وما ان قرأت المقدمة، حتى وجدت نفسي عند آخر كلمة في القصة، لشدة تشويقها لي وليس كشوقي اليها. أخذت أقرأها قراءة نقدية وادون ملاحظاتي، حتى خرجت بهذه الصور النقدية المتواضعة.

قد يستغرب القارىء، انتقال الكاتب من الجو الرومانسي المخملي الخلاب، الى جو المخيم المختلط بشحبار قنديل الكاز، الى برمودا وبهرجة الحضارة الغربية والسخرية في التقليد الأعمى لكنه فعلا الواقع الذي نعيشه ونعاني منه في نفس الوقت.

فكلنا فلاحون، الذي لم يعيش داخل خيمة، عاش داخل غرفة مظلمة من طين، وكلنا الآن ينعم بالتطور والمناظر الخلابة، لكن ليس الجميع أعمى ومقلد لقشور حضارة الغرب.

فالعرب لديها من الحضارة والفكر ما لم يكن لدى الغرب في احدى العصور وأظنها العصور الوسطى.

لقد صور الكاتب فأبدع، انه يصف اشجار الزيتون وما يحيط بها من أزهار وورود بطريقة تشعرك وكأنك جالس، تستظل معه، تحت شجرة الزيتون وكذلك صور حال العيش، في الخيمة وما ينتاب هذه المعيشة في فصل الشتاء، من مقاساة قرص البرد ودلف الماء.

لقد ابدع الكاتب في الوصف لدرجة شعرت معها برذاذ الماء، المندلف من سقف الخيمة، يتساقط على رأسي، فكأني فعلا داخل الخيمة.

وجاء هذا الابداع الوصفي، نصيرا قويا للحبكة وبناء نسيج القصة، حتى اصبح عنصرا مشوقا للقاريء، جعلته يتابع حتى اخر كلمة في القصة.

حتى ذكريات البطل، سلكت في وصف قصصي بارع وكأنني اسمعها من محدث بارع، اصطنع ضمير المتكلم وأودع تعبيره من وهج الفن وصدق الحياة. الشيء الذي يحدث الاثر الكلي الذي يطمع اليه الكاتب.

ان قارىء القصة، يستشف من القصة، أن بطلها عصاميا، فهو الذي كان يعيش في خيمة حقيرة، اصبح الآن محاضرا في الجامعة، لا يعجبه الواقع الذي يعيش فيه، مع أنه كان لا يستطيع حتى التفكير في اصلاح ارضية الخيمة الترابية.

ومع هذا فهي اشارة الى تقبل البطل لتطورات الواقع ومحاولة الاشتراك في بناء الواقع السليم. فهو ينكر على من ينكرون اصلهم مدعين أنهم ناس برمودا، مع العلم أن قلوبهم بها من الشحبار، ما يكفي لجرف الف برمودا.

لكن يا ترى لماذا لم يستطيع الكاتب، الرد على الفتاة واقناعها بخطأ افكارها؟ أهو بسبب موعد المحاضرة الذي اقترب - أم قناعة الكاتب بأن مناقشة هذه النوعية من الناس لا تجدي. لعله متمسك بالحكمة القائلة: (لاتجادل بليغ فيغلبك ولا تجادل بليدا فيضربك)

كلمة خاصة

لقد اثبت ماجد، أن لديه القدرة على كتابة القصة وان لديه القدرة على العطاء والابداع، لكن وردت بعض الهفوات الفنية في قصته هي:

رغم مقدرة الكاتب على الوصف والتي كانت متميزة وكانت سببا من أسباب التشويق، الا انها اعتمدت على التشبيه، فهو مثلا يصف اشجار الزيتون والأزهار، بصورة بديعة تشدك اليها ثم يحصر هذا المنظر الخلاب، بمنظر أقل منه جمالا، كقوس قزح. اي ان هذه الشريحة الخلابة اشجار الزيتون والأزهار كقوس قزح فقط. وكأن قزح اجمل الف مرة.

وشيء آخر لفت انتباهي، هو، ان القصة تارة تتحدث بصفة ضمير المتكلم وتارة بضمير الغائب وكأن للقصة بطلان. وبالرغم أن هذان البطلان يبدوان وكأنهما واحد الا ان التحدث بلغة الغائب، جاء وكأنه تدخل في الكاتب. وكأن من الأفضل الاشارة، الى أن البطل يتحدث مع نفسه لتفادي هذا الفصل في بناء القصة.

أما اسلوب الكاتب، فجاء في مستوى واحد وبصورة رائعة، كانت تتماوج فيه الوان الطبيعة الخلابة والواقع الصارخ.

أما لغته وأدائه في التعبير، فقد سلمت من الركاكة والابتذال. ولم يكن سوى جملة «القي واجبي واخرج» والصح «أقوم بواجبي وأخرج» ودعوة (لماجد) الى مزيد من العطاء.

صالح محمود القاسم

شرق وغرب

من غريب المصادفات ان يلتقي شاعران في الصفات والحياد، وان يكون احدهما شرقيا شرقيته ويكون الآخر غربيا مفرطا في غربيته، الاول عربي وهو عبد الحميد الديب، وثانيهما فرنسي وهو شارل بودلير على ان الاصرة التي ربطة بينهما والشبه الذي وحد بينهما لم يكن سوى الشذوذ عن المصطلح العام والخروج على رأي الناس والسير في جادة خاصة لا تشبه ما مشى عليه البشر، والعيش في شكل لا يقره منطق ولا بربدة عقل.

وكان كلاهما مصدر عذاب لاهله وذويه واصحابه (المعجبين به) فهو قد يسيء لمن احسن اليه، وقد يحسن لمن لا يستحق الاحسان، وقد عاشا محلا للشفقه وموضوعا للرثاء ومدارا لحديث الناس من المعجبين المتعجبين الى ان توفيا على صورة محزنه وكان كلاهما من ضحايا الفن بكل ما في هذه الكلمة من اتساع وشمول كلاهما صاحب مدرسة في الشعر، كلاهما لقي شعرة الجور والعنت كما لقي التقدير في نهاية امره حتى لقد عد الشاعران من مفاخر الفن بما اسبغت عليهما العبقرية من فيض ونور ولست اقول مع القائلين بان البؤس يخلق العباقرة وان الأسى يفتق الفكر ويثير الفن وانما اجد في كل ما قرأت من شعر ان الشاعر البائس لو هيىء له الجو الرحيب والسعادة الوفيرة لخرج شعره اكمل ما كان عليه، ولانتج من الفن اكثر ما انتج،

ولد عبد الحميد الديب في قرية تدعى كمشيش في الفيوم في مصر عام ١٨٩٨ وعاش في ذلك الجو البسيط الساذج يلعب في الحقول والمراعي ويمتع العين بمنظر الطبيعة وبرؤية تلك الحيوانات الاليفه الحبيبه الى نفوس الاطفال فيرى فيها شبها من حياته الخاصه من حيث الالفه والحنان والشفقة المتبادلة بين الوالد والمولود. وادركه الحس القوي وهو بعد طفل لا يكاد يحبو واحس بالحزن حين مات احد الشبان الاقوياء وسمع باذنه نغمة العويل والتفجع فوجد لها في قلبه غمزا شديدا قويا عكر عليه الصفوة اياما وسنين.

كان عبد الحميد يكره النظام والتصنيف، وكانت المدارس تتطلب هذه العيشة والحياة المرسومة المحددة وقد اجبر على دخول الازهر اجبارا، واثر العافيه حين اخذ يقرا الدروس الازهريه قراءة الزاهد بها المشيح عنها وغادر عبد الحميد بيته وقريته الفقيرة وراى الغنى عند الناس. واحس مرارة الحرمان وادرك انه فقير وان اسرته محتاجة لكل شيء في حين يرى الناس ياتيهم رزقهم رغدا فقال يصف اهله وفقرهم.

مروا على الدار يوم العيد ضيفانا
يرجون منها نداها كالذي كانا
والدار حين رأتهم مقبلين لها
تعاورت في البكاء وبنيانا
يا معشر «الديب» واني كل مغترب
الا غريبكم في مصر ما بانا
من كان يحسدني فيلرتقب سحرا
اني على الجوع اطوي الارض حيرانا

واخذت حياته الازهريه تكون عنده شخصية جديدة، فهو يرى الفقراء فيعطف عليهم ويتالم لفقرهم فاذا مر باماكن الموسرين كمقهى (بار اللواء) رأى الرقاب الثخينه والبطون المتكرشه ورأى الادعياء والكبراء فتثور ثائرته يرحم الفقراء فيصف رغيفهم الضامر.

صغرالرغيف كأنه هو قطعة
من قلب تاجرة وجلد البائع
هل صار وهما او خيالا انه
قد عاد غير مؤمل او نافع

وكان يقول لزوجته:

أفاطم ان الناس قد مزقوا عرضي
وصرت لعينا في السماء والارض
سوى الروضة الفيحاء النرجس الغض

ويقول:

بالامس كنت مشردا اهليا
واليوم صرت مشردا رسميا

ويموت الشاعر بعد ان جاوز الاربعين من البؤس والجوع والحرمان.

اما الشاعر الآخر فهو غربي، انه شارل بودلير والشبه بين الشاعرين كما ذكرت هو الألم والشذوذ الذهني. ولكن بودلير رغم هذا الشبه فقد عاش عيشه الموسرين في فترة من فترات عمرة وكانت الامه نفسيه عميقه ليست في الجوع او الحرمان او الفقر.

ولعل بؤس الشاعر الكبير قد كان اشبه بالفلسفة لان مصدره فلسفي او انه يدخل في هذا الباب.

اما سببه فيرجع الى نشأته التي لم تكن طبيعيه فابوه كبير السن وامه صبيه جميله انيقه وجمال والدته وصباها واناقتها قد لفت نظر الصبي المرهف، ولاحظ ان زواج امه من ابيه غير متناسب ولا طبيعي يضاف الى هذا اخ له من ابيه اكبر منه بكثير ولكن الشاعر الصغير لا يشعر باحساس الاخوة بالنسبة اليه.

وأثار انتباه الطفل ان امه لاهية بابيه وان تربيته موكوله الى خادمة لا تربطه بها صله. فاخذ النزق يدخل قلبه وراحت اعصابه تتعود على الشد والتوتر ويروي المؤرخون ان الخادمة كثيرا ما كانت تخرج من البيت الى الحديقة لشدة صراخه.

ولم يكد الطفل يبلغ سن السادسه حتى مات ابوه، وكان وراء ذلك فكرة حزينه للشاعر. ولكنه نسي حزنه بعد ايام ووجد امه خاليه العمل، تفرغت له واخذت تسقيه من حنانها وعطفها وراح يخرج واياها في نزهات ربيعيه طيبة لقي منها اجمل ايام الحياة كما قال، ولكن هذه النزهات كانت نذيرا بكارثة سوف تنقض على راس الصبي وصاعقة سوف تسقط على كتف الطفل الناحل.

لقد تزوجت امه من جديد، وكانت في ذلك ضربة قاسية على الغلام، وزوجها هذا لا يشبه ابيه، انه عسكري ذو رتبة

المنبر النبوي

كما تميزت العقيدة الاسلامية، عبر العصور عن جميع العقائد الوصفية قديمها وحديثها.. فقد تميزت العمارة الاسلامية، بطابعها الخاص، المستند الى وصول رومانيه، مستمدة من مفهوم الاسلام للجمال والفن.

ومن المعالم البارزة الاسلامية، المنبر الذي لا يخلو منه مسجد، من مساجد المسلمين، على طول المعمورة وعرضها.

فمتى وجد المنبر لاول مرة؟

ومن هو صاحب فكرة تصميمه؟

وكيف انشيء؟

لقد ظل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب المسلمين واقفا، مستندا الى جذع من جذوع النخيل، في المسجد، على تعاقب الجمع والمناسبات التي كانت تدعوه أن يجمع المسلمين ويخطبهم ما يقارب السنوات التسع بعد هجرته الى المدينة وبعد بناء المسجد النبوي الشريف، دون ان يستعمل ما اصطلح على تسميته بالمنبر النبوي.

والظاهر من تسلسل الاحداث والروايات ان ذلك الجذع الذي شرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاستناد اليه كان سارية من سواري المسجد.

فكيف استبدل ذلك الجذع، بالمنبر الذي نعرفه اليوم؟.. ومن هو صانعه؟

اما صانع المنبر فهو تميم الداري وكان مع رق الداريين بعد رجوع الرسول صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك في السنة التاسعة للهجرة وكان ذلك عام العسره.

وقد جاء في الحديث، ان تميما الداري قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسن وثقل «الا نتخذ لك منبرا تحمل عظامك فاتخذ له مرقاتين او ثلاثة.

والاصل في المنبر لغة «نبر الشيء نبرا» اي رفعه ويقال نبر في قراءته اي رفع صوته، وانبر الخطيب اي ارتقى المنبر ولم يكن العرب في قلب الجزيره يعرفون المنابر المصنوعة من الخشب، قبل الاسلام، وانما كانوا يسمون المرتفع يعلوه الشاعر عند القاء القصيدة منبرا.

وتميم الداري كان لخيميا واللخميون كانوا يسكنون تخوم الشام، وكانوا يرون المنابر، في محافل الشام ومجامعهم يقوم عليها الخطباء، ولم يرد في خبر من الاخبار، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عارض في صناعة المنبر، بل انه دوام على استخدامه، حتى التحق بالرفيق الاعلى.

واحتذى ولاة المسلمين حذو الرسول صلى الله عليه وسلم وعندما خطب ابو بكر رضي الله عنه، بعد وفات الرسول صلى الله عليه وسلم، نزل درجة عن مرتقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندما خطب بن الخطاب رضي الله عنه، نزل درجة عن مرتقى ابي بكر، فلما كانت خلافة عثمان وكان جسيما، رجع الى اعلى المنبر.

وعلى هذا فقد كان منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من درجتين ودرجة ثالثة للجلوس، صنع من الخشب الصلب ووضع يسار المحراب.

اما في الوقت الحاضر، فقد تعددت درجات المنبر، حتى وصلت التسع درجات ولم يثر حول المنبر جدال، كما ثار حول الناقوس والبوق، لما اقترحا وسيلة للدعاء للصلوات.

وخلال رحلات الصحابة كانوا يشاهدون، مراقي الملوك، في اقوامهم وبلاطهم، ويرون المنابر في البيع والكنائس، ولم يقل احد منهم، ان المنبر فعل اليهود او النصارى، لان الادوات ميراث انساني، كالسكن والثياب، الا ان تكون تلك الادوات مما يستعمل رمزا للشرك كالانصاب والازلام.

والغريب ما جاء في دائرة المعارف الاسلامية الانجليزية، ان ذلك المنبر الذي اتخذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان عرشا، بعد ان عظم النبي صلى الله عليه وسلم من في قومه تعظيم الملوك.

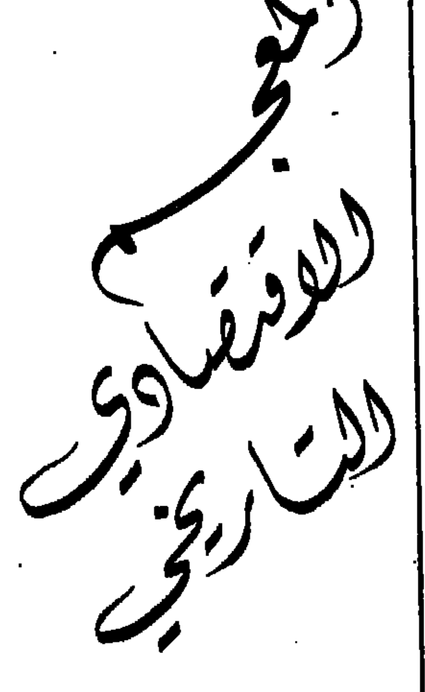
وهذا باطل، لان تكريم الصحابة للرسول وتعظيمهم له، تكريم الرسالة والرسول صلى الله عليه وسلم واجلال من جاء بالوحي من رب العالمين.

ومع هذا فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كواحد من المسلمين يعيش حياتهم خلافا لما عرف عن الملوك والقادة.

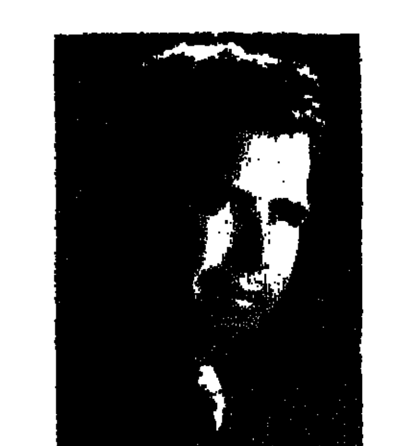
ولم يقتصر المنبر، في المسجد على الخشب يصنع منه، بل عرفت المنابر الحجرية او الرخامية في اماكن مختلفة، من العالم الاسلامية وقد ظن بعض المستشرقين، ان ذلك دليل على اقتباس المسلمين للمنبر، عن الكنائس المصرية واغفلوا حقيقة، ان الفن الاسلامي، قد دخل مصر واثر تأثيرا بالغا، على التأثيث والعمارة فيها.

ولان كان منبر الرسول صلى الله عليه وسلم بسيط الصناعة محدود الدرج، فان صناعة المنابر بلغت درجة رفيعة من الدقة والاتقان، واستخدام الزخارف الاسلامية من اشكال هندسية واقواس لتزيينهما بما يتناسب مع روح الاسلام.

الطالب هشام صالح الهودلي



بقلم د. شحاده الناطور



الابيض: هو الفضة.

الاحمر: هو الذهب.

الاتاوة: الخراج، والرشوه (وتخص الرشوة على الماء) والجمع اتاوى.

الاتاء: الريع.

الاثقال: اثقال الارض ما في بطنها من كنوز واموات.

الاجباء: بيع الزرع قبل ان يبدو صلاحه.

الاجر: الثواب، الجزاء، الاجسرة، الكراء.

الاجساد السبعة السبعة: هي عند الحكماء الذهب والفضة والرصاص والاسرب والحديد والنحاس والخارصين.

الاجارة، بيع المنافع.

الاحتكار: الجمع والامساك، حبس الطعام للغلاء.

الاحدية: الدراهم الأحدية هي المكتوبة فيها (قل هو الله احد الله الصمد، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد).

الاحراف: ان ينمو المال ويكثر.

معجم الملابس

الانب: ثوب او برد يشق في وسطه تلقيه المرأة على عنقها من غير كم ولا جيب، كما انه يدل على نوع من السراويل.

الازار: استعملت لتعني ثوبا بصورة عامة، واستعملت طوال عهود الاسلام منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم على الغطاء الكبير او الرداء الواسع الذي تلتف به نساء الشرق.

المئزر: زوج من سراويل - وهو اللباس الذي يستر العورة من السرة الى اسفل.

الاصدة: قميص صغير يلبسه الصبيان.

بابوش: تسللت هذه من اصل فارسي الى اللغة العربية، وهو حذاء كالخف.

كتابان جديدان للدكتور يوسف غوانمه

يصدر قريبا للدكتور يوسف غوانمه الاستاذ المشارك في دائرة العلوم الانسانية والاجتماعية كتابان جديدان.

الكتاب الأول، يحمل اسم (مشاهير من الأردن في العصر الاسلامي):

وذكر الدكتور غوانمه أن هذ الكتاب، دراسة عن تطور الحياة العلمية في شرق الأردن، منذ الفتوحات الاسلامية، حتى بداية العصر العثماني.

كما يشتمل على ترجمة لأهم المشاهير من الأردن في النواحي السياسية والعسكرية والعلمية والثقافية. بالاضافة الى عشرات العلماء والفقهاء بشتى صنوف المعرفة، خرجوا من الأردن وساهموا في الحركة الفكرية والثقافية في مصر وبلاد الشام.

وهذا الكتاب دعم، من عمادة البحث العلمي في الجامعة وكان الباحث قد سافر برحلة علمية الى القاهرة للاطلاع على بعض المخطوطات المتعلقة ببحثه في الصيف الماضي، ومن المتوقع صدور هذا الكتاب خلال الخريف القادم.

أما الكتاب الثاني فهو بعنوان (دراسات في تاريخ الأردن وفلسطين في العصر الأيوبي).

وقال الكدتور غواننمه:
إن هذا الكتاب يشتمل على عدة دراسات، سبق أن قدمت الى ندوات مؤتمرات وبعض الدراسات التي نشرت في عدد من المجلات المتخصصة،

ندوة الحضارة الاسلامية، التي عقدت بجامعة الاسكندرية، عام ١٩٧٦، والمؤتمر الدولي الأول لتاريخ الأردن وآثاره الذي عقد في جامعة اكسفورد عام ١٩٨١ م والمؤتمر الدولي الثالث لتاريخ بلاد الشام وفلسطين الذي عقد في الجامعة الأردنية عام ١٩٨١، والمؤتمر الدولي الأول للآثار الفلسطينية الذي عقد في جامعة حلب ١٩٨٢م.

كما يضم هذا الكتاب بحث في تاريخ مدينة عمان الأردنية في العصر الاسلامي، وبحث في تاريخ مدينة الست وهي (السلط) وآخر بعنوان (مملكة بيت المقدس اللاتينية و (مملكة عكا الصليبية الساحلية) ودراسة بعنوان (الافضل بن بدر الجمالي وموقفه من الحملة الصليبية الأولى) وبحث (أضواء جديدة على الملك الناصر داود وتحرير بيت المقدس).

ماذا يدمر الإنسان؟

● المهاتما غاندي كان يحدث عنزته وهي لاهية عنه بتناول طعامها من الحشائش التي جمعها لها. بينما هو قانع بقطرات الحليب التي تقدمها له ويعيش عليها، قال لها يوما وما اكثر ما كان يقول لرفيقه كفاحه السلمي: «سبع اشياء تدمر الانسان:

«السياسة بلا مبادىء» - «المتعة بلا ضمير» - «التجارة بلا اخلاق» - «الثروة بلا عمل» - «المعرفة بلا قيم» - «العلم بلا انسانية» - «العبادة بلا تضحية».

نعم، إن الانسان في هذا العصر، الذي نستطيع ان نطلق عليه الاسماء المختلفة، فتارة نسميه عصر العلم، واخرى عصر التقدم وغيرها من المسميات. ولكن لو انصفنا هذا العصر واعطيناه حقه فانه لا يستحق الا اسماءا تليق به. فهو وبلا شك عصر الجهل، والحماقة، والجنون، والغرور، واللامبالاة، عصر النفاق والكذب والخداع، وكل هذه الاسماء تنطبق بالدرجة الاولى على انسان هذا العصر. هذا الانسان العالم بغيره الجاهل بنفسه، بما يدور حوله، بحياته، بمصيره، هذا الانسان الذي يحمل بين جنباته كل ما وجد من متناقضات، فهو الضاحك تارة، والباكي اخرى، فيه الامل واليأس. الحب والكراهية.

فانسان هذا العصر جاهل بالرغم مما يمتلكه من امكانيات مادية هائلة، الذي يملك زمام العلم. ولكن وللاسف فهو يقوده ويوجهه بغير وجهته السليمة. فنراه يسخر العلم لتحقيق اهداف شكلها يوحي بانسانيتها ولكن جوهرها يؤكد حيوانيتها وهبوطها. فهو يتسابق ويتفاخر في اختراع الوسائل الحديثة للقضاء على الغير جاهلا او متجاهلا بأنه يلف حبل المشنقة حول عنقه، حيث اعماه الغرور والجشع عن رؤية الحقيقة الواضحة وضوح الشمس. انه ينفق وقته وماله وما يملك في سبيل تطوير الة حربية تملك مزايا لا يملكها الخصم.

ولو انفق ما انفقه في مكافحة الامراض، والمجاعات، والازمات التي تجتاح العالم، لو انفق ذلك في المجالات الانسانية السلمية، في مكافحة المخدرات واعمال النهب والسلب، لاستطاع وباذن الله تحويل العالم الى جنة خضراء بدل الجحيم الذي يخطط من اجله، ذلك الجحيم الذي سيكون هو وقوده.

فليعلم كل عالم أن علمه اذا لم يكن محاطا بهالة من الانسانية فعلية وعلى علمه السلام. لانه سيجعل من نفسه عدوا للانسانية مغرقا لها في بحر من الظلمات بدل المنقذ. واذا ظن عالم اليوم انه بعلمه سيحقق السعادة والكمال فهذا بعيد عنه كل البعد، وان تطويره للحاجات المادية لا يزيد هذا العالم الا تعقيدا، حيث انه كلما زادت الحاجة الى الماديات ازداد الطمع والجشع وتعقد الامور، ويصبح الانسان يدور في حلقة مفرغة، لان الانسان في تقربه للمادة وبعده عن الروح، عن نفسه، عن انسانيته، فانه يقترب من الهاوية والدمار وعندها يصبح هذا الانسان العالم احمق من النعامة لانه قاد نفسه للدمار والهلاك بعلمه ومع سبق الاصرار. وهذا كله نتيجة لعلمه وتفكيره المجرد من الانسانية. ذلك العلم الذي سخره من اجل اهدافه الهابطة.

لذا فليعد الانسان للوراء قليلا ويفكر بنفسه، وبغيره، بحاضره، وبمستقبله، وليحاول ان يقترب ويشق طريقه في بحر الانسانية الذي لا يخشى فيه الغرق، وان يتخلص من غروره وكبريائه وجهله، وبعدها سيحقق وباذن الله السعادة لنفسه لانه وهبها لغيره اولا ولا تكون هناك سعادة الا بالعطاء، وجدير به ان يعلم ايضا ان للسعادة مصادر منها: علاقة الانسان بنفسه وضميره، وعلاقته بالاخرين واخيرا صلته بالله ومحبته له.

ابراهيم رشاد أبو الهنا

دراسة في كتاب „الأمير وتراث الفكر السياسي"

بقلم: محمد صالح ملكاوي / ثالثة. صحافة واعلام

(الغاية تبرر الوسيلة)، عبارة يرددها البعض عند سماعه اسم ذلك المفكر السياسي الذي وضع طرائق ليسلكها الأمير - القائد - إذ أراد النجاح فعلا... ذلك المفكر السياسي هو ميكافيلي.

ولكن لماذا الأمير بالذات وليس غيره؟ وما هي الحكمة وراء ميكافيلي؟

لو تتبع القارىء كتابة الامير صفحة، صفحة، لأدرك عمق المغزى، وأهمية الماضي - حتى لو زال وانتهى -، ولتبين للقارىء العزيز أن الاسلوب السياسي يتطور وذلك يعني انه لا يغنى من عصره، وأن ما استخدم قديما من أساليب سياسية قد يصلح لأيامنا هذه.

ويثبت لنا التاريخ الحديث صحة ذلك. فما (بيغن) أو غيره من قادة ديكتاتوريين محتلين سوى تلاميذ تتلمذوا على يد ميكافيلي من خلال آرائه في القائد الناجح أو الفاشل وأستدهنا بأحداث واقعية وبراهين.

ولعل البعض يسأل كيف يكون ذلك؟

والجواب أعمق من السؤال، فميكافيلي مثلا تحدث عن الطريقة التي باستطاعة القائد أن يحتفظ بالمقاطعات التي يحتلها (في كتابه الأمير. وذلك طبعا عن طريق اقامة المستعمرات والجاليات والأحياء البحته من مواطنيه - مواطني القائد - وكذلك اخماد سلطان الأقوياء، وقمع كل من يحاول الظهور لارهاب غيره ممن سيحاولون.

ودعم لنا أفكاره وآرائه بأمثلة من الحكومات الرومانية واليونانية. وكيف أن القائد الفلاني نجح في حكم مقاطعاته التي احتلها، ولماذا نجح، وكذلك كيف أن القائد الفلاني فشل في بسط حكمه على المقاطعات التي احتلها. وأوردلنا الاسباب والمسببات لفشله والطرق السليمة التي كان عليه - القائد - اتباعها حتى لا يفشل.

والكيان الصهيوني يعطينا مدى صدق ر سحة ما ذهب اليه ميكافيلي، من آراء ونظريات سياسية إن جاز لي التعبير - رغم أن البعض سيقول بأنها نظريات تخضع للنجاح أو الفشل - وتطبيق ذلك الكيان بعض تلك الآراء، كأنشاء المستعمرات والجاليات وعمليات القمع، وتحطيم الشخصيات القوية واظهار الشخصيات الضعيفة الى حيز الوجود.

كذلك تغيير كل السمات الحضارية التي تحدث عنها ميكافيلي، يحاولون تطبيقها لسلب الشعب قيمته الحضارية وإفقاده عنصر الانشاء حتى يشعر أنه غريب في وطنه، وهنا الخطر المحدث في عامل الزمن الذي لن يغفر لنا خطأنا في ترك عدونا يمرح على هواه في السمات الحضارية.

لست أدعو كل إنسان ليكون قائدا من خلال حديثي، ولكن علينا كطلبة علم نبحث عن الثقافة أن نطلع على ما يقوله الآخرون لنعرف أي طريق سلكوا وأي طريق يجب أن نسلك.

المختارات الشعرية ومعاييرها النقدية حتى نهاية القرن الرابع الهجري



لم يبدأ الاختيار الشعري بظهور كتب الاختيار المدونة في القرن الثاني، بل سبق ذلك محاولات في هذا المضمار لم تدون، بدأت باختيار القصيدة والقطعة والبيت، وكان مختاروها يستظهرونها ويتمثلون بها في المناسبات، أو يلحنها المغنون الذين راجت بضاعتهم في الحجاز وقصور الخلفاء بعد الراشدين،

وانتهت هذه المحاولات باختيار قصائد جاهلية عرفت بالمعلقات ثم أخذت كتب الاختيار تترى، فظهرت المفضليات، والأصمعيات في القرن الثاني الهجري، وظهرت حماسة ابي تمام ووحشياته. والقصائد المفردات لابن طيفور وحماسة البحتري في القرن الثالث، وظهر كتاب الاختيارين للأخفش الاصغر والاشباه والنظائر والمختار من شعر بشار للخالدين، وجمهرة اشعار العرب لأبي زيد القرشي.

وظلت كتب الاختيار تظهر طوال القرون التالية، وكان آخرها ما شهده العصر الحاضر كمختارات البارودي ومختارات من الشعر العربي الحديث لمصطفى بدوي، وغيرها.

ورأينا أن كتب الاختيار التي ظهرت حتى نهاية القرن الرابع تنقسم قسمين:

الأول مختارات قصائد هي المعلقات والمفضليات والأصمعيات والقصائد المفردات والجمهرة.

والآخر مختارات مقطعات هي حماسة أبي تمام ووحشياته وحماسة البحتري والأشباه والنظائر والمختار من شعر بشار.

ووجدنا أن هذه الكتب من حيث التبويب في ضربين:

الأول، لم تبوب الأشعار فيه نوعا من التبويب، فجاءت فيه القصائد غير مرتبة على الزمان او الشعراء أو الطول. ويضم هذا الضرب: المعلقات والمفضليات والأصمعيات والقصائد المفردات والاشباه والمختار من شعر بشار.

والضرب الآخر بوبت الأشعار فيه تبويبا واضحا: فحماسة أبي تمام ووحشياته صنفت الأشعار فيهما في عشرة أبواب في المعاني الجزئية. وجمهرة القرشي في سبعة أبواب اشتمل كل منها على سبع قصائد.

ووصلنا في هذا المجال الى أن البحتري متأثر في حماسته وتبويبها بخاصة بحماستي أبي تمام، وعرضنا لمسألة تتصل بهذا التأثر، هي سبب اختيار أبي تمام حماسته ومكان اختيارها، وفندنا ما زعمه التبريزي من أن أبا تمام جمع مختاراته في دار مضيفة أبي الوفاء بن سلمة في همذان منصرفه من اصفهان الى بغداد حين حبسه الثلج هناك.

وخلصنا الى أن أبا تمام جمع حماسته وغيرها من مختاراته في بغداد لا خارجها.

وتناولنا في الفصل الأول الأسس التي قامت عليها المختارات، وخلصنا الى أنها ثلاثة:

الأول: الأساس العلمي الذي قامت عليه مختارات العلماء الرواة،

وهي المعلقات والمفضليات والأصمعيات والجمهرة، التي اشتملت على الاشعار التي قصد بها تأديب الناشئة وتعليمهم اللغة والأيام والأخبار وكل ما يتصل بحياة العربي في السلم والحرب.

الثاني: الأساس الأخلاقي الذي اختار عليه البحتري حماسته، فجاءت اشعارها مما قيل في الأخلاق الحميدة والمذمومة، وكانت غايته منها التربية والتهذيب.

الأخير: الأساس الجمالي والفني الذي اختار عليه أبو تمام حماسته والخالديان مختاريهما. واحتكمنا في تلمس مظاهر جمال أشعار المختارات الى مقاييس النقد القديم للجمال، التي اصبح يطلق عليها (عمود الشعر)، وتتناول الألفاظ والنظم والتشبيه والاستعارة والمعاني والوزن، ووجدنا أن هذه الأشعار تتسم بالجودة والجمال.

وعرضنا في هذا المقام لمسألتين تتصلان بجمال أشعار الحماسة، الأولى اكثار ابي تمام الاختيار لشعراء من قبيلته طيء، والأخرى دعوى تغييره بعض الألفاظ في أبيات الحماسة. وعرضنا أمثلة من أشعار الطائيين في الحماسة، ورأينا أنها لا تقل في جمالها عما جاء للشعراء الأخرين فيها.

ووقفنا عند المسألة الأخرى طويلا، فعرضنا لاختلاف روايتي المرزوقي والتبريزي، شارحي الحماسة - وما طرأ على أشعار الحماسة من تصحيف، ثم وازنا بين رواية الحماسة لبعض الحماسيات وروايتها في المصادر الأخرى كالمفضليات والأصمعيات والحيوان والبيان والأغاني وغيرها، ووقفنا عند دواوين بعض الشعراء موازنين بينها وبين رواية الحماسة، وفعلنا مثل ذلك في بعض أشعار الوحشيات. وخلصنا الى أن دعوى التغيير هذه لم يقل به غير ابن العميد والمرزوقي، ولم يتردد في قبولها من المعاصرين غير الأستاذ علي النجدي، وأن هذه الدعوى لا تقف أمام البحث العلمي السليم، وأن أبا تمام بريء منها وأنه كان في اختياره رواية أمينا لم يغير شعرا عما جاء عليه في الأصل.

ووقفنا عند المفضليات والاصمعيات والجمهرة، ورأينا أن أشعارها لم تختر على أساس الجمال فيها جميعا. وختمنا الفصل بالكلام على القصائد المفردات ووجدنا أن ابن طيفور أقام اختياره لها على تفردها في الجودة وندرة روايتها، ورأينا أنه في ذلك متبع لمن سبقه ممن اختاروا المعلقات وفاضلوا بين الشعراء.

ووقفنا في الفصل الثاني عند الصلة بين أشعار المختارات وطرائق النظم عند الشعراء الذين اختاروها. فحددنا معالم طريقة كل منهم، وخلصنا الى أن أبا تمام لم يختر أشعار حماسته بمنأى عن طريقته في النظم، فجاء كثير من أشعارهما موافقا لطريقته في غريب الاستعارات وعمق المعاني وأبداعها والولوع بالطباق والجناس والترصيع.

ووجدنا أن البحتري أخلى حماسته من أشعار الهجاء الذي لم يكن يجيده، ومن أشعار الخمرة التي لم يكن يعبأ بها في شعره، فضلا عن التقاء أشعار الحماسة مع طريقته في النظم في قرب استعاراتها ووضح معانيها وسذاجة الجناس والطباق فيها.

ووجدنا أن الخالديين لم يكونا بعيدين عن طريقتهما في النظم عند اختيار اشعار كتابيهما. فأشعارهما تلتقي معها في تسجيل الأحداث اليومية وتناولها لموضوعات انسانية كالغزل واللهو وما منهما بسبيل، وفي اشتمالهما - وبخاصة اشعار المختار - على كثير من الصور الجميلة بضروبها المختلفة من تشبيه واستعارة وكناية، وكثير من ضروب البديع كالطباق والجناس.

وفي الفصل الثالث وقفنا عند الاتجاهات النقدية في المختارات، فعرضنا لهذه الاتجاهات في النقد القديم، فكانت ثلاثة اتجاهات: الاتجاه الثبوتي الذي كان يتعصب للشعر القديم ولا يلتفت الى الشعر المحدث، وكان يمثله النقاد الرواة كالأصمعي والمفضل والقرشي وشيوخهم. والاتجاه التوفيقي الذي وقف أصحابه في وجه التعصب للشعر القديم. ويمثله الجاحظ وابن قتيبة. والاتجاه التجديدي الذي كان يدعو الى تذوق الشعر المحدق ويروج له، ويمثله أبو بكر الصولي وبعض الشعراء كأبي نواس.

ووجدنا أن كتب الاختيار كانت تساير النقد القديم في هذه الاتجاهات: فأختار المفضل المفضليات، والأصمعي الأصمعيات من العشر القديم، وأخليا أشعارهما من كل شعر محدث. وحذا حذوهما أبو زيد القرشي في جمهرته والخالديان في الاشباه والنظائر في القرن الرابع لصرف أنظار الناس نحو الشعر القديم بعد أن اشتغلوا عنه بالشعر المحدث، وسار أبو تمام في الاتجاه التوفيقي - ان لم يكن من رواده -، فأختار أشعار مختاريه من الشعر القديم والمحدث، ولا يقلل من دعوانا هذه كثرة ما جاء فيهما من الشعر القديم. وتابعه في ذلك البحتري وابن طيفور. وسار الخالديان في الاتجاه التجديدي باختيارهما المختار من شعر بشار.

وختمنا البحث بكلمة في أثر المختارات في النقد والأدب، فعن أشعارها صدرت أكثر الأحكام النقدية، وعلى أشعارها تأدب المتأدبون، وبطرائقها اقتدى الشعراء الناشئون.

محمد دروبي سالم كنعان

الأمة اليهودية.. والتاريخ الأسود

في كلمتي القصيرة هذه نستعرض معا وبايجاز السجل التاريخي الاسود للامه الملعونه على لسان داود وعيسى بن مريم. واصل القضيه هي ان الامة الملعونة تعيش على احلام التوراة التي نسجها حاخامي اليهود في اسفارهم وتتلخص في ان فلسطين وما حولها لليهود وحدهم، وان اليهود وحدهم المؤهلون لان يحكموا العالم وانهم عند الله افضل من الملائكه وان بقية الخلق من الامم الاخرى هم عبيد او بلغة اليهود جويم وقيمتهم كالحيوانات ولكن الله جعلهم على صورة بشر ليكونوا لائقين لخدمة اليهود الذين خلقت الدنيا من اجلهم.

ورغم ان هذا الكلام ما ازل الله به من سلطان وهو ليس الاهراء بثه حاخامي اليهود الا ان اليهود بمرور الزمن امنوا به على انه حقائق وامور عقيده وشعروا ان عليهم بذل جهدهم ليكون لهم ما تريد التوراة.

ومن هذا المنطلق وعلى هذا الاساس بدأوا يفكرون ويسيرون ويتحركون وبذلوا كل ما استطاعوا وعلى مر العصور لتحقيق ما يزعمون وعد التوراة لهم بأن يحكموا الارض ويصبح الامميون عبيدا لهم. ولا يبالون بالوسائل ما دامت توراتهم تبيح لهم الكفر بجديف على الله والعنصرية والتعصب والانعزال

والفسق والدعارة والظلم والطغيان والغش والسرقة والطمع والرق والعبودية، والحقد، والغدر، والمكر، والقتل، والجبن، والنفاق، والجمود ونكران الجميل، والاستغلال، والسيطرة والكذب، والتبرير.

ولقد سلكوا في العصور القديمه عدة سبل للوصول الى غايتهم وان احدى هذه الوسائل يبدو مثلها واضحا في فلسطين لقد دخلها اليهود بقيادة يشوع بن نون وكان يسكنها الكنعانيون وكان دخول اليهود اولا لمدينة اريحا حيث ذبحوا كل شيء يتحرك فيها ثم احرقوا المدينه ثم ذهبوا الى (عاي) فذبحوا اهلها وقتلوا دوابها واخربوها وكانت طريقتهم في الاستيلاء على الاراضي هي ان اكثر الناس قتلا هو الذي يبقى حيا. ويقول غوستاف لوبون في كتابه اليهود في تاريخ الحضارات الاولى (لم تقتصر فظائع اليهود في فلسطين على ما قاموا به من قتل وسلب في ايام يشوع بل ان العهد القديم مليء بالوقائع التي تدل على وحشيتهم التي لا اثر للرحمة فيها في عهد ملوكهم الذين كانوا يأمرون بحرق جميع المغلوبين وسلخ جلودهم ونشرهم بالمنشار وكان الذبح المنظم بالجملة يعقب كل فخ مهما قل وكان الاهالي الاصليون يوقفون فيحكم عليهم بالقتل دفعة واحده فيبادون دون نظر الى الجنس ولا الى السن وكان التحريق والسلب يلازمان سفك الدماء.

وبعد ان تم لليهود تدمير عاي وقتل ملكها وشعبها الذي يقدر بعشرة الاف توجهوا غربا متوغلين في اراضي الكنعانيين ليس ابعد من عشرين ميلا الى غرب اريحا والى نفس المسافة او اكثر الى الشمال منها، ولقد استمرت الحروب بينهم ست سنوات كانت الغلبه للاسرائيليين في قسم من البلاد نشروا فيها الرعب والخراب والتدمير مدة اربعمائة سنة تقاسم اسباطهم الرقعه التي احتلوها بزعامة حاخاميهم . هذه احدى سبلهم.

وسبيل اخر هو ان حاخامات اليهود اوعزوا لشدة مكرهم الى كثير من اشياعهم في مختلف الاقطار وعلى مراحل متفاوته من العصور ان يذوبوا في المجتمعات التى يعيشون فيها اقليه مستضعفه وان يتظاهروا بالدخول في اديانهم ومعتقداتهم بقصد الاساءه اليها وتحريفها وتغيير خط سيرها بحيث تخدم مصالحهم وتحقق اهدافهم في الوقت الذي يأمنون فيه على انفسهم من مضايقة خصومهم ويكونون فيه في مركز يؤمن لهم الأمن واساليب الفتنة وتسديد الضربة من داخل عدوهم دون ان ينتبه احد لأمرهم.

فلقد ذابوا في المجتمعات الفارسيه وصاروا من كبار سدنة الديانه المجوسيه وحرضوا ملوك الفرس على ملوك الارض وحرضوا المجوسيه على المسيحيه كما ذابوا في المجتمعات الوثنية في اوروبا وتوصلوا الى اعلى المراتب واتيح لهم ان يكونوا ملوكا مثل نيرون وحرضوا الشعوب الوثنيه على الشعوب المسحيه. وذابوا ايضا في المجتمعات المسيحيه وحصلوا على اعلى مراتب الكهنوت وتمكنوا من خلق المذاهب المتناحره والفرق الكثيره المتشاجره بعد تخريب الديانه المسيحيه نفسها على يد شاؤول الطرسوسي. وقد استطاعوا اشعال نيران الحروب بين الطوائف المسيحيه والتي ادت الى قتل اعداد هائله من المسيحيين دون ان يتأثر يهودي واحد. وبذلك تمكن اليهود من استهلاك المسيحيين بالمسيحيين واستهلاك المسيحيين بالمجوس والوثنيين.

ولم تكن نظرتهم الى المسيحيين تختلف عن نظرتهم الى الشعوب الاخرى ففي تلمودهم او توراتهم ان (المسيح مجنون وساحر ووثني وكافر والمسيحيون كفره مثله، ويسوع المسيح ارتد عن الدين اليهودي وعبد الاوثان ومن تبعه من المسيحيين اعداء لله ولليهود، كنائس النصارى بيوت ضالين ومعابد اصنام فيجب على اليهود تخريبها.

وان موقفهم الحقيقي من المسيحيين يظهر في جريمتهم البشعه مذبحة الاخدود التي ارتكبها ذوا النواس بحق المسيحيين الموحدين وذكرها الله في كتابه

(قتل اصحاب الاخدود، النار ذات الوقود، اذهم عليها قعود، وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود، وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد).

اما عن مكرهم بعد الاسلام فعدا عن كتمانهم الحق وهم يعلمون وتحريفهم الكلم عن مواضعه ومحاولة رد المؤمنين كفارا وايقاع الفتنه وجحودهم بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم والتشكيك بالعقيدة الاسلامية واللجوء الى الاستهزاء والسخريه وتامرهم على المسلمين في غزوة الاحزاب ومحاولة كشف عورات المسلمين. فان المؤامرة التي نظمها عبدالله بن سبأ كانت اعظم فلقد حاول تخريب الدين الاسلامي كما خرب شاؤول الطرسوسي الدين المسيحي، واخذ ينادي بالوصية لعلي واختتمها بتأليه علي وبالطبيعتين الناسوت واللاهوت، وجاء بعده مجرم اخر هو ميمون القداح لا يقل عنه خطرا حين قال بالتفسير الظاهري للقران والتفسير الباطني ولا يعلمه الا الامام واسقط الفرائض.

وحقيقة انه لو تعرضت اليهوديه او المسيحيه الى جزء قليل من المؤامرة التي تعرض لها الاسلام لكانتا في خبر كان، ولكن الله جعل الصمود لهذا الدين وتعهد بحفظه وكان من نتيجة المؤامره اليهوديه على الاسلام:

قتل عمر، وعثمان وعلي رضي الله عنهم وبث الفرقه بين المسلمين واشعال الحروب لفترة من الزمن، ادخال شوائب فكريه الى الدين الاسلامي وما تزال موجوده عند معظم طوائف الشيعه وولادة فرق جديدة ومذاهب متعدده خرجت من دائرة الاسلام وكان لها دور في القضاء على الحضارة العربية الاسلامية والتعاون مع المستعمرين ايا كانوا ومن هذه الفرق الاسماعيليه والدرزيه والخرميه والنصيريه التي وقفت مع المغول ومع الصليبيين ضد المسلمين وحاولت اغتيال السلطان صلاح الدين ثلاث مرات

اما في العصر الحديث فلقد رأى اليهود تحقيق حلمهم الاكبر بثلاثة امور:

١ - تجزئة الامم الاخرى واغراء بعضها ببعض واثارة الحروب فيما بينها وايقاد نيران الفتن بين شعوبها وقد سعوا الى ذلك عن طريق:

أ - اماتة كل ما يربط الفرد بالامه او الدين عن طريق الدعوة الى العالمية والتي انبثق عنها الشيوعيه والماسونيه والروحيه الحديثه

ب - اثارة الحروب والانقلابات والثورات فالحربين العالميتين الاولى والثانيه من صنع اليهود انفسهم، وكذلك الثورة الشيوعيه والثورة الفرنسية

٢ - افساد عقائد الامم وتحطيم مفاهيمها واخلاقها ونظمها وابعادها عن الصراط المستقيم وذلك عن طريق:

أ - تبني ونشر اراء فرويد في الجنس وماركس في مهاجمة الاديان ونيتشه في مهاجة الاخلاق وداروين في اصل الانسان

ب - تبني وسائل الاعلام ودور النشر والمسرح والسينما والتلفزيون والمذياع وذلك لتوجيهها توجيها ينتج اجيالا منحلة من كل القيم، ولعملية غسيل الادمغه لضمان تأييد دولي لمزاعمهم

ج - نشر الفكر الوجودي والشيوعي والماسوني

د - اشاعة روح الانحلال والاباحيه للقضاء على المجتمعات عن طريق الجنس

٣ - اقامة دولة اسرائيلية مركزها فلسطين وامتدادها الاكبر من النيل الى الفرات وذلك ليتمكنوا من السيطره على العالم ويسخروا الشعوب لخدمتهم بسهوله. ومن اجل هذا الامر سخروا كل الاسلحه المتوفره لديهم واستعملوا كل الوسائل الممكنه واحسنوا التصرف بما في ايديهم من اسلحة ووسائل حتى جعلوا العالم لا يتأثر لتشريد شعب كامل قدرا تأثره لمقتل كلب في الفضاء،

يتبين لنا من ذلك ايها الاخوه ان صراعنا مع اليهود ليس صراع بين تقدميه ورجعيه او بين بروليتاريا وامبريالية انما هو صراعنا كامة مع امه خسيسه حقيره ملعونه على السنة الانبياء صراعنا كامة مع امه لا تفهم الا اساليب المكر، والقتل، والغدر، والظلم والجحود صراعنا كأمه مع امه مجرمه تريد ان تقضي علينا بأي وسيله. صراعنا كامة مع امه ضربت عليها الذلة والمسكنه الا بحبل من الله وحبل من الناس، وانا نرى ايها الساده ان حبل الناس قد امتد لتلك الامه مما يزيد الصراع شراسه وهذا يتطلب منا في الحقيقة اللجوء الى سند نعتمد عليه ونثق به في صراعنا ونتوكل عليه وهذا السند هو الله تبارك وتعالى فلا سند غيره ولا معين غيره ولا ناصر غيره.

والتاريخ شاهد على ذلك. ووعد الله قائم:

(وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني ولا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون)

عبد السلام العجلوني

الابستمولوجيا.. العائق والقطيعة

بقلم محمد الطراونه

ان فهم التفكير العلمي، ليس في حاجة الى الاختيار، بين الموقفين الميتافيزيقيين، العقلاني والواقعي، فلا العقلانية وحدها ولا الواقعية وحدها، قادرة على ان تفهمنا، دلالات الاكتشافات العلمية الجديدة ومن ثم التعميم وبلورة فكر متكامل جديد.

فالاكتشاف العلمي الواحد، لايفهم في اطار موقف فلسفي، ذى طرف واحد، بل يفهم من فلسفة ذات طرفين وان صياغة الاكتشافات العلمية، ضمن اطار فلسفي واحد، أساسها ايجاد نوع من التداخل، بين المعرفة العلمية، المعرفة العامة.

وبهذا يمكنني نقد مثل هذه الفلسفات، بالانتقائية المطلقة. ومثل هذه الفلسفات - الفلسفة العربية وفلسفة ما يرسون وبركسون.

فهذه الفلسفات، كانت تجعل الهدف من تفكيرها في العلم، احتواء النتائج العلمية واستغلالها، لأهداف تبريرية، تخرج عن اطار الممارسة العلمية.

والمقصود بالفلسفة التجريدية هي صياغة المعرفة العامة ضمن نسق معين مبني على مخلفات تاريخية لمنطقة معينة.

هنا يقول غاستون باشلار:

هل نكون بالضرورة في حاجة، الى مقولات فلسفية جاهزة، لكي نفهم تطور الفكر العلمي ونتائجه؟

والطرح الجديد هنا، هو علاقة سببية، فهل الفلسفة ذات المعرفة العامة، تؤدي الى خلق العلم أو هل ان هذه الفلسفة ذات طابع استقلالي، لا تدخل بأي علاقة مباشرة أو غير مباشرة مع الاكتشافات العلمية، أو هل أن الاكتشافات العلمية، تؤدي الى خلق مثل هذه الفلسفات.

بالأبتعاد عن مجال العاطفة، بكافة أشكالها، نجد أنه لا قائمة، لأي مجتمع، تعشعش عليه تلك الاساطير، التي يطلقها اولئك الفلاسفة، رافضين بذلك تدخل العلم بكافة اتجاهاته، في عباراتهم المنمقة.

فتطور الاكتشافات العلمية، يعني التطور التاريخي، لمنطقة ما، شئنا أم أبينا، فالفرد كمجموع وبالتالي كمجتمع، لا حيلة له وان قاوموا اولئك المتربعين على هذه المجتمعات، وهذا يعني ان تطور الاكتشافات العلمية هي التي تؤسس الفلسفة وتصاغ هذه الفلسفة وفقا لفلسفة العلم. بمعنى اخر ان المعرفة العلمية هي التي تربط الوقائع التاريخية بعضها ببعض (المعرفة العامة) وتؤدي أخيرا الى ما يجب معزلته بالمنهج.. فليسقط المذهب، فنظرة الى كافة الفلسفات التقليدية وطبقا للفهم العلمي يجب ان نميز بين غايات الانسان الفلسفية وبين ادوات الابستمولوجيا التي تستخدمها تلك الفلسفات لبلوغ بعض الغايات التبريرية، فكل فلسفة تستخدم الوسائل العلمية المعرفية التى تطابق غاياتها غير ان الوسائل المعرفية قيمة غير التي للغايات الفلسفية فالانساق الفلسفية تحدد غاياتها وفقا للشروط التاريخية والايديولوجية التى تنشأ بها.

والابستمولوجيا هي المعرفة العلمية، ولفهم معنى التطور التاريخي الشمولي يجب النظر للحقيقة العلمية التي تؤسس كل حياة لكل فرد على سطح الارض.

والحقيقة العلمية تقول انه لا محل من الفكر العلمي المعاصر للعقلانية او للواقعية لأن هذين الموقفين يوجدان في الفكر العلمي متكاملين ولا حاجة لدراستهما كلا على حده، فوجودهما معا في فكر علمي منفتح يعني التكامل بالمفهوم العام. وهذا ما اعنيه بالرياضيات ويعنى الجدل بالمفهوم التاريخي.

وكما ان للفكر العلمي فلسفة علمية له ايضا موقف عقلاني علمي يسير بسرعة من التطور فهذا الموقف يتميز بكونه العقلانية التي تسعى الى ان تزيد من تطبيقاتها وتسمى الثا؟ تكون باستمرار فلسفة اعادة النظر كما تريد ان تعيد الانطلاق من جديد وان تجدد وتعيد تنظيم المعارف وهنا يقول باشلار الفكر العقلاني على اهبة باستمرار لا للبداية من جديد فحسب فهذا اقل ما يمكن قوله، ولا لاعادة البناء فحسب بل على أهبة لاعادة التنظيم.

وهذا ما يميز الفلسفة المعرفية العلمية عن باقي الفلسفات. فهذه الفلسفة تعلن عدم قبولها بالانطلاق من يقين اولي بوجود شيء ما هذا يعني نقد الفلسفة الديكارتيه التي تثبت الله من يقين (الأنا للجسم) او بوجود الاجسام الخارجية كشواهد.

وهذه القضية تميز بين شيئين الفلسفة الوضعية والفلسفة اللاوضعية بمعنى اخر هل هناك فلسفة استمرارية.

وللاجابة اقول بأن الفكر العلمي الشمولي ليس سلسلة من المشاكل التي تؤدي بعضها الى البعض الاخر او التي يكون تاليها بالضرورة تطوير لأولها فتحدث احيانا تعطلا وركودا واحيانا ثورات او قفزات كيفية.

من هنا يجب النظر الى مفهوم العائق والقطيعة الابستمولوجية يقول غاستون باشلار ان العائق الابستمولوجي يوجد في صميم عملية المعرفة ذاتها ان العوائق الابستمولوجية تبرز في الشروط النفسية للمعرفة تبعا لضرورة وظيفيه بمجرد ما تقوم علاقة بين الذات والموضوع اذا هل نستطيع ربط مصير الشعوب العربية المعاصر بمثل تلك الشروط النفسية وتلك الضرورة الوظيفية التي حقيقتها تخلف هذه الشعوب؟.

نعم فالعائق الابستمولوجي اذا ما ربط بالبعد الزمني منذ تلك الفترة التي كان يعيش فيها ابن خلدون ولغاية هذه اللحظة فاستطيع القول بأنه لم تأتي اللحظة التاريخية لكى تلعب القطيعة الابستمولوجية دورها في هذه المجتمعات المتخلفة فالموقف الابستمولوجي هو الذي يتجاوز تاريخية التجربة لأنه يريد ان يتجاوز تاريخيه الخطأ من هنا يجب الربط بين هذا الواقع المأساوي لتلك المجتمعات مع الفلسفات ذات الصيغة الاستمرارية التى تؤمن بمطلقية التعميم فهذا التعميم بذاته يعتبر عائقا ابستمولوجيا يمنع تطور المجتمعات والارتقاء الى مرحلة متقدمة علميا واجتماعيا، اقتصاديا وسياسيا ففى كثير من الأحيان يكون التعميم المطلق تعميما متسرعا وسهلا بحيث يلعب دورا معاكسا للديناميكية التاريخية المعهودة وبعبارة اخرى نرى ان التعميم المطلق يقود في معظم الأحيان الى مماثلات زائفة يتم فيها ازدراء التفاصيل او اجمال الفروق الدقيقة والمتناقضات بين الظواهر باعتبارها تفاصيل لا ينقص اجمالها من القيمة الموضوعية للقوانين العامة لقد كان الفكر يسعى دائما الى الوحده، ولكن هذه الوحدة لا تكون دائما مطابقة لأحوال الوقائع مطابقة موضوعية، ان الفكر الذي يجعل من هدفه ان يوحد تفسير الظواهر وان يقدم معرفة عامة فيعطي الأولوية للتعميم على مراعاة اختلاف الظواهر، سيجعل من سعيه هذا اكبر عائقا ابستمولوجيا وبالتالي البقاء في توقعة البخور والفانوس السحري والاختباء بمصباح علاء الدين وهذا ما يسمى بالعائق الجوهري الذي بدوره يقوم بابعاد الفكر عن الموضوعية والانغماس بالبحث في الظواهر عما هو خفى منها.

أما المصدر الاخر للعائق الابستمولوجي هي الايديولوجيا واكبر مثال على ذلك ما قام به ابن خلدون حين عبر اتجاه الفكر وحدد للبحث والتأمل موضوعا جديدا وهو الكائن الانساني الموجود في التطور الاجتماعي التاريخي في زمن كان الفلاسفة يحاولون جاهدين تثبيت شرعية النظر العقلي في الماهيات والمبادىء الأولى، والمتصوفين يسافرون في عالم التأملات الروحانية بعيدا عن المسالك التي كان الفقهاء يرون حياة الدين في تطبيقها، هنا قام الكثيرين بمحاربة ابن خلدون وعلى رأسهم ابن عرفه فقيه تونس قائد الحملة التي ادت الى رحيله عن تونس، ومن ثم ابن حجر، وازعاجه في العاصمة المصرية هذا لأن ابن خلدون أعلن عن بعض الحقائق العلمية الجديدة حيث كان عليه في الوقت ذاته ان يقدم حقيقة معرفية وان يتجاوز الايديولوجيا العامة القائمة.

وبالنظر الى تاريخ الشعوب العربية واستنتاج المأساة التى تعيشها هذه الشعوب نرى ان الايديولوجيا العامة السائدة قد استطاعت ان توسع الفجوة بحيث اصبح العائق في ربط ما جاء فيه ابن خلدون مع التاريخ ذو المعرفة العامة كبيرا. وهذا يعني انتصار هذه الايديولوجيا او ثبتت هذا العائق الابستمولوجي ونتيجته ما نعانيه الان.

ولإكمال النظرة المتفتحة لتاريخ المعرفة العلمية واثرها التاريخي يجب النظر الى المفهوم الاخر الذى يكمل هذا التاريخ وهو مفهوم القطيعة الابستمولوجية، في هذا الحديث يقول غاستون باشلار بأن مفهوم القطيعة الابستمولوجية هو المفهوم الذي يعبر عن فترات الانتقال الكيفي في تطور العلوم (طبعا أخذ بعين الاعتبار المعرفة العامة النابعة عن تطور تلك العلوم) فهناك قطيعة ابستمولوجيا بين المعرفة العامة والمعرفة العلمية وهذا المفهوم يزلزل الدعامات التي ترتكز عليها الفلسفات الاستمرارية، فمثلا يريد الاستمراريون دائما العودة الى اصول لحل شيء ويستقر بحثهم على ما يعتبرونه بداية العلم والكمال. وهم بهذا يعتبرون ان المعرفة العلمية هى جزء من المعرفة العامة فالحقيقة انه لا استمرار من المعرفة العامة الى المعرفة العلمية ومثال على ذلك الانتقال من التصوير غير الملون الى التصوير الملون افليس التصوير الملون استمرارا لمعطى ما في التجربة العامة للتصوير والعمل بالألوان ذلك لأنه لا يمكن ان يفهم مثلا من وجهة نظر من يمارس صناعة التلوين والصباغة انه نتيجة لتركيب علمي عقلاني وتقني معقد وليس نتيجة لتطوير في فكرة التصوير غير الملون. ولكي أكون أدق فان الاكتشاف العلمي الأخير قد احتوى الفكرة الأولى وهي التصوير.

اذا هل نستطيع ان نقول ان موضوع المعرفة العلمية في الفكر العلمي المعاصر يمكن ان يدعى ظاهرة وشيئا في ذاته في نفس الوقت.

ان الحقيقة تقول بأن المعرفة العلمية قابلة للتطور وتتجاوز مستوى المعرفة العلمية (الابستمولوجيا) من هذا كله يمكن استخلاص ان العائق الابستمولوجي هي سبب تأخر الشعوب والامم ومصدر هذا العائق هو التعميم المطلق والايديولوجية العامة.

كما يمكن استخلاص ايضا ان القطيعة الابستمولوجية تعني أولا قيام فكر علمي اكثر شمولا واكثر تفتحا وهي تعني ثانيا مراجعة للمفاهيم الأساسية للمذهب السابق.